الانوار تصدر عن :

«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل

الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣

التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠ ق.س.	السعودية	٢ ريال	اليمن	٣ ريالات
مصر	٢٠٠ مليم	ليبيا	١٥٠ درهما	بريطانيا	٥٠ بنسا
السودان	١٠٠ مليم	الكويت	١٥٠ فلسا	اليونان	٤٠ درخمة
تونس	١٥٠ مليما	البحرين	٢٠٠ فلس	فرنسا	٤ فرنكات
الاردن	١٥٠ فلسا	قطر	٢ ريال	ايطاليا	٨٠٠ ليرة
العراق	٢٠٠ فلس	دولة الامارات	٢٫٥ درهم	تركيا	٥٠ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ٣٠٠ ل.ل – المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل – في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاثنين ١٧ ايلول ١٩٧٩ – السنة ٢١ – العدد ٦٧٣٣ — AL-ANWAR — Beyrouth 17 Septembre 1979 21e Année No. 6733 — ١٠٠ قرش

معوض في بغداد ومزبودي في الدار البيضاء

حتى لا يضيع الجنوب في متاهات الجدل

صدام حسين يقترح الاتفاق على ورقة مسبقة للقمة



■ الملك حسين يستقبل مبعوث الرئيس سركيس النائب رينيه معوض ■

اكد الرئيس العراقي السيد صدام حسين للمبعوث الشخصي للرئيس الياس سركيس النائب رينيه معوض ان العراق يرحب بعقد قمة عربية من اجل الجنوب ، لانه لا يجوز ان يتحمل لبنان وزر القضية العربية وحده ، لكنه يرى الا يرتجل مثل هذا المؤتمر حتى لا يفقد الغاية الاساسية التي من اجلها ينعقد .

وابلغ السيد صدام حسين النائب معوض ان العراق يقترح الاتفاق على ورقة عمل مسبقة يجري اعدادها على اي مستوى ، قبل انعقاد القمة ، حتى اذا عقدت لا يضيع المؤتمر والمؤتمرون في متاهات البحث عن الوسيلة الفضلى والمجدية لانقاذ الجنوب من المؤامرة التي تستهدفه وتستهدف ابناؤه العزل .

وتعهد الرئيس صدام حسين بان العراق يضع ثقله الى جانب مثل هذه الورقة التي ينبغي ان تتضمن حلا عربيا لمأساة الجنوب ، او مشاركة عربية فعالة في رد هذه المأساة عن ابناء الجنوب .

وكان الرئيس العراقي قد استقبل المبعوث الشخصي للرئيس سركيس عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس ، واستمر اللقاء ساعة كاملة ، بحضور وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية والسفير اللبناني في بغداد السيد بيار زيادة .

تصريح معوض

وقال النائب معوض بعد اجتماعه بالرئيس العراقي : لقد لمست لدى الرئيس صدام حسين كل دعم للبنان في الظروف الدقيقة التي يواجهها الجنوب اللبناني ، في اعقاب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ابنائه .

واضاف : كما وجدت لدى سيادته التأييد لكل خطوة من شأنها ان تحفظ سلامة الاراضي اللبنانية ، وتساعد السلطة اللبنانية على تخطي المأساة التي يعيشها الجنوبيون ، وهو يدعم كل جهد عربي مشترك في هذا المجال .

واجرى النائب معوض مساء امس اتصالا هاتفيا بالرئيس سركيس ووضعه في اجواء لقائه مع الرئيس صدام حسين ، والملك حسين .

وسيعود النائب معوض الى بيروت عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم .

وكان النائب معوض قد اعلن لدى وصوله قبل ظهر امس من عمان الى بغداد انه متفائل بالنتائج التي تكونت لديه اثر محادثاته مع

– البقية على الصفحة ٩ –

وايزمن : الوضع في جنوب لبنان هادئ

"اسرائيل ترد بعمل عسكري اذا تعرضت لهجمات المقاومة"

حذر عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس من ان اسرائيل سترد بعمل عسكري شديد جدا على اية هجمات جديدة تقوم بها قوات منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان .

وكان القصف الاسرائيلي الشامل في الشهر الماضي لمواقع في جنوب لبنان قد ادى الى عمليات تنديد قوية من الولايات المتحدة وكندا ودول اخرى .

وقال وايزمان ، الذي ظهر في برنامج « قضايا واجوبة » التلفزيوني على شبكة « أ. بي. سي » الاميركية ان الوضع هادئ على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية خلال الاسابيع الثلاثة ونصف الاسبوع الماضية ، واعرب عن امله باستمرار ذلك .

وقال : اذا سيطر هذا الوضع واذا استمر فانا امل واصلي وسافعل ما بوسعي لعدم حصول المزيد من القصف المدفعي والجوي .

واضاف يقول : ولكن اذا عادت المنطقة الى ما فعلته قبل ثلاثة اسابيع ... فسنضطر الى العودة من جديد الى عمل عسكري قوي جدا .

– البقية على الصفحة ٩ –

برلمانيون اسرائيليون يدعون الى توضيح علني لعملية قتل ٤ مدنيين لبنانيين

دعا برلمانيون والصحافة الاسرائيلية امس الى توضيح علني لعملية قتل اربعة مدنيين لبنانيين في السنة الماضية على يد ضابط اسرائيلي .

وكانت القضية التي يدور حولها جدال منذ زمن قد عادت الى الظهور بعد نبأ في صحيفة « لوس انجليس تايمز » بان اللبنانيين الاربعة عذبوا لكشف قاتل ضابط اخر ، ثم خنقوا واسقطوا في بئر .

وقال اعضاء من الكنيست (البرلمان) امس ان القضية يجب ان تناقش على مستوى وطني ، ودعا اوزي بارام رئيس حزب العمل المعارض ليل امس الاول اللفتنانت – جنرال رفايل ايتان رئيس الاركان الى نشر التفاصيل .

ويتعرض الجنرال ايتان الى هجوم بسبب تخفيض حكم الضابط . وقال في مقابلة في شهر تموز ان اللفتنانت البالغ ٢٠ سنة من العمر ، والذي قالت الصحيفة الاميركية ان اسمه هو دانايل بينتو ، قد تصرف في دفاع عن نفسه .

فرض رقابة

وامرت محكمة بفرض رقابة على القضية لاسباب امنية بشكل يمنع بحجب التفاصيل ما عدا الضئيلة منها .

وقال الجنرال ايتان في تصريح صحفي مقتضب ليل امس انه يأسف لان المقابلة الصحفية في شهر تموز اعطت الانطباع بانه يؤيد رواية اللفتنانت للحادث .

وقال الجنرال : لقد ايدت بشكل كامل قرار المحكمة الذي ادان الضابط . وقد امرت في الماضي بمحاكمة افراد القوات المسلحة الذي يعتقد بانهم قاموا باعمال اجرامية وساستمر في هذا العمل .

تل ابيب – ر

الوزير الاول الافغاني يتسلم قيادة البلاد من الرئيس طرقي

ذكر راديو كابل ليل امس ان السيد حفيظ الله امين الوزير الاول الافغاني تسلم قيادة البلاد من الرئيس نور محمد طرقي .

وقال الراديو ، الذي التقطت اذاعته في نيودلهي ، ان الرئيس طرقي قد طلب ان يعفى من مهامه «نظرا لضعفي الصحي والعصبي» .

وقال راديو كابل ان السيد امين حل مكان الرئيس اليساري كسكرتير عام لحزب الشعب الديمقراطي ورئيس للمجلس الثوري .

وقال الراديو ان المجلس الثوري عقد اجتماعا دام ٩٠ دقيقة وقبلة طلب الرئيس طرقي من اجل اعفائه من مناصبه الحزبية والحكومية لاسباب صحية .

والرئيس طرقي (٦٢ سنة) كان زعيما للبلاد الجبلية منذ شهر آيار عام ١٩٧٨ عندما استولى على السلطة في انقلاب عسكري دموي .

وقتل سلفه الرئيس محمد داود عندما رفض ان يسلم الى جنود هاجموا مقره .

ولم يقل راديو كابل في اذاعته ليل امس ما اذا كان الرئيس طرقي قد حضر اجتماع المجلس الثوري .

وقالت مصادر غربية في كابل في مكالمات هاتفية مع موسكو انه كان هناك عدد كبير من الدبابات في الشوارع في العاصمة الافغانية خلال اليومين الماضيين ، وان الاجانب لم يكونوا قادرين على مغادرة الفنادق في المدينة .

وكانت ادارة الرئيس طرقي المؤيدة لموسكو بحدة تقاتل انشقاقا يقوم

– البقية على الصفحة ٩ –

■ نور محمد طرقي ■

اطلاق النار على وزير خارجية تشيلي في باريس

اصاب رشق من سلاح رشاش مبنى حكوميا فرنسيا ليل امس ، بينما كان هرنان كوبيلوس وزير الخارجية التشيلي يمر بسيارة في المنطقة في طريقه الى المطار ، بعد زيارة رسمية مثيرة للجدل الى فرنسا .

واكد البوليس ان رصاصات اطلقت على وزارة الزراعة ، ولكنه قال انه لا يوجد اي دليل على ان

– البقية على الصفحة ٩ –

ليبيا تنفي مصادرة ٤ عربات مدرعة خاصة بلبنان

ذكرت « وكالة الانباء الجماهيرية الليبية» ان المتحدث الرسمي لسلطات ميناء بنغازي نفى أمس ما جاء في بيان أدلى به المتحدث باسم البيت الابيض حول مصادرة ليبيا لاربع عربات مدرعة لنقل الجنود خاصة بلبنان ، وكانت تحملها السفينة الاميركية « برنسيلا – يو » .

واضاف المتحدث ان السفينة كانت تحمل كميات من العلف افرغ جزءا منها في طرابلس والباقي في بنغازي .

ومما يذكر ان هودينغ كارتر المتحدث باسم البيت الابيض كان قد آثار يوم الخميس الماضي الى ان السلطات الليبية قد صادرت هذه المدرعات الاميركية الاربع يوم الاربعاء في بنغازي اثناء توقف السفينة في الميناء الليبي .

باريس – افب



ضابط اسرائيلي يعالج في تبنين

صيدا – الانوار

قالت مصادر امنية لبنانية في تبنين امس ان النار التي اطلقتها عناصر الدرك على سيارة كانت تحاول الدخول الى تبنين بطريقة مشبوهة امس الاول ، كانت تقل ضابطا اسرائيليا برتبة مقدم كان قد اصطحبه ضابط ايرلندي الى مستشفى تبنين .

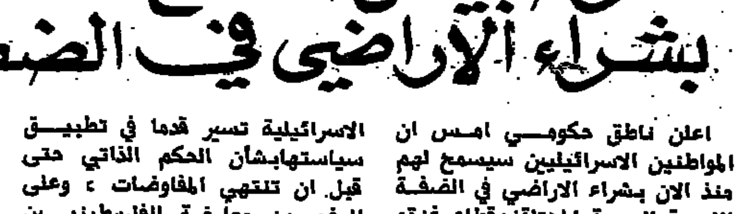
وقد ابدت هذه المصادر استياءها لتصرف الضابط الايرلندي ، وطلبت ايضاحا من القيادة الايرلندية حول ذلك .

هذا وتبين فيما بعد ان الضابط الإسرائيلي يدعى جعفر – ايراني الاصل – وتجري تحريات لمعرفة اسباب المجيء بالضابط الاسرائيلي الى مستشفى تبنين الحكومي .

طائرات اسرائيلية في سماء لبنان

حلقت طائرة حربية اسرائيلية امس على ارتفاع متوسط فوق قرى القطاعين الاوسط والغربي ومدينة صور في الجنوب .

ثم حلقت طائرات مماثلة بعد الظهر فوق بيروت .



حكومة بيغن تسمح للاسرائيليين بشراء الاراضي في الضفة والقطاع

اعلن ناطق حكومي امس ان المواطنين الاسرائيليين سيسمح لهم منذ الان بشراء الاراضي في الضفة الغربية العربية المحتلة وقطاع غزة ، مما ينقض حظرا على مبيعات من هذا النوع صدر قبل ١٢ سنة .

وقال الناطق اريه ناور ، بعد اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي ، ان الحكومة تشعر بان الحظر الذي فرض بعد ان احتلت اسرائيل المناطق في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ قد اصبح قديما .

وابلغ ناور الصحفيين قوله : «نسمح للاسرائيليين بشراء الارض في كل مكان ما عدا اليهودية والسامرة (الضفة الغربية – وغزة) منذ عام ١٩٦٧ ، ونحن نشعر بان هذا مضحك وقديم .

واضاف يقول : ان قرار مجلس الوزراء كان اجماعيا ، وان لجنة وزارية ستضع تفاصيل كيفية اجراء المبيعات .

تصديق وزاري

وجاء القرار المذكور في اعقاب تصديق وزاري امس على قرار اقامة موقعين يهوديين جديدين قرب جنين في الضفة الغربية . ورفضت الحكومة اقتراحا من ييغال يادين نائب رئيس الوزراء يعارض المستوطنات الجديدة .

وكان اعضاء في حركة « غوش ايمونيم » المتطرفة (كتلة الايمان) قد وضعوا ليل امس الاول اساسات مستوطنة جديدة وافقت عليها الحكومة قبل سنة .

وانتقلوا الى معلاي ادوميم «ب» على بعد ١٥ كيلومترا شرقي القدس قبل قليل من رفض المحكمة الاسرائيلية العليا لاحتجاج قدمه سكان عرب محليون ادعوا ان الارض ملكهم .

اثار قرار الحكومة الاسرائيلية ردود فعل عنيفة امس لدى بعض مدن الضفة الغربية .

وصرح فريج عمده بيت لحم للصحفيين بان هذا القرار وخيم العواقب فان ذلك يعني ان الحكومة الاسرائيلية تسير قدما في تطبيق سياستها بشأن الحكم الذاتي حتى قبل ان تنتهي المفاوضات ، وعلى الرغم من معارضة الفلسطينيين الكاملة .

وقد ادلى الاطرش عمده بيت سافور وفرح فراج عمده بيت جاله ، وهما قريتان تقعان في زمام بيت لحم ، بتصريحات مماثلة .

القدس – ر ، افب

عرفات في المغرب يتوسط في نزاع الصحراء

استقبل الملك الحسن الثاني مساء أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى المغرب أمس من الجزائر .

وذكرت وكالة انباء المغرب ، ان عرفات يقوم بمهمة وساطة في نزاع الصحراء الغربية الذي يقاتل فيه المغرب ضد ثوار جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر .

ولكن عرفات اكتفى بابلاغ الصحفيين لدى وصوله ان زيارته تأتي في نطاق المشاورات بين الدول العربية حول الوضع الراهن في العالم العربي .

ونسبت الوكالة الى مصادر فلسطينية في الرباط قولها : ان زيارة عرفات للمغرب تأتي ضمن نطاق الوساطة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية بين المغرب والجزائر لايجاد حل للتوتر القائم في شمال غرب افريقيا .

وقال عرفات ان ترتيبات زيارته وضعت عندما اجتمع الى السيد المعطي بو عبيد رئيس وزراء المغرب خلال مؤتمر قمة عدم الانحياز الاخير في هافانا .

– البقية على الصفحة ٩ –

مدافعا عن اجتماعه "بأبو عمار"

جاكسون : السود يقاسون في حال وقوع مجابهة

دافع جيسي جاكسون من زعماء الاميركيين السود أمس عن اجتماعه المزمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في وقت لاحق من الشهر الحالي قائلا : ان الاميركيين السود هم الذين يقاسون اكثر من غيرهم في حال وقوع مجابهة في الشرق الاوسط .

وقال في برنامج تلفزيوني لشبكة « سي. بي. اس » : اذا وقعت هناك حرب ساخنة في الشرق الاوسط فنحن الذين سيموتون اولا . اننا نشكل ٣٥ بالمئة من القوات البرية ، واذا كانت هنالك حرب باردة فنحن الذين سنجوع اولا .

وانتقد جاكسون اسرائيل لزيادتها تمتين علاقاتها مع جنوب افريقيا التي وصفها بانها « دولة ارهاب » .

ولكنه ايد العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل لاعتبارات ادبية واستراتيجية .

وفي البرنامج ذاته قال القس الانجيلي بيلي غراهام ان على البابا يوحنا بولس ان يدعو الى « مؤتمر سلام وصلاة واسع حول الشرق الاوسط » .

ولكنه امتنع عن قول ما اذا كان قد اقترح هذه الفكرة على الفاتيكان .

نيويورك – ر

٣٧ مليون دولار من الكويت لصندوق تمويل قوة الردع

اعلن رسميا امس ان الكويت قررت المساهمة بمبلغ ٣٧ مليون دولار للوفاء بالتزاماتها نحو الصندوق الخاص بتمويل قوة الردع العربية العاملة في لبنان .

ويغطي هذا المبلغ حصة الكويت في الصندوق لمدة تسعة اشهر ابتداء من ٢٦ نيسان الماضي .

الكويت – ر



بمناسبة مرور سنة على "كمب ديفيد"

كارتر : بنود المعاهدة تطبق بدقة

"مهمتنا المقبلة اقناع دول اخرى بالانضمام الى جهود السلام"



■ الرئيس كارتر قبل انسحابه من سباق طويل عبر منطقة تغطيها التلال قرب منتجعه في « كامب ديفيد » (صورة بالراديو من أ.ب)

قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ان عملية السلام في الشرق الاوسط حية وحسنة ، وتكهن بالنجاح للمحادثات المصرية – الاسرائيلية بصدد الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقال الرئيس الاميركي سيكون علينا كمهمة مشتركة في الاشهر المقبلة اقناع دول اخرى وزعماء اخرين عن طريق منجزاتنا ، بالانضمام الينا في سعينا لاقرار سلام دائم والحفاظ على الامن ، وتوفير حياة مثمرة لكافة شعوب الشرق الاوسط .

وأصدر البيت الابيض أمس بيان الرئيس كارتر بمناسبة الذكرى السنوية الاولى التي تصادف اليوم « لاتفاقات كامب ديفيد » .

وقال الرئيس كارتر : اعتقدنا في ذلك الوقت اننا وصلنا الى نقطة تحول تاريخية في التاريخ المرير للمنطقة التي تعاني منذ زمن طويل . وبعد سنة قصيرة اصبح هذا المعتقد حقيقة ثابتة .

وأضاف يقول : بعد ٣٠ سنة من العداء والحرب أصبحت اسرائيل عن حق في حالة سلام مع اكبر جارة عربية لها . وأن العلاقات بينهما تتحسن يوميا . ويجري تنفيذ بنود معاهدة السلام بدقة وحسب الجدول .

وقال : أن التغير الملحوظ من الحرب الى السلام قد ظهر في الزيارة الاخيرة الى حيفا التي قام بها الرئيس أنور السادات والتي حظيت باستقبال اسرائيلي حار .

واضاف كارتر : ان عملية السلام التي وضعت خطوطها في « كامب ديفيد » قبل سنة حية وحسنة . وان المحادثات حول الحكم الذاتي الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة تتقدم حسب الجدول في جو من المودة والتعاون الجدي . وانا واثق من ان هذه المحادثات ستنجح .

وقال الرئيس كارتر : ان الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بتسوية سلمية شاملة .

وتابع : نحن لا نقلل من تقدير الصعوبات التي ستواجهنا في المستقبل .

وأضاف الرئيس كارتر يقول : ولكننا عرفنا منذ البداية ان الطريق ستكون صعبة وصخرية . واذا تطلعنا الى الوراء اليوم الى المنجزات الصلبة في السنة الماضية نكون مبررين في عملنا في النظر بثبات الى هدف السلام ، بدلا من الاهتمام بالصيحات التي تقول ان السلام لا يمكن تحقيقه .

وقال اخيرا : أن المهمة المشتركة في الاشهر القادمة ستكون اقناع دول اخرى بالانضمام الى جهد السلام في الشرق الاوسط .

– البقية على الصفحة ٩ –

بيان سوري حول اغلاق المجال الجوي

نفى مصدر سوري رسمي أمس الانباء الواردة من عمان ، والتي تفيد بان المجال الجوي السوري قد اغلق أمس الاول أمام حركة الملاحة الجوية المدنية .

وذكر المصدر نفسه : أن اضرابا استغرق اربعا وعشرين قام به أمس الاول العاملون في برج مراقبة مطار دمشق الدولي ادى الى اضطراب حركة الملاحة ، وخاصة بسبب نقص التوجيهات التي يرسلها البرج .

وأضاف المصدر نفسه : ان هذا الاضراب قد حدث للاحتجاج على عدم تطبيق نظام رفع الاجور الجديد على العاملين في برج المراقبة اسوة بزملائهم العاملين في باقي ادارات الطيران المدني السوري .

وكانت المعلومات الواردة من عمان قد ذكرت أن المجال الجوي السوري اغلق أمس الاول ، وان السلطات السورية كانت تسمح بمرور طائرة واحدة كل ساعة .

دمشق – افب

المقاومة تقتل رجلا اسرائيليا في القدس

اصيب رجل اسرائيلي بطلقات نارية وقتل فجر امس : بعد الصلاة عند حائط المبكى في القدس وقال البوليس انه مقتنع بان الرجل قتله فدائيون فلسطينيون .

وقد اصيب موشه يوسكوفيتر ، الذي يبلغ من العمر ٤٧ سنة ، في رأسه حوالى منتصف الليل ، بينما كان واقفا الى جانب سيارته التي تعطلت عن العمل بالقرب من كنيسة الجسمانية التاريخية في القطاع العربي من القدس .

● وفي دمشق جاء في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية امس ان المقاومة الفلسطينية اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال عضو في جماعة « غوش امونيم » في القدس فجر امس .

القدس – ر ، أفب

هكذا من الأصل

القصر يقيّم التحرك الدبلوماسي

بطرس : لبنان له رصيد في العالم والخوف ان يدمر اللبنانيون ذاتهم

انصرف رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس الاحد الى مراجعة التقارير الواردة اليه عن التحرك الدبلوماسي اللبناني بشأن الجنوب وتلك المتعلقة بالوضع الامني في الداخل .

وابدى الرئيس سركيس ارتياحه للنتائج التي اخذت تظهر من خلال جولة مبعوثية الى الملوك والرؤساء العرب النائبين ربنيه معوض وزكي مزبودي .

ويتلقى الرئيس سركيس اليوم تقريرا من وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس الذي عاد بعد ظهر امس الى بيروت عن نتائج اجتماعه بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

وعلى صعيد اخر يعقد عند الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا اجتماع عمل بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يجري خلاله تقويم الوضع الداخلي على صعيد الاتصالات العربية والدولية .

ثم يعقد اجتماع عمل برئاسة الرئيس سركيس يحضره الرئيس الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل للمباشرة في دراسة الموازنة العامة .

تصريح بطرس

هذا وادلى الوزير بطرس في المطار بحديث قال فيه : ان دولة الفاتيكان وقداسة الحبر الاعظم بصفة كونه مرجعا دينيا ساميا وسلطة سياسية بالوقت ذاته ، ما فتىء يولي لبنان وازمة الشرق الاوسط الاهتمام الذي تستحقه. وبمناسبة عزم قداسة الحبر الاعظم زيارة الامم المتحدة وواشنطن لالقاء خطاب في الجمعية العامة وبمباحثة كبار المسؤولين الاميركيين في بعض الشؤون العالمية ، وبطبيعة الحال وفي طليعتها الشؤون التي تتصل بالسلام وكل ما يهدد السلام بالعالم، رأينا من الواجب ان ننقل الى قداسته رسالة شفوية من الرئيس سركيس تتناول الرؤيا اللبنانية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط اجمالا ، وبالنسبة لاوضاع لبنان بصورة خاصة ، بما فيها الشؤون التي يعالجها لبنان في الوقت الحاضر، والتي تشكل مشكلة كبرى له ولابنائه . وكانت مناسبة تمكنا فيها من شرح ما نراه لقداسته والاستماع الى ارائه وارشاداته ، كما لمسنا تكرارا لديه الاستعداد الكامل لتوظيف ما يستطيع من امكانات في سبيل كل ما يؤول الى تأمين السلام في المنطقة، وترسيخ الوحدة في لبنان ، وتمكين ابنائه من تجاوز المحنة الاليمة التي يمرون بها ، ووضع حد لكل ما يعرقل السلام في المنطقة وفي لبنان بما في ذلك الاعتداءات الحاصلة في الجنوب .

وبهذه المناسبة وسواء لدى اتصالي بقداسة البابا او ببعض المسؤولين الاخرين في ايطاليا وفي بلدان اخرى وقد اجتمعت ببعضهم في كوبا ، يمكنني ان اؤكد ان لبنان له رصيد كبير لدى الدول وفي العالم ، لانه يمثل مجموعة من القوى والقيم المعنوية التي لا يمكن ان يتجاهلها العالم . وان الامر الهام الذي يتخوف منه الذين حدثتهم بشؤون لبنان هو ان يقدم اللبنانيون عن قصد او عن غير قصد على الاسهام في تدمير ذاتهم . وهذا امر خطير للغاية وهذا ما نبهوا اليه تكرارا واود ان انبه اليه نقلا عن لسانهم .

وحول قضية بسط سيادة الدولة قال الوزير بطرس :

هذا الموضوع يتعلق بالدرجة الاولى بالسياسة الدولية وبالامم المتحدة وبالولايات المتحدة وبالدول العربية ايضا من جهة ثانية ، ولست ادري ماذا حصل بشأن الدعوة التي وجهها الرئيس سركيس الى الملوك والرؤساء العرب لعقد مؤتمر قمة يخصص للنظر في شؤون الجنوب . موضوع الجنوب له شقان : شق دولي وشق عربي لبناني ـ فلسطيني ويجب ان لا يغيب هذا عن بالنا .

■ الوزير بطرس يتحدث في مطار بيروت ■ (تصوير حبيب ضيا)

شمعون يترأس اليوم اجتماع امناء الاحرار

يعود الرئيس كميل شمعون قبل ظهر اليوم الاثنين الى بيروت بعد قضاء عطلة نهاية الاسبوع حيث يترأس عند الظهر اجتماعا لمجلس الامناء في حزب الاحرار .

وكان الرئيس كميل شمعون قد عكف في اللقلوق على دراسة التقارير التي رفعت اليه من الجهات الحزبية المختصة حول قضية ترقية الضباط. وسيكون موضوع ترقية الضباط محور بحث اركان الجبهة اللبنانية في اجتماعهم بدير عوكر قبل ظهر غد الثلاثاء : ومن المتوقع ان يحضر الاجتماع الى جانب اركان الجبهة اللبنانية نائب المتن الشيخ امين الجميل الذي يعرض على اركان الجبهة اخر ما توصل اليه في اتصالاته وخصوصا مع رئيس الجمهورية بشأن هذا الموضوع. كما ستبحث الجبهة اللبنانية ذيول اشتباكات برج حمود ـ النبعة .



■ الوزيران سكاف وقبلان يتوسطان المأدبة ■

سكاف يقيم مأدبة تكريمية لوزير الزراعة السوري

زحلة ـ الانوار

اقام وزير الزراعة السيد جوزف سكاف ظهر امس مأدبة غداء تكريمية لزميله وزير الزراعة السوري المهندس محمد قبلان في كازينو عرابي في زحلة ، حضرها رئيس لجنة الزراعة النيابية النائب الياس الهراوي والنائب الدكتور حسن زهمول الميس ، والمهندس يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين في سوريا ؛ والسيد جوزف شامي من مكتب منظمة التغذية العالمية في دمشق ؛ ومحافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وعدد من رجال الاقتصاد والزراعة في زحلة واعضاء المجلس البلدي .

تناول البحث خلال المأدبة اقامة تنسيق بين لبنان وسوريا لتصدير المنتجات الزراعية .

الجميل : كرامي يعرف اكثر من غيره اذا احترم الفلسطينيون سيادة لبنان

أجاب الشيخ بيار الجميل أمس عن سؤال صحافي حول رأيه بالتحرك الديبلوماسي اللبناني على الصعيدين العربي والدولي فقال : ان للتحرك فائدته التي لا تنكر . وقد كنا في طليعة المطالبين بارسال مندوبين الى الدول العربية والاجنبية يتولون شرح القضية اللبنانية للرأي العام الدولي : ولا نعجب في هذا المجال من تصريح السفير الاميركي في بيروت حينما قال : ان الرأي العام الاميركي بدأ يتفهم القضية اللبنانية في شكل اوضح : فاذا كانت مشاكل الحرب لدينا منذ خمس سنوات لم تصل بعد الى اسماع الرأي العام في الدول الكبرى : فهذا لا يدعو الى العجب بقدر ما يدعو الى زيادة التحرك في كل اتجاه وعلى أعلى المستويات .

وسئل الجميل عما يتوقعه في خطاب رئيس الجمهورية في الثالث والعشرين من الشهر الحالي فأجاب :

طالما موعد الخطاب أصبح قريبا، فلننتظر ما فيه ولا مجال للتوقع .

وبديهي ان يشخص الرئيس الداء ويصف الدواء ، وكلاهما امران معروفان . انما المهم هو تطبيق العلاج واستئصال داء المحنة بصورة جذرية وبمسؤولية كاملة ومشتركة .

رد على كرامي

وسئل الجميل رأيه في ما اورده الرئيس رشيد كرامي في خطاب له بالشمال بأن الثورة الفلسطينية لا تمس السيادة اللبنانية وانما هي تدافع عن هذه السيادة فأجاب :

لا اعلم الدافع الذي حمل الرئيس كرامي على هذا القول . لكن الذي نعرفه هو أن الرئيس كرامي نفسه يعرف كغيره ، ان لم يكن اكثر ، ما اذا كانت السيادة اللبنانية قد احترمت من جانب الفلسطينيين ام لا . والرئيس كرامي يعلم كما يعلم غيره من السياسيين والقياديين ما اذا كانت أية دولة عربية ـ حتى أشد الدول تقربا وتحمسا للفلسطينيين ـ تقبل بالممارسات الفلسطينية ضد جيشها وسيادتها وامنها كما هو حاصل في لبنان .

واضاف الجميل : تصريح الرئيس كرامي اليوم يأتي بعد تصريح منذ أيام للرئيس سلام في لندن ؛ وفي الموضوع نفسه ، ومن مقارنة بين القولين والتصريحين يتبين لنا عمق التباين في النظرة الى الواقع المر الذي تشتكيه السيادة اللبنانية . ولا لزوم لان نذكر بأعمال خرق السيادة اللبنانية على ايدي رجال الثورة الفلسطينية : فالجنوبيون يعرفون والمواطن العادي يعرف لماذا لم يستطع الجيش اللبناني اختيار طرقه على ارض لبنان الى الجنوب. وبالعودة الى اول مؤتمر صحافي عقده مدير الاعلام في الجيش ندرك مواقف الذين اساؤوا الى السيادة اللبنانية او دافعوا عنها .

وكم كنت أود لو أن الرئيس كرامي سأل قادة الثورة بالمناسبة ماذا يفعل الفلسطينيون في الجنوب ؛ وما اذا كانت الذرائع التي يوفرونها هناك لاسرائيل ضد الجنوب والجنوبيين هي لمصلحة السيادة اللبنانية. حتى اذا كان الامر كذلك، فلماذا يضنون بهذه الخدمة على حدود دول المجابهة في هذه المنطقة ؟ .

وقيل للجميل : ان عضوا بارزا وسابقا في منظمة التحرير الفلسطينية قال لمجلة المانية : ان السوفيات يستخدمون منظمة التحرير كوسيلة للدفاع عن مصالحهم الذاتية في المنطقة ؛ فأجاب :

لا أظن ان المتحدث اضاف شيئا جديدا الى ما قلناه منذ ست او سبع سنوات: اذ دعونا الفلسطينيين لئلا يتورطوا في عقائد وايديولوجيات مستوردة : اذ أن لهم ايديولوجية واحدة وهي استعادة حقهم المشروع كشعب شرد من أرضه ووطنه : ودعوناهم لان يستخدموا نفوذ الجبارين لمصلحتهم : فاذا بهم اليوم وسيلة لخدمة العقائد والايديولوجيات الغربية .

اجتماع موسع اليوم لمعالجة الوضع الامني في المطار

بعث القائم باعمال السفارة الايطالية في لبنان امس ببرقية الى حكومته تضمنت نتائج المباحثات التي اجراها مع وزير الاشغال والنقل الشيخ بطرس حرب بنهاية الاسبوع .

وقال القائم بالاعمال الايطالي ان البرقية تركزت على ما سمعه من الوزير حرب حول حادثة خطف الطائرة الايطالية والوضع الامني في لبنان وقال : ان الوزير حرب اكد لي ان الحكومة اللبنانية ستعمل بجميع اجهزتها على عدم تكرار مثل هذه الحادثة : وان الدولة اللبنانية ستعمل على تعزيز الوضع الامني في مطار بيروت من اجل الحفاظ على الوضع الامني ووضع مطار بيروت وسلامة الشركات والمسافرين .

واضاف القائم بالاعمال الايطالي: لقد طلب وزير الاشغال السيد بطرس حرب من رئيس شركة اليطاليا في لبنان ان ينقل الى الادارة العامة هذه الامور بعدما شرح له الوضع الامني .

واكد الوزير حرب ان مثل هذه الحوادث لن تتكرر في المستقبل .

وعلى صعيد اخر يعقد بعد ظهر اليوم الاثنين اجتماع موسع في وزارة الدفاع يحضره كلا من وزير الدفاع السيد جوزف سكاف ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ووزير الاشغال والنقل الشيخ بطرس حرب ورئيس جهاز امن المطار العميد سامي النكدي ومدير عام الطيران المدني بالوكالة ادمون غصن والمسؤولين عن مطار بيروت للبحث في وضع المطار لا سيما من الناحية الامنية والترتيبات التي ستتخذ على هذا الصعيد .

فوّتت الدولة فرصة القرار الضمني لمجلس الامن فتجمدت المبادرات في الجنوب

الجيش جاهز ولكن القرار السياسي غائب

كتب فوزي مبارك

احد كبار السياسيين الذين واكبوا الازمة اللبنانية منذ نشوئها وشاهدوا فصولها من الداخل والخارج ومن خلال عدة حقول ومجالات قال : لقد ثبت انه لا يمكن تفسير ما يجري على الساحة اللبنانية بالمنطق والوقائع ، بل ان ارادة خارقة تنفذ ما يجري في لبنان ودون أن يكون للانسان قدرة على منعها أو تعديلها .

والمفاجآت التي حملها الاسبوع الماضي أن في بيروت بمنطقتيها الشرقية والغربية ، وان في الجنوب ، اثبتت مرة اخرى ان القرار الذي تتخذه الدولة ، او الموقف الذي يتجه اليه قادة البلاد لا يمكن تنفيذه الا اذا كانت الارادة ـ ان لم نقل الخارقة ـ الخارجية قد اوصت بالقرار ، وكانت لها الرغبة الكاملة بالتنفيذ ..

وجميع الاجواء التي سيطرت على البلاد حتى منتصف الاسبوع الماضي كانت تشير الى أن الجيش اللبناني في طريقه الى الجنوب ، والنبعة وبرج حمود ، والى أي منطقة يستحدث فيها اضطرابات أو مشاكل ، اي بمعنى اخر كان سيبدأ التنفيذ العملي لتوسيع انتشار الجيش اللبناني ، ولكن بسحر ساحر توقفت الاعمال العسكرية في الجنوب ، وهدأت في المناطق الساخنة ، وبقي الجيش في ثكناته .

ومرة اخرى بقيت النار تحت الرماد ، واستمر المواطن يعيش حالة اللااستقرار والتوقعات القلقة ،وبقيت الامال معلقة على قرارات جديدة وخطة امنية بديلة ، وامكانية اخذ الجيش المبادرة لتولي المهمات التي يبنى من اجلها ، ويبقى شهر سلاح الموقف هو الانجع ، الذي قلما اثبت الحكم انه مقبل على استعماله .

وهنا يقول بعض القادة السياسيين: ان على الدولة الا تنتظر أن تقدم لها السلطة على طبق من الفضة ، وعليها أن تسارع الى انتزاعها بوسائلها الخاصة ، بعد ٤ سنوات من تفكك اجهزة الدولة .

حكاية الجنوب من مجلس الامن

وحكاية الجنوب ، هي حكاية المجتمع الدولي والدول العربية والاطراف المتنازعة في الداخل .

واذا كانت الدول العربية وقفت ذلك الموقف الصامت ، وربما اللامبالي مما يحدث في الجنوب من اعمال عسكرية ومآس اجتماعية ! واذا كانت الاطراف المتنازعة هناك ليست على استعداد لترك ورقة الجنوب تفلت من ايديها ! واذا كانت الستراتيجية الدولية تفرض بقاء الوضع على حاله مع حد ادنى من اللاانفراج واللاانفجار! واذا كانت الدولة اللبنانية غير قادرة على اتخاذ القرار بشأن الجنوب وتنفيذه !

اذا كان هذا هو الوضع القائم ، فان المعلومات المؤكدة أن الدكتور كورت فالدهايم بالتنسيق مع الدولة اللبنانية بواسطة مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السيد غسان تويني لديه اقتناع كامل بضرورة انهاء هذا الوضع الشاذ في جنوب لبنان .

وكما كان القرار ٤٢٥ الخاص بالجنوب ، قرارا فريدا من نوعه تجاه لبنان ، فان جلسة مجلس الامن الدولي الاخيرة التي عقدت للنظر بالشكوى اللبنانية ، كانت نتائجها ايضا فريدة من نوعها ، تمكن فيها لبنان من التوصل الى قرار ضمني يعطي الامين العام للامم المتحدة حق التحرك واتخاذ القرار المناسب بشأن الجنوب .

واذا كانت بعض مصادر الامم المتحدة في بيروت نفت وجود قرار ضمني ، لمجلس الامن ، فلان هذه المصادر اما انها لم تفهم معنى هذا القرار الضمني وابعاده ، وأما انها تريد التقليل من الدور الذي لعبه لبنان لانتزاع هذا القرار .

وتفاصيل هذا القرار ، أن لبنان تقدم بمذكرة الى مجلس الامن تطالب بعدة خطوات ، منها اتخاذ العقوبات ضد اسرائيل في حال استمرت باعتداءاتها ، ولاول مرة يقدم طلب عقوبات خطية ، لان التقاليد السابقة، هي أن الدولة الشاكية تطالب بالعقوبات شفهيا ومن خلال مناقشة الشكوى .

ولما كان لبنان سيواجه الفيتو الاميركي في حالتي الادانة الواضحة او العقوبات ضد اسرائيل ، تمكن لبنان من الحصول على القرار الضمني ، هذا القرار الذي اعطى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم امكانية اتخاذ القرار المناسب اذا استمرت اسرائيل في اعتداءاتها وخرقت اتفاق وقف اطلاق النار ، ان لجهة تعزيز قوات الطوارىء الدولية ، وان لجهة اصدار بيان توضيحي يدين فيه الفريق الذي يخرق وقف اطلاق النار .

كما نجحت الدبلوماسية اللبنانية في الوقت ذاته وبواسطة الاتصالات الجارية مع الولايات المتحدة الاميركية عن طريق السفير الاميركي غونتر دين ، من الحصول على وعد من وزير الدفاع الاسرائيلي عزرا وايزمن بوقف سياسة الضرب الوقائي ضد الفلسطينيين الذي اعتمدته خلال الاشهر الاخيرة ، والعودة الى اعتماد الضرب الدفاعي ، اي الرد على العمل العسكري بعمل عسكري مقابل .

اين فشل لبنان ؟

ولكن نظرا للخلاف القائم بين اجهزة الحكم حول طريقة العمل الديناميكي او الكلاسيكي ، فان لبنان فشل في عدة أمور منعته من استثمار النجاح الذي حققه لتوظيفه في تنفيذ القرارات على الارض .

ويقول المطلعون في الاوساط السياسية والدبلوماسية ان لبنان خسر مبادرة اساسية كانت ستعطي نتائج ملموسة على صعيد انتداب ايفون ريتشارد كمبعوث خاص ودائم للدكتور فالدهايم لمتابعة الوضع في الجنوب ، عندما سارعت الخارجية اللبنانية الى الاعلان ان هذا المبعوث ليس مطلبا لبنانيا . لاسباب اعتبرتها تكتيكية ، فكان على اسرائيل ان استفادت من هذا الظرف ، وابلغت اعتراضها الرسمي على السيد ريتشارد ، فجمدت الخطوة ، وخسر لبنان فرصة كان يمكنه ان يستفيد منها في هذه المرحلة .

أما الخطأ الاكبر للسياسة اللبنانية ، هو عدم استفادتها من فرصة ارسال الجيش الى الجنوب وبالسرعة المطلوبة قبل ان تسارع الاطراف المعنية الى رفض هذا الدخول وابلاغه الى الدولة بوسائل متعددة .

جميع الحجج كانت الى جانب الدولة ؛ ابن الجنوب خرج من تحت القصف ومن الانقاض وقال لها بالصوت العالي : نريدك ونريد جيشك .

قرارات مجلس الامن الدولي واضحة وصريحة وهي عودة السيادة اللبنانية الى الجنوب !

الدول الكبرى والصغرى ايدت وتؤيد سيادة لبنان واستقلاله بحدوده الدولية المعترف بها .

الدول العربية مع دخول الجيش اللبناني الجنوب .

قائد الجيش العماد فيكتور خوري وكبار معاونيه في القيادة اتخذوا قرار دخول الجنوب وهيأوا العدة لذلك وانتظروا القرار السياسي ! ومع هذا لم يصدر القرار وتجمدت الاوامر ولم يذهب الجيش الى الجنوب ..

والاخطر من كل ذلك ؛ ان قضية الجنوب اليوم وعلى الرغم من الجهود التي بذلها لبنان للبننة القضية ؛ وعلى الرغم من القرارات التي صدرت عن مجلس الامن : فان هذه الجهود وهذه القرارات اصبحت جميعها كأنها من اجل قضية غير القضية اللبنانية ، وتوقفت الاعمال العسكرية بمجرد اتفاق غير مباشر بين الفلسطينيين واسرائيل ! ..

وما يزيد في خطورة الموقف ؛ ايضا ؛ هو ان الدولة تركت ابن الجنوب والصيحات التي اطلقها ليعود مجددا ويرتبط بشرعية الامر الواقع !

الارتباط القائم بين الجنوب والداخل

وما يقال عن الجنوب يقال ايضا عن الداخل ، فالاحداث التي حصلت في النبعة ـ برج حمود ؛ وفي عين المريسة وبعض احياء المنطقة الغربية ، كلها اصبحت ترتبط وتمر في السيناريو ذاته .

الشيخ امين الجميل اكد بشكل قاطع ان ما حدث في النبعة كان خارجا عن الارادة اللبنانية؛ والزعماء الارمن اكدوا ذلك ايضا . والمراقبون يقولون ان هناك فريقا ثالثا وراء كل ما يحدث ؛ والفريق الثالث هو عنق فرقاء ، لان الكثيرين همهم الوحيد ان لا تنتقل احداث لبنان الى خارج لبنان او الى اية منطقة اخرى .

اذا من هو الفريق الثالث او الفرقاء الذين يجب الكشف عنهم ؛ وابرازهم للرأي العام وشن حرب عليهم لوضع حد لنشاطاتهم .

وما يقال عن منطقة النبعة ـ برج حمود يمكن ان يقال عن الاحداث التي حصلت في المنطقة الغربية .

والمهم هنا ماذا فعلت الدولة .

مصدر عسكري قال : ان قائد الجيش العماد فيكتور خوري على اثر ما حصل من احداث جهز الف جندي لضبط الوضع على الفور ، كما كان جاهزا لارسال جيش الى المنطقة الغربية اذا لزم الامر .

ولكن توصلت الاحزاب الثلاثة الكتائب والاحرار والطاشناق الى اتفاق وقف اطلاق نار والعمل على درء اي حوادث يمكن ان تحصل قبل ان ينزل الجيش .

وفي المنطقة الغربية حسمت قوات الردع العربية الموقف واعادت الحياة الى حالتها الطبيعية .

وهكذا كما لم يتوجه الجيش الى الجنوب وينتشر في صور والنبطية فانه ايضا لم يتوجه الى مناطق الاقتتال في بيروت ليضبط الوضع بشكل نهائي .

كل ذلك لان القرار السياسي لم يكن متخذا : او ان هذا القرار صدر ولكن مع وقف التنفيذ .

وفي الوقت الذي تتشابك فيه القضايا بهذا الشكل فان المواطن اللبناني ينتظر نهاية هذا الاسبوع ليستمع الى رسالة الرئيس الياس سركيس في الذكرى الثالثة لتوليه مقاليد الحكم : ويرى ما هو الجديد وهل انه لدى الدولة وعود جديدة حاسمة تضيء له طريق المستقبل ام ستكون رسالة تقليدية فيها المعلومات والقضايا التي يعرفها كل مواطن .

ان المراقبين يتوقعون اسبوعا عاديا على جميع الجبهات ، مع بداية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة مساء غد الثلاثاء ، وينتظرون التطورات الدبلوماسية والسياسية؛ ويترقبون نتائج الاتصالات التي سيقوم بها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وبعض الزعماء بالاضافة الى الخطاب المنتظر الذي سيلقيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امام الجمعية العمومية .

مشادة بين دين وزميله في اسرائيل

السفير الاميركي غونتر دين الذي نقل الى الرئيس سركيس وعد وايزمان للولايات المتحدة الاميركية بأن اسرائيل ستعتمد سياسة الضرب الدفاعي بدل سياسة الضرب الوقائي في الجنوب كانت قد حصلت مشادة عنيفة بينه وبين السفير الاميركي في اسرائيل صموئيل لويس حول السياسة المتبعة في الجنوب ؛ وقد وصلت هذه المشادة الى حد العنف الذي تشهده الاجتماعات اللبنانية .

حديث عن سياسة سركيس مع كريم بقرادوني

كارتر دعا سركيس إلى مفاوضات كمب ديفيد فاعتذر ونصح بالتفاوض مع منظمة التحرير

سياسة الرئيس الياس سركيس لبنانيا وعربيا ودوليا تحدث عنها السيد كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، عبر الحوار الآتي مع مجلة « المونداي مورننغ » .

● تميزت العلاقات بين الرئيس سركيس والسلطات السورية بالتوتر . فالقوى اليسارية تتهم الرئيس سركيس بأنه عضو في الجبهة اللبنانية والقوى اليمينية تتهمه بأنه منقاد للهيمنة السورية . هل ترى بعض التوتر في هذه العلاقات ؟ وما هي الاسباب ؟ وكيف ترى مستقبل العلاقات بين الرئيس سركيس ودمشق خلال السنوات الثلاث المقبلة ؟

□ ان العلاقات بين سوريا ولبنان تمر في فترات باردة وفترات ساخنة . ولكن العلاقة بين الرئيسين الاسد وسركيس علاقات مستقرة وثابتة .

فبين هذين الرجلين اكثر من علاقة انها بينهما معاهدة ثقة . واريد ان اورد مثلين في هذا المجال . المثل الاول جرى اثناء الصدامات الدامية في الفياضية في اوائل ١٩٧٨ حيث سقط عدد من الجنود السوريين ، فعلى الرغم من ذلك كان الرئيس الاسد يقول للرئيس سركيس في اتصال هاتفي : « الجنود السوريون هم مثل اولادك فعاملهم كما تشاء » المثل الثاني جرى بعد صدامات الاشرفية القاسية في اواخر ١٩٧٨ ، فعلى الرغم من القصف والتدمير كان الرئيس سركيس يقول امام مسؤولين سوريين « لا تفرطوا بمبادرة الرئيس الاسد في لبنان فليس كل يوم يؤتى العرب رجل كحافظ الاسد » .

كما ان بين البلدين اكثر من علاقة . فهناك تداخل كل ما يجري عند الاول يؤثر على الثاني . فاستقرار الواحد يقوي استقرار الآخر ، واللاستقرار عند احدهما يؤدي الى اللاستقرار عند الآخر . فاحداث لبنان منذ ١٩٧٥ تؤثر على سوريا ، واحداث سوريا الحالية تؤثر على لبنان .

لقد وعى الرئيس سركيس توازن القوى القائم ، واختط سياسة متوازنة بين هذه القوى . لقد تبنى منذ بداية عهده مجموعة من قواعد للحكم ثابتة ، ويعبر الرئيس سركيس عن احدى هذه القواعد كالآتي « لن احكم ضد سوريا ومع الجبهة اللبنانية لوحدها ، كما لن احكم مع سوريا لوحدها وضد الجبهة اللبنانية » . هذا المنطق يجعل اليسار يتهمه بأنه « جبهوي » ويجعل اليمين يتهمه بأنه « سوري » والواقع انه بكل بساطة « لبناني » .

اني اتوقع للسنوات الثلاث المقبلة ان تتحرك عدة قوى ، وتقوم عدة محاولات ، لضرب العلاقات بين سوريا ولبنان . كما اتوقع حدوث بعض الازمات التي قد تصل في بعض الاحيان الى حافة الهاوية . ولكن اعتقد بأن الثقة بين الرئيسين وسياستهما المتوازنة ستمنعان الكوارث وسيتغلبان على اصعب الظروف .

العلاقات بين سركيس وعرفات

● على الرغم من المحاولات المتعددة لم تعقد حتى الان قمة لبنانية – فلسطينية ، ولم يحدث اتصال على مستوى القمة ، في الماضي ، عدا المحادثات التي جرت بين الرئيس سركيس والسيد عرفات منذ سنة في بغداد ، فكل الاتصالات تجري بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية بواسطة الرئيس الحص ، لذا راحت الاشاعات تتردد حول وجود هوة بين الرئيس سركيس ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد ازدادت هذه الاشاعات اثر المطالبات الرسمية والمتكررة الموجهة من قبل الدولة الى المجموعة العربية لضبط الوجود المسلح الفلسطيني في لبنان . بالنظر الى هذه الخلفيات وبالنظر الى رفض المنظمة تعديل او الغاء اتفاقية القاهرة ، كيف تقيمون العلاقات بين الرئيس سركيس ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وما هي التطورات المتوقعة في هذا المجال ؟

□ يعتمد الرئيس سركيس اسلوبا سهلا وعميقا في آن لتحديد المواقف المعقدة . فخلال اجتماعات اللجنة الرباعية عام ١٩٧٧ المنبثقة عن مؤتمري الرياض والقاهرة ، قال الرئيس سركيس ما حرفيته « اريد ان اطبق اتفاقية القاهرة لا اكثر ولا اقل . فلن اعطي للمقاومة شيئا كما لن اخذ منهم شيئا » . هذه سياسة واضحة لا تعديل لاتفاقية القاهرة ولا الغاء ، بل تطبيق صارم .

والواقع انه لا توجد هوة شخصية بين الرئيس سركيس والسيد عرفات بل يوجد بينهما خلاف استراتيجي . فالرئيس اللبناني يحاول فصل ازمة لبنان ، وخاصة الجنوب ، عن ازمة الشرق الاوسط ، واعادة السلطة اللبنانية الى كل الاراضي اللبنانية ، في حين ان القائد الفلسطيني يحاول ربط ازمة لبنان وخاصة الجنوب ، بأزمة الشرق الاوسط ويسعى لابقاء الجنوب اطول مدة ممكنة تحت الهيمنة الفلسطينية .

سركيس يعتبر الجنوب « قنبلة موقوتة » وعرفات يعتبره « جوكر سياسي » . سركيس ينظر الى المقاومة بمنظار « الوجود المؤقت » وعرفات ينظر اليها بمنظار « السلطة المؤقتة » . ولقد استطاع ياسر عرفات تحويل انكساره عام ١٩٧٦ الى انتصار عام ١٩٧٨ ان ابو عمار من ابرع سياسيي العالم ، فبمقدوره ان يواجه العاصفة بالالتواء معها دون ان يتحطم امامها .

ان الرئيس الحص يحاول ، بانتظام وصبر ، ان يكثر من نقاط التلاقي وان يقلل من نقاط التناقض بين الدولة والمقاومة . ان القمة اللبنانية – الفلسطينية معلقة على نتائج الاتصالات المحلية الجارية ، وعلى بعض التطورات العربية المنتظرة . فان كانت اللقاءات بين سركيس وعرفات قليلة فهذا لا يعني بأن العلاقات بين الدولة والمقاومة مقطوعة . ولا بد من الاشارة في هذا المجال الى اللقاءات المتكررة والايجابية بين الرئيس سركيس وابواياد . ان ابواياد محام بارع عن القضية الفلسطينية لكنه يتحسس القضية اللبنانية ايضا .

ان العلاقات بين الدولة والمقاومة يمكن تصورها في المستقبل القريب وفق الخطوط والمؤشرات التالية :

١ – ان الحد الاقصى الذي يستطيع الرئيس سركيس ان يعرضه على ابوعمار هو ابقاء قوات الطوارىء الدولية في الجنوب . فقوات الطوارىء تؤمن للمقاومة « تغطية دولية » . ان قوات الطوارىء خط دفاع ديبلوماسي لا تجرؤ اسرائيل اقتحامه . اعتقد ان الرئيس سركيس سيتمكن من تجديد مهمة قوات الطوارىء الدولية حتى حزيران ١٩٨٠ .

٢ – ان الحد الادنى الذي يستطيع ابو عمار ان يعرضه على الرئيس سركيس هو وقف العمليات في الجنوب وانسحاب المسلحين داخل المخيمات . اعتقد ان ابو عمار لن يعمل شيئا الان بهذا الاتجاه فالثمن المطلوب فلسطينيا لا يملكه الرئيس سركيس بل يملكه الرئيس كارتر .

٣ – ان الحل المؤقت ولكن الصعب لوقف التناقض اللبناني – الفلسطيني يكمن في انهاء « الدولة الفلسطينية » في الجنوب مقابل الغاء « دولة سعد الحداد » . انها صفقة جديرة بالدرس لكنها صعبة التحقيق في المدى القريب .

٤ – ان الحل النهائي ولكن البعيد للازمة اللبنانية – الفلسطينية يكمن في تحريك « مبادرة اميركية – سوفياتية » لانشاء دولة فلسطينية مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٥ – على المدى القريب اتوقع استمرار « حرب دون غزو » في الجنوب . لذلك لن يحدث انفجار داخلي ، ولكن لن يحصل حل جذري خلال السنتين القادمتين سنقترب حينا من الحل دون تحقيقه ، وسنقترب احيانا من الانفجار دون الوقوع فيه .

مقررات بيت الدين والقمة العربية

● يلقي البعض مسؤولية فشل الدولة في تنفيذ مقررات بيت الدين على عاتق الرئيس سركيس وبعض اعوانه ، وخاصة الوزير فؤاد بطرس . لذا اصبحت الدول العربية، بسبب مسألة بيت الدين او لاسباب اخرى ، غير متحمسة لتلبية دعوة الرئيس سركيس لعقد قمة عربية حول الجنوب . بالنظر الى هذا ، وبالنظر الى التأييد الكلامي المتكرر الذي يعلنه العرب للرئيس سركيس كيف تقيمون العلاقات الحاضرة والمستقبلية بين الرئيس سركيس والدول العربية ؟

□ لقد طرح الرئيس سركيس من خلال الرسائل الى الرؤساء العرب بلغة ديبلوماسية واضحة الاختيار التالي : « اما الحرب معا واما الهدنة معا » ولكن من غير المقبول استمرار الحرب على الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية لوحدها ، واستمرار الهدنة على باقي الجبهات من هنا ضرورة عقد قمة للجنوب لاتخاذ القرار المناسب .

لقد قالت سوريا نعم للقمة ، لان سوريا تخرج دائما رابحة من كل قمة عربية ، أما السعودية فقالت لا في الوقت الحاضر . فالسعودية تعتبر ان القمة العربية الان ليس وقتها فقد تعطي نتائج معكوسة، ان السعودية ستقوم « بمبادرة ما » قبل نهاية السنة، انها تهيء نفسها لاتخاذ القرارات الصعبة ، اما المقاومة فانها ليست متحمسة لانعقاد قمة عربية ، لان كل قمة ستؤدي الى الحد من حرية حركة المقاومة.. اما الكلام عن مقررات بيت الدين فليس الا ذرائع وتفسيرات لعدم عقد قمة عربية .

على الرغم من سوء الفهم ، وخيبات الامل فان الرئيس سركيس سيعتمد دوما سياسة عربية متزنة وملتزمة . على المدى القريب هناك ثلاثة عوامل ستؤثر على العلاقات العربية – العربية والعلاقات العربية – اللبنانية .

١ – ان النظام السوري سيتعرض ضربات مستمرة لكنه لن يسقط . فالرئيس حافظ الاسد يملك مواقع ثابتة وقوية تخوله من رد الضربات، لا بل من الاقدام على « مبادرة سورية جديدة » .

٢ – ان الملك حسين سيكون موضوع اجتذاب دائم من قبل مختلف الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط . انه حجر الزاوية في كل الاستراتيجيات . لكنني متأكد بأنه لن يكون الدولة العربية الثانية في مفاوضات كامب دايفد ، كما يعلن الرئيس السادات كما أن الملك حسين له تأثير مباشر على الوضع اللبناني ، ان لجهة موقفه، وان لجهة الثقة التي يتمتع بها عند كثيرين .

٣ – ان السعودية ستقدم على قرارات اساسية قبل نهاية عام ١٩٧٩ ، فبالنظر الى التعنت الاسرائيلي ، وعدم اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية وفي الوقت نفسه عدم فعالية الضغط الاميركي على حكومة بيغن فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وبالقدس ، فان السعودية سترى نفسها ملزمة في رفع اسعار النفط في المرحلة الاولى وتخفيض الانتاج في المرحلة الثانية .

سركيس والتطمينات الاميركية

● في احدى تصريحاتكم توقعتم « دعما غير محدود » من قبل الولايات المتحدة للرئيس سركيس، والواقع فان الدعم الاميركي قد ازداد في عدة ظروف وفي طرق التعبير عنه . ولكن هذا الدعم لم يوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ، ولا المساعدات التي تعطيها للقوات القائمة على الشريط الحدودي .

□ ان الرئيس سركيس لا يملك نفطا لكنه يملك افكارا . فاذا كانت الولايات المتحدة سندا قويا له ، فهو مستشار ناجح لها .

لقد اطلع الرئيس كارتر الرئيس سركيس بشكل دائم على سير مفاوضات كمب ديفيد . لا بل ان الرئيس كارتر قد دعا الرئيس اللبناني الى الاشتراك في هذه المفاوضات ، ولكن دونما الحاح . لقد رفض الرئيس سركيس هذه الدعوة الاميركية ونصح الرئيس كارتر ان يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . من خلال تبادل الآراء يبدو ان الرئيس كارتر يعتبر اتفاقات كمب ديفيد الاساس لبناء السلام في الشرق الاوسط » في حين ان الرئيس سركيس يعتبر ان حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة هما اساس كل حل لنزاع الشرق الاوسط . الرئيس كارتر يفكر بمنظار كمب ديفيد ، والرئيس سركيس يفكر بمنظار الدولة الفلسطينية . وقد جاءت التطورات لتثبت صوابية رأي الرئيس سركيس فبعد مسألة اندرو يونغ ، فان النزاع في الشرق الاوسط سيؤثر على انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة كما اثرت حرب فيتنام في انتخابات الرئيس نيكسون .

اما مستقبل العلاقات اللبنانية – الاميركية فانه يرتبط جزئيا بالتطورات الاقليمية . ويمكن تصور الامور التالية :

١ – تقوم الولايات المتحدة – وستستمر في المستقبل المنظور – بوضع كل الامكانات لانجاح المحادثات المصرية – الاسرائيلية . لقد وعد السيد شتراوس الرئيس السادات ان يؤمن له اشراك فلسطينيين في المفاوضات الجارية حول الحكم الذاتي ، وذلك قبل نهاية تشرين الاول . هذا هو معنى الاتصالات الفلسطينية التي يجريها موشي دايان .

تضمن الولايات المتحدة لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي ، ولكن لا تضمنه ضد الضربات الاسرائيلية ، لذا حرب الجنوب مرشحة للاستمرار في حين ان حرب الداخل غير مرتقبة الحدوث .

٢ – لن يذهب الرئيس سركيس هذه السنة الى نيويورك او الى واشنطن ، وعلى الرغم من ذلك فان الدعم الاميركي لسياسته ، لا بل لشخصه ، يقوى كل يوم ، ان الاميركان يعتبرون الرئيس سركيس ضرورة لبنانية وعامل استقرار في المنطقة .

٤ – يبدو اختيار الرئيس سركيس لفؤاد بطرس وزيرا في بيروت ، ولغسان تويني ممثلا له في نيويورك ، اعطى نتائج ايجابية مع الاميركان وفي الامم المتحدة ، لقد التقت رصانة فؤاد بطرس مع ديناميكية غسان تويني لتؤلف منهما فريقا ديبلوماسيا فاعلا .

٥ – معالجة مشكلة الجنوب كان بامكان الرئيس سركيس اما المعالجة مع اسرائيل ، واما المعالجة مع اميركا . بالطبع اختار الرئيس سركيس المعالجة الاميركية . ان هذا الاختيار ليس ظرفيا بل هو استراتيجي ويشكل احدى ثوابت سياسته الخارجية . فالرئيس سركيس لم يقطع الامل من الولايات المتحدة ولن يفقد صبره بالنسبة للجنوب .

روما ... وباريس

● ان روما تشكل احدى العاصمتين التي زارهما الرئيس سركيس منذ فترة ، ولكن مساعدتهما للبنان بقيت محدودة . فما هو تعليقكم حول حاضر ومستقبل العلاقات بين بعبدا والفاتيكان ؟

□ لن ابحث في العلاقات التقليدية والتاريخية . بل اريد ان اشير الى المساعي الجارية الان بين لبنان والفاتيكان . فقد طلب الرئيس سركيس ان يكون للبنان في خطاب البابا يوحنا بولس الثاني امام الامم المتحدة مكانا مميزا . وستوظف قوة الفاتيكان المعنوية من على منبر الامم المتحدة لمصلحة لبنان . كما طلب الرئيس سركيس من البابا طرح المسألة اللبنانية في لقائه المرتقب مع الرئيس كارتر في واشنطن . فالبابا يملك قوة انتخابية كبيرة بفضل اصوات الكاثوليك الاميركان . ان كارتر « المؤمن » شديد التأثر بقوة البابا المعنوية ، كما ان كارتر « المرشح » هو بأشد الحاجة لقوة البابا الانتخابية . من هنا اهمية خطوات الرئيس سركيس بهذا الاتجاه..

العلاقات اللبنانية – الفرنسية

● ان باريس هي العاصمة الثانية التي زارها الرئيس سركيس فهل تعتقد بأن الرئيس سركيس مرتاح للتجاوب الفرنسي ام هو متزعج كما هي حال الرئيس صائب سلام من احجام فرنسا في مساعدة لبنان بشكل اكبر ؟

□ يجب ان نتذكر بأن فرنسا لم تعد قوة عالمية ، بل اصبحت دولة اوروبية فحسب . ففرنسا لا تقدر شيئا مع اسرائيل . كما انها لا تقدر الا الشيء القليل مع العرب . فاذا كان الرئيس جيسكار ديستان ليس ديغول فانه بالتأكيد ليس بيلاطس البنطي الذي غسل يديه من دم لبنان كما يوحي الرئيس صائب سلام . ان فرنسا تعمل ما تستطيعه في اطار الممكن .

علاقات سركيس والجبهة اللبنانية

● ما هو مستقبل العلاقات بين الرئيس سركيس والجبهة اللبنانية مع التذكير بان الجبهة ما زالت تردد بأن الرئيس سركيس ليس هو الرئيس الفعلي في لبنان ، وبأن الاحزاب اليسارية ما زالت تردد بأن الرئيس سركيس خاضع لنفوذ الجبهة اللبنانية ؟

□ ان طريقة الرئيس سركيس فيها كثير من الحنكة . انه يملك روح النقد ومنطق الحجة . ففي حواره مع الحركة الوطنية كثيرا ما يستعمل منطق الجبهة اللبنانية وفي حواره مع الجبهة اللبنانية يتبنى وجهة النظر السورية . لذا يعتبره البعض خاضعا للجبهة اللبنانية ويعتقده البعض الاخر خاضعا للسلطة السورية .

وتقتضي الملاحظة ان بين الرئيس سركيس والجبهة اللبنانية اكثر من خلاف : لا بل ان نقاط الخلاف هي اكثر من نقاط التفاهم . نقطة واحدة يلتقيان حولها هي سيادة لبنان .

كما تقتضي الملاحظة ان المحاور المميز في الجبهة لدى الرئيس سركيس هو بيار الجميل . فالرجلان يحترمان بعضهما بعضا ، والتجربة الشهابية جمعتهما معا . ان بيار الجميل يملك فن قيادة البشر وادارة الظروف . فهو بارع في « دعس البنزين » حينا وفي ضرب الفرامل احيانا . انه قادر على استعمال الشيء ونقيضه في وقت واحد . فبالنسبة للرئيس سركيس بيار الجميل هو « باروميتر » – معيار وبالنسبة للشيخ بيار فان الرئيس سركيس هو رمز .

فكما تخللت السنوات الثلاث الماضية سلسلة من التوتر والازمات بين الرئيس سركيس والجبهة اللبنانية فان السنوات الثلاث المقبلة ستشهد الكثير من الازمات والنزاعات بينهما . اثنان عملا لتحاشي المأزق : امين الجميل وداني شمعون .

ان امين الجميل يملك القدرة على تغليب العقل على الحساسيات والعقد ، كما ان داني شمعون يتمتع بالحد الاقصى من حسنات أبيه والحد الادنى من سيئاته . واني اتوقع ان يستمر الاثنان في القيام بدور ايجابي خلال السنوات الثلاث المقبلة .

.. وعلاقات سركيس مع الحركة الوطنية

● ما هو مستقبل العلاقات بين الرئيس سركيس والحركة الوطنية مع التذكير بأن اللقاءات بينهما قليلة باستثناء السيد وليد جنبلاط ؟ .

□ على الرغم من العداء المستمر الذي أبدته الحركة الوطنية تجاه الرئيس سركيس منذ البداية ، وعلى الرغم من الافتراءات التي توجهها له ، فان الرئيس سركيس لم يقطع معها وما زال يعتبرها احدى القوى العاملة في لبنان . انه باتصال مع العديد من قياداتها كمحسن دلول وتوفيق سلطان ، ولكن وليد جنبلاط يبقى بالطبع المحاور المميز . لقد استطاع وليد جنبلاط ، على الرغم من ارث والده الثقيل والكبير ، ان يفرض نفسه وسياسته كما استطاع ان يتميز بصورة خاصة به جعلته مقبولا في كل الاوساط ، محليا ودوليا .

ان التاريخ قد يعيد نفسه، فكما اقام الرئيس فؤاد شهاب عهده على التفاهم بين بيار الجميل وكمال جنبلاط ، فقد يقيم الرئيس سركيس « الشهابية الجديدة » على التفاهم بين امين او بشير الجميل ووليد جنبلاط .

.. مع الارمن

● ما هو مستقبل العلاقات بين الرئيس سركيس والاحزاب الارمنيه مع التذكير بأن النواب الارمن قد حجبوا الثقة عن الحكومة وذلك لاول مرة منذ الاستقلال ؟ .

□ ان الارمن يعتبرون انفسهم بعد الدروز الطائفة السادسة في لبنان . لجهة العدد فان عددهم يوازي تقريبا عدد الدروز . واكثر من ذلك يعتبر الارمن ان لهم دور مميز في لبنان : انهم طائفة الاستقرار والتوحيد . فعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فان الارمن يشكلون ٢٥ في المئة من الانتاج الوطني في حين عددهم لا يتجاوز ٧ في المئة من عدد السكان، اما على الصعيد السياسي والوطني فانهم يلعبون دور توحيد لبنان . والواقع ان الارمن هم الطائفة اللبنانية الوحيدة المتواجدة في المنطقة الغربية وفي المنطقة الشرقية وبشكل فاعل ومكثف . انها الطائفة الوحيدة التي لم تشهد عملية نزوح وهجرة سكانية من منطقة الى منطقة . فحيث كان الارمن قبل حرب لبنان ما زالوا بعد الحرب وسيظلون . فهذا الوضع المميز يسمح للارمن ان يلعبوا دورا مميزا يلتقي وسياسة الرئيس سركيس العاملة على الاستقرار وعلى التوحيد .

على الرغم من تطابق سياسة حزب الطاشناق مع خيارات الرئيس سركيس فقد عارض نوابهم الحكومة الحالية واعتقد بأن المطالب الارمنية مشروعة . لا بل اعتقد بأن حزب الطاشناق ، وهو القوة الضاربة لدى الارمن ، سيعارض في المستقبل كل حكومة لا تضم ممثلا عن الارمن وتزيد عن ١٤ وزيرا . ويرد الرئيس سركيس على مطالب الارمن بالقول ان النظام لم يتغير حتى يغير الارمن موقفهم . ويبقى الحوار مفتوحا . باعتقادي ان قوة الارمن ، أكانوا داخل الحكم ام خارجه ، تنبع من تضامنهم ، ومن دورهم في الانتاج وفي التوحيد ، ومن الشبكة الدولية التي نظموها في العالم والتي تجعلهم يوازون اليهود في هذا المجال .

الوضع الامني

● كيف تقيمون فشل او نجاح الرئيس سركيس على الصعيد الامني ؟ وما هي حظوظ نجاحه في المستقبل ؟

□ لقد بدأ الرئيس سركيس عهده لجهة الامن من الصفر ، لا بل من تحت الصفر . وهو لم يفشل نهائيا بعد ولم ينجح . فالرئيس سركيس يعي بان التاريخ سيحكم عليه حول هذه النقطة بالذات . فمعيار نجاحه او فشله مرتبط بمقدار نجاحه او فشله على الصعيد الامني . فاذا استطاع ان يضمن للبلاد الامن خلال السنوات الثلاث القادمة فانه سيعتبر اكبر رئيس جمهورية شهده لبنان على الاطلاق . واذا لم ينجح فانه سيظل ، كما بدأ ، اضعف رئيس جمهورية عرفه لبنان . ان الرئيس سركيس يعي بأن عليه ان يحقق اهدافا غير عادية بوسائل عادية جدا . وقد يكون قد حان الوقت لانشاء مجلس الامن القومي في لبنان .

الوفاق الوطني

● كيف تقيمون الرئيس سركيس على صعيد الوفاق الوطني وما هي احتمالات المستقبل لجهة الصيغة اللبنانية ؟

□ حاليا ليس هناك وفاق وطني، وحده الرئيس سركيس يرمز الى الوفاق ويمثله . فلبنان يعيش الان مرحلة انتقالية : لا وفاق ولا طلاق. ان ملف الوفاق جاهز في ادراج مكتب الرئيس سركيس . لقد حان الوقت لفتحه او اعادة فتحه لان طريقه طويل وصعب . اني اقترح ان يعين الرئيس سركيس « لجنة وفاق » من ٦ او من ١٢ عضوا يمثلون القوى الستة الفاعلة وهي : الكتائب ، الاحرار ، الشمال ، الحركة الوطنية ، الجبهة القومية والتجمع الاسلامي . لجنة الوفاق تكون بمثابة لجنة انقاذ يرئسها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة .

● هل نجح الرئيس سركيس ام فشل في بناء الجيش اللبناني ؟ وكيف ترون تطور الجيش في المستقبل ليصبح مقبولا لدى الاكثرية من اللبنانيين ؟

— البقية على الصفحة ٩ —

ابو اياد : اللقاء الثلاثي اللبناني السوري الفلسطيني هو الاساس

دعانا شمعون للحوار ويعرف انه لا يمكننا تجاهل القوى الاخرى

اكد السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » ان التفاهم اللبناني – الفلسطيني – السوري هو الاساس ، وان المقاومة الفلسطينية مع مؤتمر القمة العربي في دورته العادية اي في تشرين الثاني المقبل ، وليس مع القمة الاستثنائية باعتبار انها لا تحل شيئا .

وعن دعوة شمعون الفلسطينيين للحوار قال ابو اياد : المفروض على الرئيس شمعون وغيره من الجبهة اللبنانية ان يمد يده الى الحركة الوطنية او الشارع الاسلامي ، لانه يعرف اننا لا نستطيع تجاهل القوى الاخرى .

وأشار ابو اياد الى ان المقاومة منذ ١٩٧٢ لم تنفذ عمليات ضد اسرائيل عبر الجنوب .

وعن ايقاف الكفاح المسلح قال : عندما نحصل على وطن نعيش عليه نتكلم في الحل النهائي الممكن اعتماده.

جاء كل ذلك في الحوار التالي الذي اجرته معه مجلة « مونداي مورننغ » .

الاسئلة والاجوبة

● ماذا حال حتى الان دون لقاء ابو عمار بالرئيس سركيس لبحث القضايا التي تهم الطرفين وخصوصا قضية جنوب لبنان ؟ وهل مثل هذا اللقاء ينفي الحاجة الى قمة فلسطينية – لبنانية – سورية ؟

□ الحقيقة لا توجد مشكلة في لقاء ابو عمار بالرئيس سركيس اطلاقا ، لان الرئيس سركيس التقى اكثر من مرة مع ابو عمار . ولكن في المدة الاخيرة ، ربما الظروف الامنية كانت تحول دون المرور الى قصر بعبدا ، باعتبار ان الطريق كانت طريق خطر . لكن اعتقد ان قريبا سيكون هناك لقاء .

● اذن تتوقع لقاء قريبا ؟

□ قريب جدا .

● في بعبدا ؟

□ بلاش نحكي أين سيكون ، بسبب الظروف الامنية . ولكن سيتم لقاء قريبا .

● هل مثل هذا اللقاء ينفي الحاجة الى قمة فلسطينية – لبنانية – سورية ؟

□ بالعكس انا بعد مقابلة الرئيس سركيس اقترحت (دون الاتفاق مع الرئيس سركيس) ان يكون هناك لقاء فلسطيني – سوري – لبناني على ارفع المستويات ، مستوى القمة ، لانه عندما يكون العرب غير مهتمين بالقضية عمليا ، قضية الجنوب اللبناني والرأي العام العالمي يكتفي بالاستنكار، والامم المتحدة ومجلس الامن دائما يأخذون قرارات عامة ، الموجودون في المشكلة هم الاطراف الثلاثة : اللبناني والفلسطيني والسوري . اعتقد ان اجتماعهم مع بعض واتفاقهم على القضايا المطروحة ، سواء ما يتعلق بالمهجرين او العدوان الاسرائيلي او التواجد الفلسطيني وكيفية معالجته ، ما يتعلق بحاجة الناس .. الواقع المهجرون هم في حالة لا يمكن وصفها الا بالمأساة ، كل هذه المشاكل والقضايا يمكن للاطراف الثلاثة ان تسهم في حل جزء كبير منها . عندما يذهب اللبنانيون والفلسطينيون والسوريون الى مؤتمر قمة عربي وهم متفقون . انا ضد مؤتمر قمة عربي قبل ان نتفاهم نحن والسلطة اللبنانية مع السوريين لانه في هذا المؤتمر ستصير مشكلة ، يكون الناس مع لبنان او مع فلسطين، بينما قضيتنا واحدة . فلماذا الاختلاف ؟ لا . نذهب متفقين ، وبورقة عمل واحدة ويكون هذا شيئا جيدا .

● هل هناك ما يحول دون انعقاد هذه القمة الثلاثية ؟

□ ليس من الضروري ان تكون القمة الثلاثية بمعناها المادي ، اي ان يجتمع الثلاثة مع بعضهم ، يمكن ان يكون لقاء فلسطيني – لبناني ، لقاء لبناني – سوري – فلسطيني – سوري . المهم الجوهر . جوهر القضية ان يتم هذا اللقاء والتفاهم . يعني ليس بالضرورة ان يقعد ابو عمار والرئيس الاسد والرئيس سركيس مع بعض على طاولة واحدة . يمكن ان تكون اللقاءات ثنائية تشكل في جوهرها لقاء ثلاثيا . المهم هو الاتفاق على الجوهر .

الجنوب ودخول الجيش

● فيما يتعلق بقضية الجنوب ، ادخال الجيش مثلا ، يجب ان يكون تنسيق بين السلطات اللبنانية والقادة الفلسطينيين . ما هو الدور الذي تلعبه سوريا في هذا المجال ؟

□ سوريا موجودة في لبنان موجودة سياسيا وعسكريا ، امن لبنان يهم امن سوريا ؟ الجنوب بالذات والغرفات الاسرائيلية عليه . يعني ليتي بالصدفة ان تطلع الطائرات السورية وتتصدى للطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية . فالقضية تمس امن سوريا كما تمس أمن لبنان وكما تمس امن الثورة الفلسطينية . بالتالي هذه هي الجهات الثلاث المعنية مباشرة بالموضوع. من هنا اركز على انه لا بد ان يحدث اللقاء الثلاثي ، لان هذه هي الجهات الثلاث التي لها مصلحة بايجاد حل على قدر طاقتنا . صحيح ان هناك قوى كبرى ، وهناك مؤامرة ، وهناك تخطيط اجنبي . لكن تفاهمنا نحن الجهات الثلاث على هذا الشيء ، اعتقد انه يخفف .. على الاقل نعري اسرائيل امام العالم ونعري حتى سياسة الولايات المتحدة امام العالم ونحرجها.

التنسيق والقمة العربية

● هل تعتقد ان التنسيق اللبناني – الفلسطيني – السوري يمكن ان ينوب عن التنسيق العربي الذي تطالب به السلطة اللبنانية ؟

□ لا اقول انه ينوب ، اقول انه اذا كان هناك مؤتمر قمة عربي ، اذا ذهب كل طرف وحده وقدم ورقة عمل ، اعتقد انه يمكن ان تحدث خلافات في وجهات النظر ، في هذه الحالة سينقسم العرب وربما يميعون القضايا . ولكن اذا ذهبنا بموقف سوري – فلسطيني – لبناني مع بعض ، اعتقد ان هذا المؤتمر يكون نلجحا والعرب يلبون طلبات ورقة العمل . لا اقول ان الطلبات ستكون كربون (مكررة) ، قد يكون هناك اختلاف في بعض وجهات النظر ، وعندها العرب يمكن ان يساعدوا هذا الفريق او ذاك في كثير من مشاكله .

الدول العربية والجنوب

● من الناحية العملية ، ماذا تستطيع الدول العربية ان تفعله من اجل الجنوب ؟

□ تستطيع ان تفعل اشياء كثيرة ، ولا تفعلها . اولا ، الكلام . حتى الكلام صاروا يبخلون فيه على الجنوب. حتى التصريحات الفارغة التي اعتدنا عليها نحن العرب ، حتى هذه التصريحات يبخلون بها على الجنوب. العرب يستطيعون ان يقدموا المساعدات المادية . عندنا اكبر سلاح في الدنيا الذي هو سلاح النفط . لا اقول ان نربط قضية العدوان على الجنوب بقضية النفط ، بمعنى ان يقطع النفط، ولكن على الاقل تقف دول النفط العربية كلها وتقول : كل بيت في الجنوب يتحطم سنبنيه ، كل جسر يلغم سنصلحه ، كل جنوبي يتهجر سنتكفل فيه . ثالثا : يمكن للعرب ان يضغطوا على كل العالم الذي يؤيد اسرائيل ، انه اذا لم يوقفوا العدوان عليكم ، نحن سنستعمل سلاح النفط في وجههم . لا نريد ان يستعملونه من اجل القضية الفلسطينية . فليستعملوه من اجل الجنوب . يكفي الجنوب ! صار له سنوات طويلة ولكن في الفترة الاخيرة، منذ كامب ديفيد ، خمسة اشهر الان وهو يتعرض تقريبا يوميا للقصف جوا وبحرا وبرا . العرب يستطيعون ، بكل امكانياتهم المادية ، ان يضغطوا ضغطا كبيرا على الولايات المتحدة التي هي تسير اسرائيل ، ويضغطوا على الدول الاوروبية ايضا . ولكن حتى الان لم يفعلوا شيئا .

من هنا اعود وأركز على التفاهم اللبناني – الفلسطيني – السوري حتى نستطيع ان نقول للعرب « افعلوا هذا الشيء للجنوب اللبناني ، تحركوا » . عندنا سلاح النفط هذا . الناس يتقاتلون على برميل للنفط ونحن مالكون هذه الثروة . اننا كبيت الشعر الذي يتحدث عن الجمال التي تمشي في الصحرا وتحمل المياه فوق ظهرها وهي عطشى لا تعرف كيف تطول هذه المياه، ونحن كذلك ، عندنا البترول كالجمل الذي يحمل المياه وهو عطشان .

الدعم المطلوب لبنان وسوريا : عسكري

● يعني الدعم الذي تطلبه من الدول العربية هو مادي وديبلوماسي اكثر مما هو عسكري ؟

□ بالنسبة لي ، اطالب بدعم عسكري ايضا ، لسوريا ولبنان على الاقل .. اذا كانت موازين القوى تسمح ولا توجد خطوط حمراء وزرقاء تمنع الدعم العسكري . انا مع الدعم العسكري .

● اسال بالنسبة للدول العربية الاخرى ...

□ ان تقدم دعما عسكريا للبنان ؟ يا ريت !. يا ريت تاتي قوات عربية الى الجنوب وتساعد الجيش اللبناني وتساعدنا . ولكن هل يستطيعون ان يفعلوا هذا .

التفاهم الفلسطيني – الماروني

● اين اصبحت الدعوة للقاء الفلسطيني – الماروني (اي مع الجبهة اللبنانية) كمدخل للمصالحة الوطنية – اللبنانية ؟

□ كما قلت ، هناك دائما حقائق يجب ان لا نقفز عليها ، وهذا الكلام قلناه اكثر من مرة ، ولا بأس ان نكرره من باب التذكير . لا يمكن اطلاقا ان نسيّر الامور في لبنان بطريقة جزئية . يجب أن يكون هناك حل شامل . لنفترض أننا تفاهمنا مع الجبهة اللبنانية . هناك معسكر اخر ، الذي هو الحركة الوطنية . هناك الشارع الاسلامي الوطني . هناك سوريا . اين نضعهم ؟ هناك نوع من الاحراج احيانا في طلبات الحوار .. مثل دعوة الرئيس شمعون للحوار مع الفلسطينيين والمقاومة . انه يعرف أننا لا نستطيع أن نتجاهل القوى الاخرى . يتصير حكاية تعجيز . الذي يمد يده للفلسطينيين الذين هم يسبب المشكلة لا يمد يده للبنانيين ؟ المفروض أن تكون دعوة شمعون ، واي انسان محاور في الجبهة اللبنانية ، أولا لاطراف لبنانية موجودة في البلد . لن اقول الحركة الوطنية او الشارع الاسلامي . ماذا عن سليمان فرنجية؟ الا يجب أن تصير مصالحة معه ؟ هل نقفز على كل هذه الحقائق ونحن فقط الذين نحل المشكلة ؟ يا ريت كنا نحن نحل المشكلة لوحدنا . المأساة ان يكون الفلسطيني الذي صارت الحرب من اجله هو الذي يصالح بين الاطراف اللبنانية . انا أتكلم صراحة. اصلا لا احد يقبل بذلك . يعني اذا قلت ذلك لناس يظنون انها نكتة ... ان الحرب حدثت من أجل الفلسطينيين والفلسطينيون هم الذين سيعملون مصالحة ؟ نحن ناتي كنتيجة . يجب أن تلتقي الاطراف اللبنانية ، ثم تلتقي علينا وتقول « هذا هو الحد الادنى الذي نلتقي عليه كلبنانيين بالنسبة للفلسطينيين » . وعندما يضعون الحد الادنى ويتفقون عليه ، عندها نحن مستعدون أن نناقش هذا الحد الادنى ، ونرى أن نرفعه او ننزله قليلا . وهنا يحدث الوفاق . ولكن أن هناك اناس كثيرون ليس عندهم مصلحة في الوفاق لان السلطة حلوة. كل واحد حسب حجمه آخذ سلطة في لبنان . فاي حل وفاق سيجعله يتنازل عن سلطته . من هنا كل واحد ، بقدر حجم سلطته ، يمنع الوفاق . اذا تخلى الناس عن سلطاتهم الخاصة ، يصير هناك وفاق . وهذه احد العوامل . انا ضد الذين يقولون أن هناك فقط مؤامرة . اقول أن هناك مؤامرة ، ولكن ليس كل شيء مؤامرة. المؤامرة ليست منا نحن . نحن لا نخلق مناخا للمؤامرة . واهم شيء الكراسي والسلطة .

العمليات الفدائية من الجنوب

● عند بحث وضع الجنوب في اخر جلسة لمجلس الامن ترأسها اندرو يونغ قال الاخير ان مدخل الحل لازمتي الجنوب والشرق الاوسط هو التزام جميع الاطراف المعنية بحظر كامل على اعمال العنف في المنطقة . تحت اية شروط تقبل المقاومة بذلك ، اي تجميد جميع عملياتها العسكرية والشبه العسكرية داخل الارض المحتلة ؟.

□ يجب أن نفصل بين قضيتين : هناك قضية الجنوب والعمل من الجنوب وهناك قضية الكفاح المسلح في الارض المحتلة بوجه علم .

بالنسبة للجنوب اقول ، وسبق أن قلت ذلك : اننا منذ العام ١٩٧٢ اخذنا قرارا بان لا نعمل اي عمليات من الجنوب ، ما الذي يحصل ؟ لماذا الاسرائيليون لا يركزون الا على الجنوب؟ ولماذا في هذه الفترة بعد كامب ديفيد صار لهم خمسة اشهر يركزون ضرباتهم على الجنوب ؟. اولا يشردون الجنوبي ويجوعونه. وأنا اقول كلاجىء فلسطيني اعرف معنى أن يفقد الانسان منزله ولا

— البقية على الصفحة ٩ —

نصر : اجور السفر الجوي ستزداد فور كل زيادة على اسعار النفط

ابو مراد : الطيارون يشكون تأخر الضمان

دائرة السير او دائرة الموت

لا أحد يعترض على تنفيذ بنود قانون السير في لبنان • ولا اعتراض على « الونش » الذي يحمل السيارة المخالفة من مكان معلوم الى مكان مجهول • ولا اعتراض ايضا على دفع الغرامة المتوجبة على المخالف • ولا اعتراض ايضا وايضا على نوع الغرامة وقيمتها المالية •

بل ان الاعتراض الاساسي والجوهري هو على الفوضى القاتلة التي تسيطر على أجهزة دائرة السير في منطقة المرفأ •

فاذا كنت مثلا صحافيا وقد اوقفت سيارتك الى يمين الطريق العام لتقوم بمهمة صحافية مستعجلة وتعود لتجد ان « الونش » الدولة قد حجز السيارة في مكان آمن وان المطلوب منك هو الذهاب الى دائرة السير الكائنة في قلب منطقة المرفأ غير الامنة : لدفع الغرامة واسترجاع السيارة •

ويدور الصحافي على دكان او مكتبة او مركز للبريد يشتري طابعا بريديا قدره خمس ليرات : فلا يعثر على الطابع المطلوب • فيذهب الى دائرة السير ظنا منه ان في الدائرة الطابع البريدي المطلوب • ويمر على حواجز امنية متفرقة ويسأل اين هي دائرة السير ؟ فيقال له : يجب ان تحاذر المرور في هذا الشارع لان القنص غزير • ويقول له حاجز امني اخر ان عليه الاحتراز من قناص مزاجي وهو يمر في هذا المنعطف • ويصل الصحافي المخالف الى مقربة من مركز دائرة السير فيرى شابا يركض هربا من قناص • واخرون يهرولون مسرعين الى دائرة السير لئلا يصطادهم قناص مزاجي •

ويصل الصحافي الى دائرة السير : ويدخل من فجوة كبيرة تم فتحها من الجهة الشمالية : لان بوابة الجهة اليمنى مغلقة بسبب اعمال القنص • ويقولون له يجب ان تعود ومعك الطابع البريدي لانه ليس لدينا في الدائرة طوابع بريدية •

ويعود الصحافي المخالف وقد تملكه الخوف والذعر : والاضطراب في اعصابه بلغ اوجه : ويكاد يخر صريع انهيار عصبي : او ذبحة قلبية •

وامام هذه المأساة نضع الاسئلة الاتية برسم وزير الداخلية ومدير عام قوى الامن الداخلي وهي :

● هل في نية دائرة السير أن تفتح لها دائرة آمنة في غير منطقة المرفأ المزروعة بالخوف والدمار والذعر والقنص ؟

● وهل في نية دائرة السير افتتاح فروع لها لمخالفات السير : في المناطق الامنة نسبيا مع توفر الطوابع البريدية للمخالفات : حتى يتسنى تسيير المعاملات بطريقة فعالة ومضمونة وآمنة ؟

● هل الغي العمل بالاتفاق المعقود بين نقابة المحررين ومديرية قوى الامن الداخلي والذي يسمح لرجال الاعلام في لبنان ايقاف سياراتهم في الامكنة الممنوعة ريثما يقومون بواجباتهم الصحافية ، بعد التأكد من ان الاشارة الصحافية الملصقة على زجاج السيارة ممهورة وموقعة من نقابتي المحررين والصحافة ومن مدير عام قوى الامن الداخلي ؟

بانتظار الجواب الشافي تبقى الدعوة للنزول الى دائرة السير في المرفأ دعوة عامة للانتحار او الموت بالصدفة • وكأن عقوبات قانون السير في لبنان قد تحولت الى عقوبات قاتلة •

•ع•ع•

قال رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد اسعد نصر : « للانوار » ، ان تعرفة اجور السفر الجوي من والى لبنان : قد زيدت ٩ بالمئة بدءا من اول ايلول الجاري تنفيذا لقرار اتخذته منظمة الطيران العالمية (اياتا) •

وهذه هي الزيادة العامة الثانية : على اجور السفر الجوي ، خلال عام ١٩٧٩ الجاري • اذ ان اجور السفر كانت قد زيدت ٤ بالمئة منذ شباط الماضي • وبقرار من منظمة الطيران العالمية ايضا •

وقال السيد نصر ، ان الزيادتين على اجور السفر ، اللتين فرضتا خلال السنة الجارية ، ومجموعهما ١٣ بالمئة ، هما نتيجة اوتوماتيكية لزيادة اسعار وقود الطيران تبعا لزيادة اسعار النفط الخام •

واوضح ان زيادة التسعة بالمئة الاخيرة من اول الشهر الجاري : قد طبقت فقط من قبل شركات الطيران العاملة في بلدان الشرق الاوسط • أما اجور السفر الجوي لدى شركات الطيران في الدول الاخرى : فقد زيدت حوالي ١١ بالمئة • وذلك لان كلفة وقود الطيران في الدول الغربية قد زادت اكثر من كلفة وقود الطيران بالدول الشرق اوسطية •

واضاف رئيس ادارة طيران الشرق الاوسط : ان كلفة وقود الطيران صارت توازي حوالي ٤٥ بالمئة : من مجمل نفقات شركة الطيران • ولذلك يجب توقع قرار من منظمة الطيران العالمية بزيادة تعرفة اجور السفر الجوي ، لدى كل شركات الطيران في العالم ، بعد كل زيادة على اسعار النفط الخام •

اي ان منظمة الطيران العالمية ، ستقرر زيادة اجور السفر ، بعد كل قرار تتخذه منظمة الدول المصدرة للنفط : بزيادة اسعار النفط الخام وستحدد « ياتا » مقدار الزيادة على اجور السفر ، حسب نسبة الزيادة الحاصلة باسعار النفط •

والزيادة التي يجب توقعها على اجور السفر الجوي ، هي دوما حوالي ٤٥ بالمئة ، من معدل زيادة سعر كاز الطيران • اي اذا زيدت اسعار وقود الطيران ٤٤ بالمئة ، فان زيادة اجور السفر ، يجب ان تكون حوالي ٢ بالمئة • واذا زيدت اسعار الوقود ٥٠ بالمئة ، فان زيادة اجور السفر يجب ان تكون ١٤،٢٥ بالمئة ••

وبخصوص تأثير الاعتداءات الاسرائيلية على جنوبي لبنان ، على خطوط الطيران من والى مطار بيروت ، قال مدير عام طيران الشرق الاوسط : ان اضطراب الاوضاع الامنية في جنوب لبنان ، بما فيه غارات الطيران الاسرائيلي على مناطق الجنوب : لم يؤثر على وجهة سير الطائرات ، القادمة الى بيروت او المسافرة من بيروت • لان الطائرات المسافرة من والى مطار بيروت ، لم تكن تحلق اساسا فوق محافظة الجنوب • وذلك عمدا : وتداركا لمرورها فوق الجبهتين الاسرائيلية والسورية • بل كانت تحلق في الاجواء اللبنانية الكائنة الى الشمال من مدينة صيدا •

توقع الربح عام ١٩٧٩ ؟

وعما اذا كانت شركة طيران الشرق الاوسط ستخسر ام ستربح في سنة ١٩٧٩ ، التي يبدو انها سنة كثيرة الاضطرابات الامنية . قال اسعد نصر : ان موازنة الشركة لعام ١٩٧٩ ، هي ٦٥٠ مليون ليرة • واتوقع برغم كل الحوادث الامنية التي حصلت في لبنان حتى الان ، أن لا تخسر الشركة هذه السنة .

علما بان موازنة عام ١٩٧٨ الماضي ، كانت حوالي ٦٠٠ مليون ليرة . وقد خسرت الميدل است في السنة الماضية ، حوالي ٦ ملايين ليرة فقط . اي واحد بالمئة من مجموع موازنتها . برغم حوادث صيف ١٩٧٨ ، التي انقطعت خلالها طرق العبور بين المطار وبين بعض مناطق البلاد .

وبالسؤال عما اذا كانت الاضطرابات الامنية المتتابعة في لبنان ، ستؤدي الى طي مشروع شراء ١٩ طائرة جديدة لشركة طيران الشرق الاوسط . قال نصر :

المشروع لم ولن يطوى . بل أن مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ، سيجتمع يوم الجمعة ٢٨ ايلول الجاري ، لبحث اخر تطورات مشروع شراء ١٩ طائرة جديدة ، ستحل تباعا وخلال ١٠ سنوات ، محل ١٩ طائرة بوينغ ٧٠٧ موجودة حاليا لدى الشركة .

وقال ان مشروع استبدال ١٩ طائرة ، من اسطول الميدل است الذي مجموعه ٢٢ طائرة ، غايته تشغيل طائرات قليلة الاستهلاك للوقود . لان الطائرات الجديدة التي يطمع لشرائها ، تستهلك وقودا اقل بحوالي ٢٥ بالمئة ، من استهلاك طائرات البوينغ ٧٠٧ العاملة حاليا .

ومسألة معدل استهلاك الوقود ، صارت مسألة اساسية . بعد الارتفاع الكبير باسعار النفط والمحروقات . حيث ثمن المحروقات التي ستشتريها الميدل است ، خلال عام ١٩٧٩ الجاري ، يقارب ١٦٠ مليون ليرة .

واستدرك مدير عام طيران الشرق الاوسط ، بان من شروط شراء الـ ١٩ طائرة الجديدة ، ان يتم استلام الطائرات بمعدل طائرتين اثنتين كل سنة . وان تستلم كافة الطائرات الـ ١٩ ، قبل نهاية عام ١٩٨٩ . مع حق ادارة طيران الشرق الاوسط ، بطلب تأجيل موعد الاستلام ، في اي سنة من السنوات . اذا حصلت حوادث كبرى طارئة فوق العادة ، بمنطقة الشرق الاوسط .

أما رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين السيد جورج ابو مراد ، فقد اكد بان حادثة تحطم طائرة البوينغ ٧٠٧ للشحن ، التابعة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ، التي حصلت على المدرج ١٨ بمطار بيروت يوم ٢٣ تموز الماضي ، بان هذه الحادثة وقعت قضاء وقدرا . وليس من جريمة وراء الفاجعة .

وقال الطيار ابو مراد ، أن التحقيقات التي اجريت حتى الان ، اثبتت بان الطائرة قد هبطت على المدرج رقم ١٨ في الناحية الغربية من المطار ، بحالة سليمة . وبان أي انفجار لم يحصل بالجو . بل ان الانفجار حصل ، بعد ارتطام جناح الطائرة الايسر بأرض مدرج المطار .

وهذا يبين أن أي رصاص لم يطلق على الطائرة . وان أي متفجرة لم تكن موضوعة بالطائرة . وهذا ما يثبت ، بان الاشاعات التي شاعت فور الحادثة ، عن احتمال تعرض الطائرة لاطلاق رصاص عليها ، هي اشاعات متسرعة وخاطئة تماما .

وأضاف رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين ، ان التحقيق الفني الذي يجري بحادثة الطائرة الان ، يركز حول ما اذا كان سقوط الطائرة ، نتيجة لعطل فني طارىء حصل في الطائرة . ام أن السقوط كان نتيجة خطأ فني بالقيادة ، من جانب الطيارين .

وقال ابو مراد ، ان نقابة الطيارين لم تتدخل حتى الان كشريك بالنزاع ، لان الطائرة التي تحطمت هي مثلها مثل كل الطائرات بالعالم ، مؤمنة لدى شركات التأمين ، ضد كل الحوادث .

وتبعا لذلك ، فيتوجب على شركة التأمين ، بان تدفع تعويضا ماليا قدره ٣٠٠ الف ليرة ، لكل من ورثة الضحايا الستة ، الذين استشهدوا في حادثة الطائرة يوم ٢٣ تموز الماضي .

وأكد رئيس نقابة الطيارين ، أن لا مجال للنزاع حول قيمة التعويض ، على كل من ذوي الطيار القائد ومهندس الطيران ومساعدي الطيارين الاربعة ، الذين استشهدوا في حادث طائرة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط .

لان هناك اتفاقا جماعيا ، بين نقابة الطيارين اللبنانيين وبين شركات الطيران اللبنانية ، بجعل تعويض كل ملاح جوي ، يموت بحادث طيران ، ٣٠٠ الف ليرة . وذلك مهما كان راتب ورتبة واقدمية وعمر وورثة الضحية . ومهما كانت ظروف حادث الطيران .

وبخصوص مطالب الطيارين اللبنانيين ، قال الطيار ابو مراد : ان الخمسمئة طيار لبناني (الذين منهم ٢٨٠ يعملون في شركة طيران الشرق الاوسط ، و ١٨٠ في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط) ، لا مطالب لهم في الوقت الحاضر . سوى مطلب واحد ، وهو مشكلة تأخر دفع تعويضات الضمان الصحي لهم .

وقال : أن الطيارين كانوا قبل تأسيس الضمان الاجتماعي ، يقبضون تعويض الطبابة والدواء والاستشفاء ، بمعدل ١٠٠ بالمئة نقدا ، فور تقديم المعاملات . وذلك من شركات الطيران . لان الشركات كانت تدفع كامل نفقات طبابة ودواء واستشفاء الطيار وافراد عائلته .

ولكن بعد تأسيس الضمان الاجتماعي باواخر الستينات ، الحق الطيارون اجباريا بالضمان . ومن يومها ، صارت معاملات دفع تعويض الضمان الصحي لهم ، تتأخر . وزاد التأخر بعد حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٦ . حيث أن الطيار لم يعد يستطيع قبض تعويض الطبابة والدواء والاستشفاء ، الا بعد حوالي سنة من تاريخ تقديم المعاملة .

وقال نقيب الطيارين : ان الطيار اللبناني يقضي ٢٠ يوما من الشهر في الجو ، و ١٠ ايام فقط في لبنان . وهو بحكم عمله ، لا يستطيع ملاحقة معاملات الضمان . ولذلك فان نقابة الطيارين ، تطالب بحل ما ، لتسريع دفع تعويض الضمان الصحي للطيارين.

وأضاف أبو مراد ، أن الطيارين يرحبون بان تتولى ادارات شركات الطيران ، دفع قيمة تعويض الضمان الصحي الى الطيارين . وبان تعود الشركات فتجري محاسبة جماعية مع الضمان . ذلك على نفس طريقة دفع التعويض العائلي . الذي تدفعه الشركات للموظفين نيابة عن الضمان ، لدى دفع الراتب الشهري .. ثم تعود الشركات ، فتتولى اجراء مقاصة مع ادارة الضمان .

وسيجتمع مجلس نقابة الطيارين المؤلف من الطيارين جورج ابو مراد والياس عطاالله وايلي كفوري ومحمد سعد ورياض مكاوي وبطرس ابي نادر وسليم الداعوق وايلي نصار ، لاتخاذ موقف حاسم وسلبي . اذا استمر تأخر دفع تعويضات الضمان الصحي الى الطيارين . لان هناك معاملات قدمت منذ سنوات ، ولم تدفع حتى الان .

برغم ان للضمان الاجتماعي فرعا خاصا ، في مقر شركة طيران الشرق الاوسط . وهو فرع مخصص فقط ، لمعاملات ولدفع تعويضات موظفي شركات الطيران بلبنان .

جورج بشير

« لينك » نشرة اقتصادية

صدر باللغة الانكليزية العدد الاول من النشرة الاقتصادية « لينك » (الحلقة) التي تعنى باخبار المال والاقتصاد والتجارة في القطاعين العام والخاص في لبنان والعالم العربي •

والنشرة بسيطة وليست سهلة نصف شهرية • تصدر مرة كل اسبوعين صاحبها ورئيس تحريرها الزميل نديم صافي وشبكة من المراسلين في المشرق والمغرب •

انها جريدة مصغرة لاخبار المجتمع الاقتصادي والتجاري العربي • وهي تعكس النشاطات المالية والاقتصادية والتجارية •

وفي العدد الاول قرأنا الخبر الاتي عن لبنان : « ان الاسطول الجوي لطائرات البوينغ في « الميدل ايست » سيستبدل باسطول قد يصل عقد الاتفاق بشأنه الى حدود بليونين ليرة لبنانية •

وان « الميدل ايست » خسرت في ١٩٧٨ ٥ ملايين ليرة لبنانية • وان « البوينغ » و « الايرباص » و « اللوكهيد » هي على لائحة التزويد والتجهيز • وان الاستبدال سيتم في مدة اقصاها عشر سنوات » •

وفد عمالي عراقي يصل الى بيروت

وصل الى بيروت امس وفد عمالي عراقي ضم السيدين مؤيد عبدالله رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وعامر حسين عضو المكتب العمالي المركزي في زيارة تستغرق عدة ايام •

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الزيارة تهدف الى التشاور مع المسؤولين في المنظمات النقابية والعمالية هناك حول مختلف الامور التي تهم وحدة الطبقة العاملة العربية في المرحلة الراهنة والدور الذي تضطلع به في التصدي للمؤامرات ...

في ضوء مطالبة الاتحاد العمالي بتصحيح الاجور

الخريف المقبل قد ينهي شهر العسل بين الحكومة والعمال

كتب فيصل القواص :

شهر العسل بين وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ، والاتحاد العمالي العام قد ينتهي بنهاية تشرين الاول المقبل ، فقد احالت لجنة المتابعة المنبثقة عن المجلس التنفيذي للاتحاد مطالبته بزيادة الاجور ورفع الحد الادنى ، ، بعد أن تفاقم الغلاء واستحالة اصدار قرار بزيادة الاجور قبل نهاية العام الحالي كما تناهى الى مصادر الاتحاد العمالي .

فالعمال كما قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر يطالبون بمكافحة الغلاء ووضع حد لارتفاع الاسعار . وبما أن ذلك لم يتحقق فانهم يطالبون بتحقيق مطلبين يتعلقان بزيادة الاجور :

— الاول ، ويقضي بتصحيح اجور عام ١٩٧٨ لان الزيادة التي اقرت وطبقت اعتبارا من العام الحالي كانت ناقصة ، واقل بكثير من نسبة الغلاء الحقيقية ، ويتم هذا التصحيح كما يلي :

١ — رفع الحد الادنى للزيادة من ٢٦،٥ بالمئة الى ٣٥ بالمئة ، اي من ١١٠ ليرات الى ١٤٥ ليرة .

٢ — تحقيق الرصيد المتبقي من زيادة الاجور المطلوبة اي نسبة ١٩،٨ بالمئة .

ويصر الاتحاد العمالي العام على تحقيق هذا المطلب في نهاية تشرين الاول المقبل وبالتحديد في ٨ تشرين الثاني المقبل وهو تاريخ انتهاء المهلة المعلنة لتحقيق ذلك .

أما المطلب الثاني فهو يتعلق بزيادة الاجور اعتبارا من عام ١٩٨٠ بنسبة غلاء المعيشة لعام ١٩٧٩ الحالي ، وقد بلغت خلال النصف الاول من العام حوالي ٨ بالمئة ، ولا يشترط العمال تحقيق هذا المطلب قبل نهاية العام الحالي ، اذ يمكن تحقيقه في العام المقبل مع مفعول رجعي يعود الى بدايته .

والمعروف أن وزير العمل والشؤون الاجتماعية كان قد اعتذر عن الارتباط باي موعد لتحقيق اي من المطلبين خلال الاتصالات والاجتماعات التي تمت بينه وبين أركان الاتحاد ، واكتفى بالوعد بدرس الموضوع ، وبخاصة مع أرباب العمل الذين سيدفعون الزيادة ، ولا بد من الاتفاق معهم عليها .

وكانت لجنة المتابعة المنبثقة عن المجلس التنفيذي للاتحاد برئاسة السيد جورج صقر قد عقدت جلسة في الاسبوع الماضي ، واتخذت عدة قرارات منها احياء مطالبة الاتحاد بزيادة الاجور ، ورفع الحد الادنى قبل انتهاء المهلة المنتهية في ٨ تشرين الثاني المقبل تلافيا لمواجهة محتملة في هذا التاريخ .

ومن هذه القرارات :

— الاتصال بوزير العمل للفت نظره الى انقضاء نصف مهلة الثلاثة اشهر ، دون أن تتوصل الوزارة الى بت بالمطالب العمالية العالقة وخصوصا تعديل الحد الادنى للاجور برفعه الى ٦٥٠ ليرة ، وتصحيح الاجور بالرصيد المتبقي ومقداره ١٩،٨ بالمئة ، ومطالبته بضرورة الاسراع في بت هذين الموضوعين ، بالاضافة الى ضرورة تسيير اعمال مجلس الاسعار لمكافحة الغلاء ، بعدما تجمدت اعماله فور عقد اجتماعه الاول .

ومن ناحية اخرى فان لارباب العمل ولا سيما الصناعيين موقفا مغايرا لموقف العمال . وقد رفض رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح اي بحث في الوقت الحاضر في زيادة الاجور . وهو يعتبر أن الزيادة للعام الحالي قد اقرت وطبقت وانتهى أمرها .

اما الزيادة في العام المقبل على نسبة غلاء العام الحالي فان بحثها سابق لاوانه في اعتقاده ، ويجب الانتظار حتى مطلع العام المقبل وانتهاء الدراسات لمعرفة النسبة الحقيقية للغلاء .

والجدير بالذكر انه من الظواهر العملية أن الحكومة غير متحمسة لاقرار اي زيادة في الاجور قبل نهاية العام الحالي .

ونتيجة لهذه المواقف المتباينة يخشى من نشوب مشاكل عمالية مع مطلع الخريف المقبل وتظل مشكلة التضخم أو ما يعرف بالغلاء الصفة الملازمة للاقتصاد اللبناني .

أما غرفة التجارة والصناعة من جهتها فكانت قد وضعت دراسة تضمنت توقعاتها للمرحلة المقبلة بالنسبة للتضخم جاء فيها :

« من مميزات المرحلة المقبلة ، مهما طال انبعاثها . انها مرحلة عمران ، أي اعمار ما تهدم وتعويض الزمن الذي التهمته نيران الاحداث ، باسرع ما يمكن ، ودفع عجلة الاقتصاد اللبناني على دروب النمو المتواصل » .

وقالت الدراسة :

« ومن بين المتطلبات العديدة التي تفرضها عملية النهوض الاقتصادي ، تعاظم الحاجات النقدية اللازمة لتمويل الاعمار ولتقويم المسار الاقتصادي ، مما سيؤدي الى ضغط تضخمي جديد يضاف على الضغوط الموروثة من المرحلة السابقة . لانه سيؤدي حتما الى دفق نقدي اضافي في السيولة الاقتصادية اللبنانية من دون أن يوازيه في الفترة نفسها دفق فعلي من السلع والخدمات » .

وذكرت الدراسة : « يضاف الى ذلك الاثار النفسية السلبية للتضخم على ارتفاع الاسعار . فمن المعروف ان الظواهر التضخمية ليست فقط حصيلة لآلية الاقتصاد ، بل هي ايضا ثمرة الاستباقات . مع العلم ان ارث السنوات الماضية والراهنة سيء . وتركة الادارات السابقة ثقيل .

واشارت الدراسة الى أن الوسيلة الوحيدة الممكنة للحد من موجة التضخم الذي يهدد المجتمع اللبناني هو زيادة الانتاج ، لان القرارات والتدابير التي اتخذت لمكافحة الغلاء اقتصرت على زيادات الاجور ، لا تكفي ولن تحد من ارتفاع الاسعار ، بل ستكون محركا اضافيا لها .

وترى الدراسة ان على الدولة عدم التدخل في العوامل المؤثرة مباشرة على الاجور والاسعار ، بل تتناول فعليا الانتاج والانتاجية ، والتشغيل والتوجه القطاعي ضمن الاقتصاد اللبناني عشية التغيرات المتسارعة في المنطقة العربية .

زيادة اسعار النفط النيجيري

ذكرت نشرة اقتصادية في نيقوسيا ان نيجيريا ابلغت زبائن نفطها انه قد يترتب عليهم دفع زيادة قد تصل الى خمسة دولارات للبرميل على اسعار اوبيك الحالية اعتبارا من الشهر القادم •

واضافت نشرة « ذي ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » تقول انها فهمت ان الزيادة ستكون ثلاثة دولارات على الاقل للبرميل •

وكان الحد الاعلى للاسعار كما قررته منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في مؤتمرها في جنيف في حزيران الماضي هو ٢٣،٥٠ دولار للبرميل •

وقالت النشرة ان الزيادة لن تؤثر على النفط المباع الى الشركات المساهمة بحصة في عمليات انتاج النفط النيجيري •

نيقوسيا — ر

القصار يشرح فوائد التعاون بين موسكو والغرف العربية

شرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار تفاصيل الاتفاقية التي وقعت اخيرا في موسكو للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانب السوفياتي واتحاد الغرف العربية ، والفوائد الاقتصادية التي يمكن أن يستفيد منها لبنان بموجب هذه الاتفاقية وعن الوقت الذي ستبدأ به العلاقات الاقتصادية والتجارية وفق ما نصت عليه الاتفاقية فقال :

ان هذه الاتفاقية هي اول اتفاقية توقع منذ مدة سنتين وتتضمن استعداد الجانب السوفياتي لنقل التكنولوجيا الى البلدان العربية والاسهام في تطوير بعض الصناعات العربية التي اقيمت صناعات مشابهة لها في الاتحاد السوفياتي ، وايضا التعاون في مجال اقامة صناعات البتروكيمائية ، وهنالك نقطة ثالثة وهي دراسة الفائدة الاقتصادية للمشروعات الصناعية والافادة من الثروات الطبيعية في البلدان العربية والعمل لانشاء بنك سوفياتي — عربي يهتم بتقوية وتمويل التكنولوجيا ، وكذلك انشاء مراكز للمعلومات وتقديم الاقتراحات الآيلة الى تنمية العلاقات التجارية والصناعية والزراعية ومراكز لتدريب الايدي العاملة العربية وتنظيم المعارض وستكون هنالك اجتماعات ولقاءات دورية بغية اخراج هذه المواضيع الى حيز الوجود . وقد وقع هذه الاتفاقية عن الجانب السوفياتي السيد بوريسوف رئيس غرفة تجارة وصناعة موسكو ، كما وقعتها شخصيا عن الجانب العربي بصفتي نائب رئيس الاتحاد العام للغرف العربية ورئيس الوفد العربي .

افادة لبنان

واضاف السيد القصار :

يستفيد لبنان من هذه الاتفاقية من عدة اوجه واهمها :

اولا ، انماء صادرات لبنان الزراعية والصناعية ، وهذا امر مهم على اعتبار ان الصادرات اللبنانية الى الاتحاد السوفياتي قد انخفضت وتدنت في السنوات الماضية ، وامكانية زيادة الصادرات هو امر مهم ، والامر الثاني هو امكانية الاستفادة من الاتحاد السوفياتي على صعيد التدريب المهني ، لانه كلنا نعلم ان في لبنان هجرة في اليد العاملة المتخصصة ، وعلينا ان نستفيد من الجيل الطالع لتدريبه وامكانية التدريب فنيا وعلى مستوى ممتاز وعال ، وخبرة واسعة موجودة في معاهد الاتحاد السوفياتي المتخصصة .

وختم السيد القصار قائلا :

ان العلاقات العربية — السوفياتية ، الاقتصادية موجودة وهي تنمو باضطراد ولم تنتظر الاتفاقية ، فهي موجودة ، انما سيكن للاتفاقية اثر لا باس به في تنشيطها .

اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا تنتقل الى بغداد

تمديد الاقامة المؤقتة للجنة الاقتصادية لغرب اسيا « اكوا » والتابعة للامم المتحدة في بيروت : ما زالت بين اخذ ورد خصوصا وان الابنية الدائمة لمقرها الجديد في بغداد لم تنته بعد : ويستغرق انهاؤها بضع سنوات •

هذا وقررت اللجنة مبدئيا الانتقال الى بغداد واشغال ابنية مؤقتة بانتظار الابنية الدائمة للمقر : ومن المنتظر ان تنتهي عملية الانتقال هذه في حزيران ١٩٨٠ •

والجدير بالذكر ان الذي ساعد على هذا الانتقال تدهور الظروف الامنية في بيروت بالاضافة الى سخاء العرض العراقي والذي يقضي بتحمل نفقات بناء مقرها •

والمعروف ان الهروب الاقتصادي من لبنان خلال الحرب وبسببها شمل بالاضافة الى الرساميل واصحاب الخبرات والادمغة والشركات والمؤسسات : عددا من المنظمات العربية والدولية : ومنها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التي وزعت اجهزتها التي كانت في بيروت بين الاردن وجنيف : واتحاد المصارف العربية التي قررت الانتقال من بيروت الى ابوظبي •

ولولا الظروف الحالية التي يعاني منها لبنان لكان قد حصل على حصة الاسد من منظمات الجامعة العربية التي خرجت من مصر وتوزعت في البلاد العربية •

ومن ناحية اخرى : اتخذت الشركات الاجنبية التي انتقلت الى الخليج وعمان وقبرص واثينا بسبب ظروف الحرب : قرارا مشتركا بانهاء « حالة التأهب » للرجوع الى بيروت في اي وقت : على ان تتخذ من قضية رجوعها المحتمل موقف « انتظر وراقب » • وعلى ان تقرر موقفها هنا خلال ٨ سنوات وفقا لاتجاهات وتبلورات التطورات اللبنانية •

ويعني هذا القرار الشطب على ما يتراوح بين ٤٥٠٠ و ٧٠٠٠ وظيفة كانت تؤمنها هذه الشركات التي انتقل معها بعض موظفيها اللبنانيين ، بينما هاجر معظم الباقين للعمل في الدول العربية • وبقي قسم قليل يأمل في عودة هذه الشركات •

ويعني هذا القرار ايضا حرمان الخزينة اللبنانية من واردات مباشرة او غير مباشرة كانت تتراوح سنويا بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون دولار •

« ف • ق • »

وفرة الطلب على الدولار من اسباب ارتفاع اسعاره

أعلن أمس عضو نقابة الصيارفة في لبنان السيد ذو الفقار عاصي ، أن اسباب ارتفاع اسعار الدولار خلال هذين اليومين الى مستوى قياسي جديد (٣٢٨ قرشا) تعود الى وفرة الطلب عليه نتيجة الاحداث الطارئة والارتفاع الملموس في أسواق اوروبا •

وقال أن هذا الارتفاع مرشح ان يستمر وان الجمود الذي أصاب سعره خلال هذا الشهر غير طبيعي : لان هناك اسبابا اقتصادية ومالية عديدة اوجبت هذا الجمود ، وكل المعطيات المتوفرة حاليا في الاسواق تدل على مزيد من الارتفاع في سعر الدولار •

وقال : ان ارتفاع اسعار العملات الاوروبية الشرقية مثل الليرة والعملة اليوغسلافية والتشيكية والهنغارية : يعود الى الطلب المتزايد عليها للسياحة : وهي اليوم قد عادت الى التراجع بسبب انتهاء موسم الصيف في مناطق هذه العملات أما بالنسبة الى العملات الاوروبية الغربية : فهي سجلت ارتفاعا جيدا بالنسبة للدولار الاميركي ، ويعود ذلك الى ضعف الدولار تجاه هذه العملات •

ارتفاع الفوائد

واضاف : ان من الاسباب الوجيهة التي جعلت ارتفاع أسعار العملات الى مستويات قياسية فيعود الى ارتفاع الفوائد عليها حيث تراوحت على الدولار بين ١٢ و ١٢ في المئة وعلى الاسترليني بين ١٣ و ١٤ في المئة •

ومما يذكر هنا أن أسعار الجنيه الاسترليني قد سجلت هبوطا ملحوظا في الاسواق بسبب الاضرابات الموسمية في بريطانيا •

وبالنسبة الى العملات العربية : فقد لوحظ الارتفاع في أسعارها بسبب التسهيلات التي منحتها الحكومة العراقية للمواطنين بحيث يستطيع هؤلاء اخراج الف دينار عراقي بدلا من ٣٥٠ دينار فقط • ولوحظ ايضا التراجع في سعر الليرة السورية لكثرة العرض •

وقال السيد ذو الفقار عاصي : شارحا الاسباب التي أدت الى ارتفاع الذهب : ان وراء هذا الارتفاع عدة عوامل : منها المصلحة الاقتصادية المشتركة بين اميركا وروسيا والمضاربات القوية على المعدن الاصفر بسبب عدم ثقة المدخرين بالعملات الورقية التي تتذبذب أسعارها هبوطا وصعودا بشكل سريع ومتواصل •

وربط اخيرا ، السيد ذو الفقار عاصي ، قضية استقرار اسعار العملات في سوق بيروت بالوضع الامني • وقال ان استقرار الاوضاع السياسية والامنية في البلاد والتي هي مطلب الجميع سيجعل سوق بيروت تعود الى سابق عهدها من الثبات بعيدا عن المضاربات المفتعلة التي تحدث حاليا لجني الارباح بعيدة عن التوظيف المالي السليم •

توصيات مؤتمر اقليم المتن الشمالي الكتائبي

تعزيز لتعاون بين الاحزاب اللبنانية لمنع النزاعات المفتعلة بين الصف الواحد

دعا مؤتمر اقليم المتن الشمالي الكتائبي الى تعزيز التعاون التام بين جميع الاحزاب والتيارات والفعاليات اللبنانية وفق منهج سياسي واضح يحول دون تفجير النزاعات المفتعلة بين أبناء الفريق الواحد ، كما دعا الى مواجهة واعية في الداخل لكل من يسهم بشكل او بآخر في مس الكيان اللبناني ، او في التآمر على النظام والشرعية .

البيان

جاء ذلك في توصيات مؤتمر اقليم المتن الشمالي الذي صدر بنهايته البيان الآتي :

بتاريخ الخامس عشر والسادس عشر من أيلول ١٩٧٩ ، وفي قاعة مدرسة مار فرنسيس — جل الديب ، عقد اقليم المتن الشمالي مؤتمره السنوي ، برئاسة الشيخ امين الجميل وحضور اللجنة التنفيذية للاقليم ، ورؤساء الاقسام واعضاء العمد فيها . وبعد الاستماع الى التقريرين السياسي والاداري ومناقشتهما ، يرفع المؤتمرون الى المكتب السياسي للحزب التوصيات التالية :

على الصعيد الحزبي والوطني :

يعتبر المؤتمرون ان التفكير الجدي والتعميق في مجريات الاحداث اللبنانية يدفع الى استنتاج نمطين اساسيين سلكتهما المؤامرة :

اولا : ضرب طاقات الشعب اللبناني ، واستنزافها الى آخر حد استنزافا يشمل مختلف الاصعدة : السياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية والنفسية .

ثانيا : ضرب الرموز القيادية ، وتصفية الفعاليات القادرة على الساحة اللبنانية ، لاجبارها على الخضوع ضمن اطار المؤامرة . كذلك عمد المتآمرون الى زرع الشقاق والتفرقة بين صفوف الفريق الواحد ، كافضل سبيل لتصفيته وتركيعه ، بعد الاقرار بفشل كل محاولات ضربنا من الخارج .

التوصيات

لذلك ، ومن اجل تعزيز الصف الوطني ، وحشد طاقاته ، ومساعدة الدولة على النهوض من كبوتها ، يوصي المؤتمرون بالآتي :

١ — بالعمل على انقاذ اللبنانيين كل اللبنانيين ، ومؤازرتهم للتحرر من كل ارتهان خارجي . ليحملوا معنا هم الوطن ، وبالتالي ليسهموا متحدين في حل المشكلة اللبنانية ، ذلك ان اي حل لا ينبع من ارادة شعبنا الذاتية ومن تضافر جهوده والقدرات ، لا يمكن أن يكتب له النجاح .

٢ — بالدعم الجدي للشرعية ، ولمؤسسات الدولة الرسمية ، التي تشكل بحد ذاتها الارضية الصالحة لبناء الدولة . على ان تقوم تلك المؤسسات بمسؤولياتها وتعمل باجماع ومثابرة من اجل النهوض بلبنان .

٣ — بتعزيز التعاون التام بين جميع الاحزاب والتيارات والفعاليات اللبنانية التي تنظر نظرتنا لمستقبل الوطن اللبناني ، وذلك على اسس وطنية صادقة ، ووفق منهج سياسي واضح وهادف ، من شأنها أن تحول دون تفجير النزاعات المفتعلة والجبانة والمأجورة بين أبناء الفريق الواحد ، والصف الواحد ، وبخاصة بين احزاب الكتائب اللبنانية والوطنيين الاحرار ، وحراس الارز ، والطاشناق وسواهما من التيارات الحليفة والصديقة والمناصرة .

٤ — بمواجهة واعية في الداخل لكل من يسهم بشكل او بآخر في مس الكيان اللبناني ، او في التآمر على النظام والشرعية . فالنظام والكيان متلازمان تلازما طبيعيا وعضويا .

٦ — بالعودة الى الاصالة اللبنانية ، والينابيع الكتائبية ، لاستلهامها في أي تحرك باتجاه الانقاذ ، اذ لا نقبل الا الانقاذ اللبناني . وكل انقاذ من الغير يكون لصالح الغير ، وبالتالي يكون ارتهانا لارادة الغير . ان لبنان الذي نريده وتؤمن به هو كل لبنان . ان لبناننا نحن هو لبنان الانسان ، لبنان القيم ، لبنان التضامن مع محيطه من خلال عضويته في الجامعة العربية ، لبنان التجربة الفريدة ، ولبنان الريادة والعقل وصاحب الرسالة الكونية .

٧ — بالالتزام الشريف والمسؤول بالقضية اللبنانية ، وبرفض كل أشكال التقوقع والتزمت والاستنزاف الرخيص . فالمهادنة حيث تفرضها الظروف الوطنية واجب ، والحرب عندما تحتمها الاوضاع الوطنية واجب ايضا . والمصالحة على حساب المصلحة الوطنية العليا خيانة ، والحرب على حساب المصلحة الوطنية والمصير القومي والانساني خيانة هي ايضا .

يدعو المؤتمرون الى اعتماد مقاييس وطنية سليمة . اهمها الولاء المطلق للبنان ، في ترقية عناصر الجيش اللبناني وقوى الامن .

وبالمناسبة يتمنى المؤتمرون على رئيس الاقليم بالذات ، بذل كل ما في وسعه ، لانصاف ، الضباط الذين كان لهم دور مشرف في الحفاظ على الشرعية ولبنان .

على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي

١٠ — يوصي المؤتمر بضرورة الدرس والانكباب على معالجة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة بسبب ما عاناه لبنان من المحنة القاسية التي تعرض لها ..

كما يوصي ايضا بضرورة رسم سياسة انمائية واقتصادية من شأنها ان تعيد الازدهار الذي نفتقده حاليا الى سابق عهده . ذلك ان استمرار تدهور الوضع الاقتصادي سيؤدي حتما الى تفشي البطالة وتكثيف الهجرة وترسيخ اليأس الذي بدأ ينتاب مجتمعنا من جراء الظروف الحياتية الصعبة .

على الصعيد الاداري :

١ — يرى المؤتمرون ان حزب الكتائب مر باصعب المراحل . وبخاصة منذ عام ١٩٦٩ حتى تاريخه . ففرض عليه ان يخوض معارك وطنية مما دفعه الى تحمل مسؤوليات جديدة لم تكن اساسا في صلب اهتماماته .

هذا بالاضافة الى ان واقع لبنان في الآونة الاخيرة ، خرج عن توقعات الحزب . وولد بعض الثغرات في المؤسسة الحزبية ، مما يؤدي في حال عدم تداركها الى تعريضها لمخاطر التفسخ ، والتضعضع ، ويفسح بالتالي في المجال امام توريط الحزب باعمال تدفع المؤسسة بكاملها وزرها ونتائج انعكاساتها السلبية .

من هنا ، ولكي يتمكن الحزب من الاستمرار في اداء دوره الوطني والبطولي في هذه الحقبة العصيبة من تاريخ لبنان . يوصي المؤتمرون بضرورة التوقف بصدق ومسؤولية على ظاهرة الثغرات هذه قبل تفاقم الوضع . وحفاظا على وحدة الصف الكتائبي ، وطهارة المسيرة الحزبية .

على الصعيد الخارجي :

يرى المؤتمرون ، على الصعيد

— البقية على الصفحة ٩ —

تجاوزًا للحواجز النفسية والطائفية

حركة النجدة اللبنانية تتبنى فكرة "الارزة الحمراء"

جاءنا من السيد لبيب الاسمر رئيس حركة النجدة اللبنانية في الحازمية المذكرة الآتي نصها والتي تقترح فكرة تاسيس « الارزة الحمراء » :

أولا — في الموضوع :

الارزة الحمراء جمعية وطنية انسانية نشأت فكرة تاسيسها منذ بداية الحرب اللبنانية ، وقد تبنت هذه الفكرة حركة النجدة اللبنانية في الحازمية ليحل هذا الشعار محل شعاري الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان ، وذلك على غرار جمعية الاسد والشمس الاحمر في ايران ، وجمعية الهلال الاحمر التي انطلقت فكرة انشائها من تركيا . وستبدأ حركة النجدة بطرح هذه الفكرة على الراي العام اللبناني ، حتى اذا ما كتب لها النجاح عملت لتأمين الحماية الدولية لها . علما أن تغيير الشعار لن يغير شيئا في وضع مؤسسات الصليب والهلال الحمراوين وفروعهما القائمة حاليا في لبنان .

ثانيا — في الدوافع :

لما كان الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان يشكلان تكريسا بشعارهما للحواجز النفسية التي افرزتها الحرب اللبنانية ، ويحد بالتالي من فعالية كل من المؤسستين ، وقد ثبت ذلك في المعارك الحربية اللبنانية مما شكل خرقا فادحا لاتفاقيات جنيف الاربع المعقودة سنة ١٩٤٩ . ولا يخفى على احد كم لشعاري الصليب والهلال لدى الفريقين المتحاربين من حساسية على الاقل خلال المعارك ، والدليل على ذلك النداءات العديدة التي كان يذيعها الصليب الاحمر والهلال الاحمر لتسهيل مرور سيارات الاسعاف والاطباء التابعين لهما .

ولما كنا نؤمن اننا في لبنان شعب واحد تجمع بيننا على اختلاف مذاهبنا وآرائنا ومعتقداتنا ، دورة دموية لبنانية واحدة ، ومن واجبنا الوطني والانساني ان نحارب الشعارات الطائفية والانتماءات الدينية التي تثير الغرائز والعواطف .

ولما كان شعورنا بالانتماء للوطن ، وايماننا به هو الذي تلتقي حوله الفئات اللبنانية وتتوحد ، وهكذا يجب ان يكون شعارنا « الارزة الحمراء » سيكون بلا شك افضل من شعاري الصليب والهلال الحمراوين على طريق الوحدة الوطنية ، وبالتالي لتخطي العقبات الفكرة والمذهبية والروحية .

ولما كانت الحرب التركية الروسية في تشرين الثاني ١٨٧٦ سببت وضع شعار الهلال الاحمر ، لكي لا تثير اشارة الصليب الاحمر مشاعر القوات التركية الدينية ، وكذلك الامر بالنسبة لدولة ايران التي اختارت شعار الاسد والشمس الاحمر ، وفي عام ١٩٢٩ اقرت اتفاقيات جنيف اعترافها بهذه الشعارات ، ومما لا شك فيه انه ثبت خلال الحرب اللبنانية عدم فعالية كل من الصليب والهلال الحمراوين ، وخاصة في خضم المعارك . ولا شك في أن هذه الحرب ستكون الحافز المهم لانشاء او لوضع شارة « الارزة الحمراء » مكان تلك الشارتين .

ثالثا — في الاهداف :

أن الارزة الحمراء ، وان كانت مؤسسة وطنية الا انها تؤمن بمبادىء الصليب الاحمر والهلال الاحمر التي اقرها المؤتمر الدولي العشرون بمدينة فيينا بتاريخ تشرين الاول سنة ١٩٦٥ وهي :

١ — الانسانية

٢ — سياسة عدم الانحياز .

٣ — الحياد .

٤ — الاستقلالية .

٥ — الطابع الخيري التطوعي .

٦ — الطابع الوحدوي للعمل القومي .

٧ — العالمية .

كما أن الارزة الحمراء تلتزم باهداف اتفاقيات جنيف الاربع التي وقعت عليها ١٢٥ دولة بتاريخ ١٢ — ٨ — ١٩٤٩ ، وهي :

أولا : اتفاقية جنيف الخاصة بتحسين حال الجرحى والمرضى من افراد القوات المسلحة في الميدان .

ثانيا — اتفاقية جنيف الخاصة بتحسين حال الجرحى والمرضى من افراد القوات المسلحة في البحار .

ثالثا : اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب .

رابعا : اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب .

وكذلك توصيات المؤسسة التابعة للمؤتمر الدولي التاسع عشر المعقود في نيودلهي سنة ١٩٥٧ .

ومنها : العناية بالجرحى دون تمييز وعدم اعاقة الاطباء باية صورة ...

احترام مبدأ اسرار المهنة الطبية...

عدم وضع اي قيود بالنسبة لبيع وحرية تداول الادوية العلاجية ...

بالاضافة الى ذلك فان « الارزة الحمراء » ستزاول نشاطها بوجه خاص زمن الحرب والاضطرابات الداخلية ، وهي تتدخل لصالح الضحايا العسكريين والمدنيين على السواء وتقوم بدور الوسيط المحايد ، وتنفذ مبادىء شعارها الذي يلتف حوله اللبنانيون كل اللبنانيين بحياد مطلق وحرية بالعمل مطلقة وتحل بالروح الانسانية والتمسك بها في كافة الظروف .

كما تؤمن بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ — ١١ — ١٩٤٨ وستعمل على تنفيذ مضمونه بكل امانة . وتؤمن ان الصليب الاحمر الدولي هو المنظمة الوحيدة التي تنضوي تحت راية الامم المتحدة ، وما شعار « الارزة الحمراء » الاشعار من شعاراتها . وسيكون لها نفس الدور الذي يلعبه الصليب الاحمر الدولي ، كتوزيع مواد الاغاثة ومساعدة المعتقلين ، والعناية بالاسرى والمخطوفين .. وحماية السكان المدنيين وانشاء مناطق آمنة وحماية المستشفيات المدنية وامدادات الغوث ورعاية الاطفال ، والاعلان بان الاهداف العسكرية فقط هي التي يجوز مهاجمتها ، بالاضافة الى النشاطات التثقيفية والصحية والاجتماعية والانمائية ...

رابعا — في القانون :

١ — في القانون الدولي : هنالك سوابق في طلب اختيار شعار خاص للدولة غير شعار الصليب الاحمر ، ففي عام ١٨٧٦ ابلغت تركيا مجلس الاتحاد السويسري المسؤول عن اتفاقية جنيف أن شعار الصليب الاحمر يثير مشاعر قواتها الدينية ، لذلك قررت وضع شعار الهلال الاحمر على عربات الاسعاف الخاصة بها ، وجرى العرف فيما بعد في معظم البلاد العربية والاسلامية ، ويبلغ عدد الدول التي تستعمل شارة الهلال الاحمر ثلاث عشرة دولة .

وفي عام ١٩٢٣ ، قامت ايران من جانبها باختيار شعار جديد هو الاسد والشمس الحمراوان وابتداء من عام ١٩٢٩ . اقرت اتفاقيات جنيف اعترافها بهذه الشارات الثلاث ، استنادا الى ذلك ، ومع الاخذ بعين الاعتبار الدوافع المذكورة آنفا ، لا نرى مانعا قانونيا دوليا يحول دون مثل هذا الطلب باختيار شارة « الارزة الحمراء » .

٢ — في القانون اللبناني : بالاتفاق مع جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان وبغية تحقيق الاهداف المشتركة المذكورة آنفا ، بشكل فعال يرضى عنه الجميع ، وبعد ان تتبنى الجمعيات هذه الفكرة الوطنية ، سنسعى لدى الحكومة اللبنانية لكي تتبناها ، وتطلب بدورها من مجلس الاتحاد السويسري المسؤول عن اتفاقيات جنيف اقرارها لتامين الحماية الدولية لشعار « الارزة الحمراء » .

■ أمين الدفاع السيد داني شمعون يزيح الستار عن التمثال ■

احياء ذكرى شهداء الاحرار في حراجل



■ حشد من الحضور يتقدمهم السيد داني شمعون والنائب الياس الخازن ، والقائد العسكري كوجاك ، والقائد العسكري لكسروان السيد جورج عبود ، وامين الداخلية السيد مارون حلو ■

بمناسبة ذكرى استشهاد القائد يعقوب يوسف خليل ، احد مقاتلي حزب الوطنين الاحرار فرع حراجل ، اقام فرع الاحرار احتفالا بذكرى شهداء الحزب ، وذلك برعاية الرئيس كميل شمعون الذي اعتذر عن الحضور في اللحظة الاخيرة ، وناب عنه امين الدفاع في الحزب السيد داني شمعون ، بالاضافة الى كبار المسؤولين الحزبيين . من بينهم امين الداخلية ، السيد مارون حلو ، وقائد الاركان العسكري « كوجاك » والقائد العسكري العام لكسروان والفتوح السيد جورج عبود ، بالاضافة الى نائب كسروان الشيخ الياس الخازن وعدد كبير من المسؤولين الحزبيين في حراجل وكسروان ، وآل خليل .

بعد القداس الاحتفالي عن نفس الشهيد ازاح السيد داني شمعون الستار عن تمثال الشهداء ، الممثل بالقائد يعقوب يوسف خليل ، والقيت كلمة الحزب ، كما القيت كلمة اهل الشهداء ، ثم النشيد الوطني ، واختتم الاحتفال بعرض عسكري اقامته وحدات عسكرية تابعة لفروع كسروان الفتوح ، العالي ، والساحلي .

وفي الاسبوع المقبل يقام في المكان ذاته احتفال بذكرى شهداء الكتائب بحضور كبار المسؤولين ، حيث يزاح الستار عن تمثال شهداء الكتائب الذي اقيم الى جانب تمثال الاحرار .

■ تمثال الشهيد يعقوب خليل ■



سري جداً :
كتابة بدافعين

مجلة عربية تعنى بالادب والثقافة وجهت مؤخرا رسائل الى اكثر من كاتب لبناني تطلب فيها المشاركة في الكتابة على صفحاتها .

المقربون من المجلة يقولون ، ان الدافع وراء هذه الرسائل مزدوج . فهو أولا ، دليل لرغبة المجلة في الاسماء اللبنانية التي من النادر ان تخرج خارج لبنان ، والثاني التخفيف من بعض الاسماء التي تتردد على صفحات المجلات العربية .

انــوار على الاخبار

● « النشيد الضائع في الوطن المستعاد » كناية عن قصة شعرية ظهرت بالفرنسية للشاعر الجزائري نور الدين عبا .

● صدر عن دار الفكر المعاصر في مصر مجموعة من الكتب ابرزها : « اقوال جديدة عن حرب البسوس » لامل دنقل؛ و« وقائع عام الفين كما يرويها الشيخ نصر الدين هنا لعبد الفتاح الجمل » ؛ و« الخروج من الظل » للشاعر فؤاد قاعود » ؛ ثم « احلام رجال قصار القمر » لمحمد البسطامي .

● صاحب « زوربا » نيكوس كازانتزاكيس ، طبع في باريس روايته الجديدة « الحرية او الموت » وباليونانية .

● صدر في باريس : عن دار « بلفون » كتاب « توت عنخ امون » الوثائقي – اعداد فيليب فاندنبرغ – الذي يحكي قصة اكتشاف قبر الفرعون الشاب على يد الدكتور هوارد كارتر عام ١٩٢٥ .

● صدر كتاب « الفرنسية في لبنان » لعبدالله النعمان المستشار الثقافي في السفارة اللبنانية في باريس قدم له الدكتور ادمون رباط عميد كلية الحقوق اللبنانية سابقا .

● تواصل فرقة « مسرح الحكواتي » اللبنانية تقديم مسرحيتها « احداث من ١٩٣٦ في المناطق اللبنانية » بعد ان قدمت العمل الاول فيمهرجان دمشق الاخير للمسرح . ويتوقع ان تلبي قريبا دعوة الكويت الرسمية قبل ان تتابع جولتها الفنية في ليبيا والعراق .

● باشرت جمعية « طانيوس شاهين » اللبنانية في اميركا عملها في اقامة تمثال الثائر اللبناني الذي يعتبر اول رئيس جمهورية في ولاية كارولينا الجنوبية من اصل لبناني .

كتب

هنري ميللر ترجمة سعدي يوسف
كاتب فضائحي يضحك رغم اعوامه الثامنة والثمانين

كتاب برادلي سمث ، عن هنري ميللر الذي ترجمه الى العربية الشاعر سعدي يوسف ، والصادر حديثا في بيروت ضمن سلسلة اعلام الفكر العالمي عن (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) يثير التساؤل لجرأة مؤلفه في الاقدام على مثل هذه المحاولة . فالكاتب يحاول ان يروي سيرة حياة هنري ميللر بلسان هنري ميللر .

في حين ان هذه السيرة كانت المصدر الوحيد الذي غرف منه ميللر نفسه لكتابة جميع ما كتبه واستوحاها في جميع احاديثه ونقده وتعليقاته . وكانت ايضا سبب شهرته التي وصلت الى حدود الاسطورة .

وعندما نقف عند هنري ميللر ، نقف امام كاتب حول حياته ومشاعره وافكاره ويومياته وتفاصيل احلامه الى قضايا ادبية وفكرية كبرى فهو منذ البداية ، ومنذ اول سطر كتبه حتى الان ، لم يكتب الا عن نفسه . اي انه لم يخرج عن السيرة . لقد كان ، بشكل او باخر ، يكتب سيرة حياته .

الكاتب يعترف بذلك حيث يقول في مقدمة الكتاب : « عندما اقترحت على ميللر ، للمرة الاولى ، كتابة سيرته قال : « لكنني انتهيت للتو من عمل فيلم عن حياتي . الى جانب انني كتبت قصة حياتي في كتبي ، اكثر من اي كاتب اخر » .

ومع ذلك يمضي برادلي سمث في محاولته لكتابة كتاب عن سيرة هنري ميللر . لكن منذ الاسطر الاولى لهذا الكتاب يتبين للقارىء انه يقرأ هنري ميللر نفسه . فالكتاب ، من هذه الزاوية ، حوار مع ميللر عن حياته ، وبالتالي ، فاننا نعود لنقع في اسلوب ميللر الذي يمكن لنا ان نقرأه ايضا في جميع ما كتبه فميللر هو ميللر في احاديثه ، او في كتاباته ، او في حياته . الكاتب الذي لا يستطيع ان يبتعد خطوة واحدة عن نفسه ، الكاتب المهووس بنفسه ، بمشاعره وافكاره وتاريخه وكأن هذه المشاعر ، وهذه الافكار ، وهذا التاريخ هي مشاعر وافكار وتاريخ الانسان في المطلق ، او على الاقل انسان القرن العشرين : او انسان العصر الحديث ، وكأن هنري ميللر يتحدث عن انسان اخر غريب ومهيمن وموجود في كل مكان وزمان : حاضر باستمرار قلق باستمرار مثير باستمرار .

مع ذلك فليس ثمة كبرياء ولا عجرفة ، ولا حتى استهزاء ، او تجريح بالذات . بالرغم من ان حديث الكاتب عن نفسه امر غيرمستحب لدى جميع الكتاب .

ميللر الوحيد

من هذا المنطلق يقف هنري ميللر وحيدا في هذا العصر كممثل للحداثة الادبية بامتياز . ذلك انه اذا اعتبرنا الحداثة بانها كانت تطمح لجعل الانسان مركز الكون ، وانه هو البديل عن الماضي وانه هو الكتابة وهدف المستقبل ، فان هنري ميللر يكون الاكثر قربا من تحقيق هذه الطموحات .

كثيرا ما نتحدث عن حياة الكاتب وعلاقتها بادبه . ومنذ رامبو والمسافة تضيق بين الادب والحياة . حيث يمكن لنا ان نقرأ حياة رامبو كشعر ايضا . او كونها الشعر الحقيقي . الا ان ميللر دفع بهذا الموقف الى مزيد من الصدق والتعقيد ، اذ لم يعد هناك مسافة فاصلة بين الحياة والفن بل وحدة غريبة . فاذا كان رامبو انتقل من الشعر الى الحياة ، فان ميللر ،والذي يلتقي مع رامبو في اكثر من وجه عاش الحياة مرتين في الواقع مرة ، ثم في الفن مرة ثانية . لذلك بدت هذه الحياة التي لم يتوقف لحظة عن رواياتها وتأملها مطلقة وغير ملموسة ولا حد لمعانيها ولا لنهاياتها .

نبض القلب

الامر المثير في هنري ميللر هو ان ليس هناك قيمة ادبية او قيمة ابداعية الا لنبض القلب، كل شيء يمكن ان يكون موضوعا كبيرا للادب وكل شيء يمكن ان يكون موضوعا هزيلا ايضا . فليس ثمة موضوعات كبرى ، او اساليب كبرى جاهزة ، او معترف بها . ليس ثمة قواعد ولا شروط .

يقول في هذا الصدد : « في الكتابة اجد غالبا صعوبة في البداية . لكني بدأت . بدأت باي شيء يرد الى ذهني – هراء محض . عادة بعد صفحة او اثنتين اجد نفسي في المسار . لا يهم من اين تبدأ . اذ تجد نفسك دائما ، تعود الى ما ابتدأت منه . لا تستطيع الفكاك منك . خذ رجالا امثال فلوبير ، بلزاك ، هنري جيمس ، الذين يغلب اعتبارهم كتابا موضوعيين . انهم لا يكتبون بضمير الشخص الاول . وهم يخلقون نماذج ، ويتخيلون شخصيات . دائما خارج انفسهم . وبالرغم من هذا تستطيع دوما ان ترى هنري جيمس وان ترى بلزاك فيما يكتبان . تورغنيف ازاء دوستويفسكي ، مثلا دوستويفسكي يدلم نفسه دائما ... لا يهم كيف تتناول شيئا . فسوف تعود دائما الى نفسك . والى ما يتسلط عليك . تحدث دالي عن المس المتسلط في الفنان . كما لو اراد ان يقول ان الفنان لا يكون جيدا حقا ، الا اذا عانى المس والتسلط واكيد ان دوستويفسكي كان ممسوسا .

ثم يضيف : اعتقد ان بودلير هو القائل « كن سكرانا دوما » ، لكن ما معنى هذا ؟ كن ثملا دوما ! كن دائما مفعما بالنشوة الالهية ! هذا هو المعنى .

نحن الان امام كتاب سيرة لكننا في الواقع امام نصوص جديدة لهنري ميللر . الكاتب الاكثر حرية . الاكثر ثرثرة والاكثر اثارة . والاكثر حياة ، والكاتب الفضائحي الذي كتب عن الجنس والجوع والسرقة والتشرد والذي ضحك كثيرا وتألم كثيرا والذي ما يزال يكتب ويضحك رغم اعوامه الثامنة والثمانين . انه الكاتب الاسطورة الاكثر تمثيلا لادب القرن العشرين .

سمير الصايغ



■ جان بول سارتر : الرهان الصعب ■

اتجاهات

دراسات في « اوبليك » جان بول سارتر والرهان على الكتابة

خصصت مجلة « اوبليك » الفرنسية عددها الاخير لجان بول سارتر ، في دراسات لكبار النقاد والفلاسفة والاخصائيين في دراسة الادب السارتري .

تتناول الدراسات ، كل الاتجاهات الفكرية والفلسفية والنقدية والمسرحية والروائية في أدب جان بول سارتر .

في المقدمة يقول ميشال سيكارد : «الكتابة عن سارتر هي نوع من الرهان الصعب . ذلك انك تحس بنوع من الدوار امام هذه الشخصية الغريبة التي اتجهت عبر دروب ومسالك متباينة ومتغايرة وأبت الا أن تكون في طليعة كل واحدة منها . فسارتر رائد التجديد في كتابة الرواية وهو الثائر الاول على القوالب الكلاسيكية برتابتها » .

ويقول : « كم من المرات اطلقوا على سارتر صورة « الينبوع الجاف » أو « النهر المتجمد » ، وكم من مرة روجت الصحافة موت سارتر الفكري . فكان سارتر بمواظبته الدائمة يطلع على نقاده بانتاج جديد يحمل فلسفة وفكرا جديدين » .

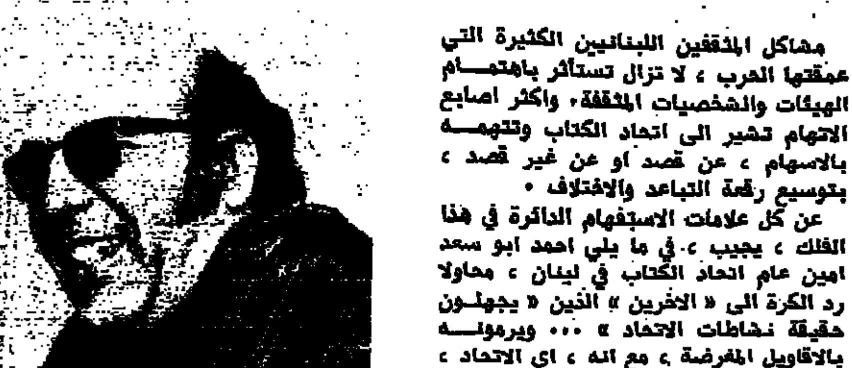
وجدير بالذكر ، ان دراسات المجلة « أوبليك » جاءت لتلقي بعض الاضواء على الغموض الذي رافق كتاب سارتر الفلسفي « نقد العقل الجدلي » الذي صدر عام ١٩٦٠ والذي يعتبر من أهم مؤلفات الفيلسوف الوجودي .

حنان الشيخ :
حكاية وردة

بعد روايتيها : « حكاية رجل ميت » ؛ و « فرس الشيطان » ، انهت حنان الشيخ رواية جديدة بعنوان « حكاية وردة » الرواية قيد الطبع : تقول عنها الكاتبة انها تحمل اسلوبا اكثر نضجا من الاسلوب الذي عرفه القراء في روايتيها السابقتين ، كما انها تقترب أكثر فأكثر من الواقع اليومي الذي عاشه اللبنانيون في السنوات الاخيرة .

لقاء

اتحاد الكتاب اللبنانيين وتحدي المستقبل
ابو سعد : هناك انسحابات لا استقالات



■ احمد ابو سعد : رد الكرة الى « الاخرين » ■

مشاكل المثقفين اللبنانيين الكثيرة التي عمقتها الحرب ، لا تزال تستأثر باهتمام الهيئات والشخصيات المثقفة، واكثر اصابع الاتهام تشير الى اتحاد الكتاب وتتهمه بالاسهام ، عن قصد او عن غير قصد ، بتوسيع رقعة التباعد والاختلاف .

عن كل علامات الاستفهام الدائرة في هذا الفلك ، يجيب ، في ما يلي احمد ابو سعد امين عام اتحاد الكتاب في لبنان ، محاولا رد الكرة الى « الاخرين » الذين « يجهلون حقيقة نشاطات الاتحاد » ... ويرمونه بالاقاويل المغرضة ، مع انه ، اي الاتحاد ، يطمح ان يكون احدى الادوات الفعالة من اجل توحيد لبنان وتطوره وخدمة ثقافته الوطنية » .

● امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين : ما هي الشروط والمؤهلات الثقافية التي يتطلبها هذا المنصب ، وكيف ينظر الاتحاد الى نفسه من موقع المسؤول ؟

□ الشروط والمؤهلات الثقافية التي يتطلبها منصب الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين هي اياها الشروط التي يفترض توافرها في العضو المنتسب ، مضافا اليها خبرة من الادارة وطول ممارسة او معاناة للشؤون الثقافية ، وحسن تفهم للدور الذي على الكاتبان يؤديه في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا ، فضلا عن مميزات أخرى تجعل من يختار لهذا المنصب شخصا يجتمع حوله الجميع ولا يشكل اختياره تحديا لاحد ، أو يكون سببا في تعكير جو العلاقات مع جهة ما .

أما نظرة الاتحاد الى نفسه من موقع المسؤولية ، فهي نظرة من يطمح أن يكون احدى الادوات الفعالة من أجل توحيد لبنان وتطوره وخدمة ثقافته الوطنية .

● هناك من يتهم الاتحاد بأنه اسم كبير لفاعلية متواضعة . منذ نشأته ، كيف يتعامل الاتحاد مع كتاب لبنان ، وما هي شؤونه وشجونه معهم ؟

□ الذين يتهمون اتحاد الكتاب اللبنانيين بعدم الفاعلية أو بالفاعلية المتواضعة في مجال النشاط الثقافي ، انما يفعلون ذلك اما عن جهل ، أو تجاهل للدور الذي قام به الاتحاد في هذا المجال ، واما لان هذا الدور لا يعجبهم لانه يرمي في اتجاهه الى جعل الثقافة وسيلة من وسائل التقدم والنهوض ويطالب الاديب ان يعمل عن طريق نتاجه الابداعي لتحرير الناس من اوهامهم ، والوطن من سيطرة عقلية التخلف التي تلقي بكابوسها عليه وتصدع أركانه .

لقد نفذ الاتحاد في السنتين الاخيرتين برنامجين ثقافيين استمر كل منهما حوالي اربعة أشهر غطتهما الصحافة ، واستأثر ما ألقي فيهما باهتمام المراقبين في الداخل والخارج . وكان من صفاتهما الغنى والتنوع والاجابة عن كثير من الاسئلة التي يطرحها الواقع اللبناني المستجد . وقد شارك فيهما عدد من ذوي الرأي والعلم على اختلاف نزعاتهم وتعدد ميولهم واتجاهاتهم ، وكان الجو الذي ساد قاعة الاتحاد خلال مناقشة ما ورد فيهما من اراء مثاليا من حيث حرية التعبير والنقد التي نفخر نحن في لبنان بأنها جزء من كيان الوطن .

يضاف الى هذه الفعاليات على الصعيد المحلي منجزات من نوعها على الصعيدين العربي والدولي في اطار الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب واتحاد الكتاب الافرو أسيويين العالمي .

أما تعامل الاتحاد مع كتاب لبنان فهو تعامل مع زملاء نحرص على حسن التعاون معهم ، ونتطلع باستمرار الى توثيق العلاقة بهم والاستفادة من خبراتهم وغنى تجاربهم .

الدولة وأنتم

● عادة ، تهتم السلطات الرسمية ، في معظم البلدان الراقية ، باتحادات الكتاب وتعمل على تقويتها ودعمها ماديا ومعنويا ، كيف تنظر الدولة اللبنانية اليكم ، وكيف تنظرون اليها ؟

□ معظم البلدان التي تضم اتحادات للكتاب ، اتحاداتها أشبه بمؤسسات رسمية تابعة لها . نحن في لبنان ليس لاتحادنا هذه الصفة فهو مؤسسة لها استقلاليتها ، وبرغم ذلك فقد مدت لنا الدولة يد العون في أكثر من مناسبة ونحن نتطلع الى عودة الدولة الى هذا التقليد الذي جاءت الحرب فعطلته .

● الكتاب ، بمختلف انواع كتاباتهم عند الامم والشعوب يسهمون في خلق الحضارة وابداعها ، ويكونون ، احيانا كثيرة ، رايتها باتجاه المستقبل . هل لنتاجنا اللبناني خاصة ، والعربي عامة ، هذه النكهة وهذا الفعل ؟

□ نعم ، لنتاجنا اللبناني خاصة والعربي عامة اسهامات بمختلف انواع الكتابة في خلق الحضارة وابداعها ، فالذي يطلع على ما أعطاه الاصلاء من مبدعينا وخاصة في مجال الشعر والقصة يتثبت من ذلك .

● ان بعض الكتاب في لبنان تحكمهم تيارات سياسية او اتجاهات معينة تصبغ حدتها على النتاج الادبي ، وتؤثر . برأيك متى يفيد الادب من هذه التيارات ، ومتى يتضرر ؟

□ الادب تعبير عن الحياة وموقف منها والسياسة جزء من الحياة التي هي موضوع الادب . ولا بد للكاتب ، بالتالي ، من ان يتخذ موقفا من السياسة لانها صاحبة الشأن في تنظيم واقعه والتحكم بتقرير مصيره . ويختلف اثر السياسة على الكاتب من حيث سلبيته وايجابيته باختلاف نظرة هذا الكاتب الى الامور : اهي نظرة فكر مستوعب للواقع ، واقف على قوانين تطوره ام نظرة انسان عائش على هامشه لا يهمه غير العبث به أو التعالي عليه ..

الانسحابات

● مسألة انسحاب الشاعر ادونيس والياس الخوري وجيروم شاهين وغيرهم ، ما زالت تتفاعل ويقال فيها في السر ما لا يقال في العلن . ماذا فعلتم لتدارك العواقب التي يمكن ان تنجم عن هذه المواقف ، وهل من نظرة متزنة ، وقول صدق يحدد المسألة ؟

□ لم ينسحب الزملاء ادونيس والياس الخوري وجيروم شاهين من الاتحاد ، وانما استقالوا من عضوية الهيئة الادارية ، وقد رفضت الهيئة الادارية استقالتهم وهي جادة في السعي للتفاهم معهم .

واني اغتنم هذه الفرصة لانوه بموقف الزملاء الايجابي من الاتحاد الذي قد يكون لهم وجهات نظر خاصة بشأن النهج الذي يتبعه ولكنهم يوردونها من موقع الحرص عليه والرغبة في استمراريته ودعمه ، لا بقصد التخريب .

● ان عددا لا بأس به من مثقفي الوطن ومبدعيه لا يمحضون الاتحاد ثقتهم ورضاهم ويقفون منه على حذر، والاسباب اما شخصية واما مبدئية . لم الحال على هذا المنوال ؟

□ يؤسفني ان تكون الصورة المطبوعة في اذهان بعضهم عن الاتحاد صورة مغلوطة وغير مطابقة للواقع . والاشخاص الذين يتبرعون بالتحدث في شؤون الاتحاد ونقده وضعه لا يكلف واحد منهم نفسه بأن يتقصى الحقائق فيزور الاتحاد ويحاور مسؤوليه او يحضر احدى محاضراته ويرى بأم العين ما يجري هناك .. يسمع فلان عن فلان ان الاتحاد هوكيت وكيت فينقل لفلان الذي ينقل لفلان الاخر هذه الصورة غير المستندة الى معرفة ، والمطبوعة بطابع شخصي ومغرض .

من عيوب هذا المجتمع ان الكثيرين من ابنائه لا يناقشون ما يسمعون ، ويتقبلون ما ينقل اليهم من غير ان يعملوا عقلهم فيه او يبحثوا عن الاسباب التي تختفي وراءه، ان ذلك يؤلمنا ، ولكن الذي يخفف هذا الالم التفاف الاغلبية الساحقة من الاعضاء حول الاتحاد ، وحرصها على أن لا تمكن احدا من وضع اليد عليه بقصد احتوائه او تعطيل الدور الذي يؤديه .

المؤتمر الاول

● يدور حديث عن عزمكم الدعوة الى المؤتمر الاول للكتاب والادباء اللبنانيين في تشرين المقبل ، يعالج كل قضايا الثقافة المزمنة والاخرى اللاحقة التي استجدت بعد الحرب . هل تعتقدون بالنجاح في جمع الجميع تحت عنوان : الحرية والاحترام ؟

□ الدعوة الى عقد هذا المؤتمر مطلب من مطالب الهيئة العامة للاتحاد ، وتنفيذ لاحد بنود نظامه الداخلي . واننا جادون في الاعداد له على أن يشارك فيه الاتحاديون وغيرهم ووفود لهيئات غربية ودولية ، وسنجتهد في ان يكون منبرا لعرض كل الاراء التي تتردد حول قضايا الثقافة واشكاليات الابداع وتنظيم حياة الكاتب ورعاية حقوقه ، وان اجتماع الجميع فيه تحت عنوان الحرية والاحترام أمر نرغب من صميم القلب ان يتحقق لما في ذلك من فوائد تعود علينا جميعا بالخير .

عبد الغني طليس

تاريخ

عجائب الدنيا السبع بين الحقيقة والخيال

عجائب الدنيا السبع اسم اطلقه الاقدمون على سبع من ايات البناء والنحت التي اعجبوا بها . وقد اختاروا العدد سبعة (٧) لما له من الاهمية في التواريخ القديمة ؛ لا سيما في التنجيم وبعض المذاهب الفلسفية . ومن المشهور عند اليونان الحكماء السبعة وعند الفرس الوزراء السبعة .

وقد الف ابن ابي حجلة للسلطان الملك الناصر (١٣٥٢) كتابا « سكردان السلطان » ضمنه انواعا مختلفة من جد وهزل ونصائح واداب وسير ملوك ونوادر وخواص عدد السبعة . طبع في بولاق في مصر سنة ١٨٧١ .

وتوالت القرون والناس يحيكون الخرافات حول هذه العجائب حتى صارت هذه الخرافات جزءا لا يتجزأ من تاريخ تلك العجائب . ولم يخطر ببال احد ان يتحرى منشأ تلك الاساطير ويميز صحيحها من فاسدها !

١ — برج بابل

فقد نسج الاقدمون حوله خرافات لا تجوز اليوم على عقول الاطفال وقالوا ، انه كان عدة طبقات ، وان ارتفاع الطبقة الاولى فقط كان نحو الف ميل (الميل يساوي اربعة الاف ذراع)، وانهم وصلوا في البناء الى ارتفاع اربعين الف ميل . وفي هذا من الخرافات والتحرضات ما فيه

ولو كان الاقدمون يعرفون شيئا عن علم الطبيعة لعلموا ان الانسان لا يستطيع ان يعيش على ارتفاع عشرين ميلا بسبب لطافة الهواء . ولكن جهل القوم جعل قدماء المؤرخين يصدقون كل ما يسمعونه او يتصل بهم من الخرافات .

اضف الى ذلك ، ان برجا يبلغ ارتفاعه اربعين الف ميل يحتاج الى قاعدة لا تقل مساحتها عن مساحة الكرة الارضية كلها ، والى مواد للبناء لا تقل عن مادة تلك الكرة ، وان قيام البرج بهذه الصورة يؤثر في محور الكرة ويؤدي الى حدوث زلازل وطوفانات وكوارث جيولوجية لا تخفى اليوم على العلماء

وهناك صعوبة اعظم كان يجدر بقدامى المؤرخين ان ينتبهوا اليها ، وهي طريقة ايصال الماء والمواد الغذائية الى ارتفاع اربعين الف ميل ، بل الى ارتفاع الف ميل ، لا بل الى ارتفاع عشرة اميال ، ما دام القوم لا يملكون الالات الرافعة الموجودة عندنا اليوم .

وفي الواقع ان الاستاذين « كولداواي » و « اندريه » الالمانيين قد وفقا الى اكتشاف اثار برج بابل ، فثبت لهما ان ارتفاع البرج لم يكن ليزيد عن اثنين وتسعين مترا (نحو ٣٠٠ قدم) ، وقد اعاد الملك نبوخذنصر الثاني (ملك بابل) بناءه سنة ٦٠٠ ق٠م٠والارجح ان صعابا مالية وفنية قامت في سبيل بنائه وحالت دون انجازه .

٢ — اهرام مصر

لا ينكر حتى اعظم مهندسي هذا العصر ان الاهرام هي اية من ايات الفن ومعجزة من معجزات الهندسة . ولكن الصليبيين الذين زاروا مصر اذاعوا عنها اخبارا غريبة هي اقرب الى الخرافات منها الى الحقائق ، وتبعهم مؤرخو العصور المتوسطة ، فزعموا ان صحراء افريقيا تعج بالاهرام والمسلات حتى ليكاد المسافر ان يعجز عن حصرها والمرور بينها .

وكان مصورو ذلك الزمن يرسمون الاهرام على اشكال لا تتفق والحقيقة ، ويصورون الفراعنة الذين بنوها بثياب هي اقرب الى ثياب عواهل الالمان في ذلك الزمن منها الى ثياب المصريين ، وكانوا يصورون الكهنة المصريين ايضا صورا لا يشك من يراها في انها صور الاساقفة والبطاركة .

(بساتين بابل)

هذه البساتين لم تكن معلقة ولا شبه معلقة وقد نسب انشاؤها الى سميراميس ملكة بابل، وقيل ان هذه الملكة بنت مدينة بابل ، وهي خرافة لا تستند الى شيء من الحقيقة .

وفي الواقع ، ان منشىء بساتين بابل « بساتين سميراميس » هو الملك نبوخذنصر الثاني الذي اعاد بناء مدينة بابل حوالي سنة ٦٠٤ ق٠م وانشأ البساتين المذكورة بشكل مصاطب يعلو بعضها بعضا او بشكل سطوح مدرجة قد زرعت فيها الازهار والنباتات وكانت تسقى بمياه ترفع اليها بمضخات من خزان خاص ، وكان ارتفاع اعلى مصطبة نحو ثلاثمائة وخمسين قدما وهي مربعة الشكل . وعليها قام قصر الملك يشرف على مدينة بابل كلها . وكان ذلك القصر الصرح الوحيد المبني بالحجارة في العاصمة .

هذه هي حقيقة تلك البساتين . وقد شهدها كثيرون من سياح الرومان وغيرهم فعادوا يروون عنها الروايات المبالغ فيها . ويظهر ان احد المؤرخين الرومان وصفها بقوله « انها مصاطب » Pensilia وهي الكلمة اللاتينية التي تؤدي المعنى المطلوب . ولكن هذه الكلمة تعني ايضا « المعلقة » ، فلما جاء مؤرخو العصور الوسطى سموا حدائق الملك نبوخذنصر الحدائق المعلقة ، وظلت تعرف بهذا الاسم الى ايامنا . وابتدع المؤرخون غير المدققين خرافة كون الملكة سميراميس هي التي انشأتها .

تمثال رودوس

حاك الاقدمون حول هذا التمثال النحاسي خرافات لا تستند الى الحقيقة كما يستفاد من كلام شكسبير شاعر الانكليز في رواية يوليوس قيصر اذ قال : « ان التمثال واقف على ساقيه وقد انفرجتا فوق المضيق ليتمكن الناس من المرور تحتهما » .

وفي هذا اشارة الى الرواية التي كانت شائعة في ذلك الزمن وهي ان التمثال كان بضع مئات من الاقدام في الارتفاع ، وان احدى ساقيه كانت مرتكزة على احد ساحلي الجزيرة والاخرى على الساحل المقابل .

ومن الخرافات التي شاعت عن هذا التمثال في العصور المتوسطة وذكرها بعض المؤرخين ان التمثال كان يحرس جزيرة رودوس صباحا، في الليل يطوف بسواحل الجزيرة ليطرد الاعداء، وانه عند قدوم سفينة الى الميناء ليلا كان يقودها على نور مصباح قوي الى ان تلقي مراسيها .

وحقيقة هذا التمثال انه كان لابولون اوهيليوس (الشمس) وان علوه كان ١٠٥ اقدام ، وان اهالي جزيرة رودوس تعاونوا على اقامته على ساحل جزيرتهم في سنة ٢٩٤ ق٠م٠ تذكارا لانتصارهم على الاعداء الذين حاولوا غزوهم وانهزموا تاركين ركاما من النبال والالات المعدنية . ومن هذه الاسلاب صنع الرودوسيون التمثال باشراف نحات يدعى شاريس قضى عشر سنوات في صنع التمثال وجعله من عدة قطع ليسهل تركيبه .

وقد ظل هذا التمثال قائما ستة وخمسين عاما ثم سقط على اثر زلزلة هزت الجزيرة وبقيت انقاضه في موضعها الى أن دوخ العرب الجزيرة سنة ٦٧٢م٠ واذ ذاك تقدم تاجر يهودي لشراء بقايا التمثال فابتاع منها ما وزنه ثلاثمائة طن من النحاس .

منارة الاسكندرية

وكانت هذه المنارة احدى اعاجيب الاقدمين . ذكر بلينيوس المؤرخ الروماني (في الجيل الاول ق٠ م٠) انفق على بنائها ما يوازي مئات الالوف من الدولارات بعملة هذا الزمن . الا ان كتاب الصليبيين اشاعوا عن هذه المنارة خرافات كثيرة فزعموا ان ارتفاعها كان ستمائة قدم ، وانه كان في قمتها مرآة قوية تعكس أشعة الشمس الى مدى خمسمائة ميل ، فاذا سقطت هذه الاشعة على سفن الاعداء احرقتها .

ولا حاجة الى القول مثل هذه المزاعم لا يمكن اثباتها ، وقد أباحها الاقدمون لانفسهم لانهم كانوا، لا يعلمون باستدارة الكرة الارضية وبأن أشعة الشمس المعكوسة لا يمكن أن تصيب السفن الى مدى خمسمائة ميل .

ثم جاء الرسام مارتن دي فوس فرسم المنارة سنة ٢٠٧ وقال ان ارتفاعها كان يبلغ ثلاثة الف قدم ، وانه كان يندلع من قمتها ثلاثة ألسنة من اللهيب كانت ترى عن بعد مئات الاميال من البحر ، وان هذه الالسنة كانت تنير مدينة الاسكندرية ليلا .

كل ذلك ، خرافة لا أثر لها من الصحة ، وقد بقيت المنارة قائمة الى عهد ابن الوليد (القرن الثامن ب٠ م٠) ثم هدمت .

هيكل ارتميس

ومن عجائب الاقدمين ناووس الملك موزولوس الذي كان يحكم بلاد كاريا من قبل الفرس ؛ وكان يحب زوجته الملكة ارتميس حبا يقرب من العبادة وزوجته تحبه بالمثل . ولما توفي اقسمت ارتميس ان تبني له ضريحا يكون اعجوبة الدهر ، ولكنها لم تبن ذلك الضريح (ذلك الهيكل) بل أقامت ناووسا لا يستحق شيئا من الشهرة . ومع ذلك فان مؤرخي العصور المتوسطة وصفوه وصفا منقطع النظير اعتمادا على الاشاعات التي ذاعت عنه في أيامهم ، وبلغ من مبالغاتهم في الوصف انهم صاروا يسمون كل ضريح باللاتينية «موزوليوم» باسم الملك موزولوس .

وقد وصف بلينيوس المؤرخ هذا الضريح فقال : « ان ارتفاعه لا يزيد على ارتفاع قامة الانسان كثيرا » . ومع ذلك فان مؤرخي العصور المتوسطة والرسامين في عصرهم صوروا الضريح بصورة تدل على أن حجمه لا يقل عن حجم هرم الجيزة ، وقالوا انه كان فوق قمته تمثال للملك موزولوس يبلغ ارتفاعه نحو اربعين قدما او نحو سبع قامات .

وهي خرافة بعيدة عن الواقع بعدا كبيرا .

تمثال زفس الاولمبي

ومن عجائب الفن القديمة تمثال زفس اله الالهة عند اليونان . وقد انكر بعضهم انه من عجائب الدنيا السبع . صانعه فيدياس اعظم نحاتي اليونان في العصور القديمة (مات حوالي سنة ٤٣١ ق٠ م٠) . وكان ارتفاعه نحو ٤٠ قدما وهو مصنوع من النحاس ويمثل زفس جالسا على عرش ورأسه من العاج وكذلك ذراعاه . فكان الناظر اليه يتوهم انه انسان حقيقي لدقة الشبه بينه وبين لون الانسان .

وقد صور المؤرخون الاقدمون هذا التمثال صورا بعيدة عن الحقيقة ونسبوا اليه أن الحياة كانت تدب في جسمه ، وانه رد غارات الاعداء مرارا كثيرة وحمى بلاد اليونان ، وان ارتفاعه كان يبلغ مئات من الاميال .

★★★

هذه بعض الاوهام التي كان مؤرخو العصور المتوسطة ومن تقدمهم وعاصرهم يشيعونها عن عجائب الدنيا السبع وعن غيرها من اثار الفن القديمة .

وفي الواقع ان بعض تلك العجائب لم تصبح عجائب الا لما حاكه الناس حولها من الخرافات والمبالغات .

الاب سمعان بطيش

معرض في « لقاء » للرواس

في ٢٠ الشهر الجاري يفتتح محمد الرواس معرضه الجديد . في غاليري « لقاء » شارع الوتوات — الصنائع.

ومحمد الرواس من الاسماء الفنية الجديدة التي برزت من بين خريجي معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية . واثارت اعماله انتباه النقاد والجمهور .

في السنوات الماضية ، كان محمد الرواس استاذا في المغرب ويعود الان الى لبنان بنتاج جديد .

احتفالات عراقية لمهرجان الموسيقى

قال منير بشير ، المستشار الفني في وزارة الثقافة والاعلام ، ورئيس اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى ، ان احتفالات اليوم العالمي الخامس للموسيقى ستبدأ الشهر المقبل ، وسيقام لاول مرة مهرجان للاغنية ومعرض للملصقات الموسيقية ومسيرة موسيقية تنطلق من شارع ابو النواس في بغداد وتنتهي بساحة الجندي المجهول اضافة الى مهرجان الاغنية الجماهيرية .

واشار الى ان المهرجان الموسيقي لهذا العام يتميز بمشاركة المنظمات الجماهيرية غير الفنية كأمانة العاصمة والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام لشباب العراق.

واضاف : أن احتفالاتنا ستأخذ بعدا قوميا لمشاركة اتحاد الفنانين الفلسطينيين في القطر العراقي بعدد من الفعاليات .

وتستمر الاحتفالات على مدى شهرين وسيكرم العاملون في الحقل الموسيقي خلال المهرجان .

كما خصصت المنشأة العامة لنقل الركاب عددا من باصاتها لنقل الجمهور من قاعة الخلد ، وفوتحت مديرية المرور باخلاء الجانب الايمن من شارع ابي نواس مع مراعاة منع اجهزة التنبيه الخاصة بالسيارات تعاطفا مع اهداف المهرجان .

وهناك ٧٠ نموذجا من الملصقات الموسيقية تتناول القضايا الانسانية وامتدادات الحركة الموسيقية في قطرنا .

وقال بشير : ان المهرجان الثالث للاغنية الريفية لهذا العام سيبدأ في السابع من الشهر المقبل ولغاية الحادي عشر منه في اربيل مركز الحكم الذاتي وسيكون هذا المهرجان من ضمن فعاليات اليوم العالمي للموسيقى وقد شكلت لجنة للتحكيم في الاغاني الريفية الفائزة ..

وستتابع المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون والمؤسسة العامة للسينما والمسرح والصحف والمجلات وقائع المهرجان .



سينما

موت ماني يحرج فيليني

توقف المخرج العالمي فريدريكو فيليني عن تصوير فيلمه الجديد « نساء المدينة » بسبب انتحار احد الممثلين الرئيسيين « ايتور ماني » .

تكاليف الفيلم حتى الان كانت ٤٠ مليون فرنك فرنسي ، مما اوقع المخرج فيليني في حيرة .

وهناك احتمالات عديدة امام المخرج :

فاما ان يعيد تصوير الفيلم من جديد ، او ان يتابعه بممثل بديل عن ماني او أن يغير سيناريو الفيلم بحيث يجعل ماني يموت في نهايته .

يبقى أن فيليني لا يزال في موقف حرج حتى الان .

ذكرى رينوار في هوليوود

بمناسبة مرور عام على وفاة المخرج الفرنسي الشهير جان رينوار تحيي عاصمة السينما الاميركية هوليوود ، ذكراه ، في عرض عدد من افلامه ولاسبوع كامل .

كان رينوار ، واحدا من المخرجين المبدعين الذين جاؤوا بجديد في افلامه :

« نانا » - عن رواية لاميل زولا - و « الحياة لنا » و « وصية الدكتور كوردوليه » .

فيلم فرنسي عن الطفل اللبناني

في السادس عشر من أيلول الجاري يباشر المخرج الفرنسي روجيه بيك ، بعد وصوله الى لبنان ، تصوير فيلم عن الطفل اللبناني .

يتناول الفيلم خلال ساعة حياة الطفل اللبناني وسلوكه واوضاعه خلال الحرب الاهلية وما بعدها .

والفيلم واحد ، من سلسلة افلام يقوم بها التلفزيون الفرنسي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ، تتناول اطفال الشرق الاوسط وبخاصة لبنان .

يعرض الفيلم في التلفزيون الفرنسي وتتولى اليونيسيف توزيعه عالميا .

"كونكورد ٧٩" كارثة جديدة مشوقة

من افلام الكوارث التي شهدها العالم ، فيلم جديد « كونكورد ٧٩ » لروجر ديوداتو (يعرض في : سينما بريزيدانس كونكورد وتيفولي) .

كارثة جديدة تضاف الى سلسلة الكوارث لتشكل عالما مليئا بالرهبة وانقباض القلوب .

الفيلم « كونكورد ٧٩ » يتناول قصة غريبة ، جرت احداثها فور ظهور طائرة الكونكورد .

اكتشاف « الكونكورد » جاء ليضيق الخناق على معظم شركات الطيران . فمنذ ان بوشر باستعمال الطائرة ، ومنذ التجربة الاولى ، بدأت محاولات التخريب تظهر .

يعهد الى عدد من العملاء تخريب الطائرة ، وتنجح المحاولة ، وتسقط الطائرة التجريبية الاولى بعد عدد من محاولات الانقاذ قام به الملاحون الذين ما لبثوا ان فشلوا . فسقطت الطائرة في البحر بالقرب من جزر « الانتيل » .

عصابة التخريب وسعت رقعة انتشارها للبحث عن الطائرة وتفجيرها واخفاء اثارها .

في مدينة قريبة من الشاطىء ، تتصل سيدة بزوجها الصحافي وتطلب منه الحضور بسرعة مع كاميرا مائية . السيدة كانت على علم بسقوط الطائرة بالقرب من المدينة . يلبي الصحافي طلب زوجته الاولى ويأتي ليجدها ميتة .

يعلم بواسطة احد الاصدقاء ، بخلفيات الحادث . ويحاول ان يغامر ليجد اثرا للطائرة .

هنا ، تقوم العصابة ، المكلفة باخفاء طائرة «الكونكورد» بملاحقته وقتله .

لكن الصحافي يغامر بعناد ، ويكتشف الطائرة تحت المياه .

وذات يوم وبالصدفة ، يكتشف الصحافي ، ان مضيفة تعمل في الطائرة المحطمة نجت من الموت وهي اسيرة لدى العصابة . يحاول ان يخلصها ، ويخلصها في النهاية بعد سلسلة من المغامرات الدقيقة .

في الوقت الذي ينجو الاثنان من ملاحقة العصابة ، تكون طائرة « كونكورد » اخرى تحلق وفيها عدد من الركاب .

نفس الحادث يتكرر في الطائرة ، فتتعرض للتخريب ، لكن جهاز المراقبة ، حاول الممكن وبواسطة معلومات المضيفة ، امكن انقاذ الملاحين والركاب .

الخطر يزداد . والقلوب تنقبض . والهلع يسيطر على الجميع . لكنهم نجوا في النهاية بعد ان تمكن الملاحون من السيطرة على الطائرة وبعد ان اكتشفوا عطلها المحتمل .

خلاص الطائرة كان نجاحا باهرا للصحافي ، وكان سبقا كبيرا سجله في عالم المغامرات . كما كان نكسة كبيرة لمنافسي شركة «الكونكورد» .

نجح الفيلم في تصوير الكارثة ، وفي نقل ادق اللحظات : لحظات الموت والرعب ، التي بدت عبر الوجوه والعيون والتصرفات . مما اضفى على الفيلم طابع التشويق والرهبة ، وطبعه بلون من الغرابة في مواجهة الموت المحتم .

والفيلم عدا كونه ، فيلم كوارث ، يلقي الضوء على عدد من العلاقات التي تسود المجتمع الصناعي ، الذي يستهلك حتى الارواح البشرية في سبيل غاياته المادية .

« كونكورد ٧٩ » فيلم اخر من افلام الكوارث ، جاء ناجحا في نقل ادق التفاصيل وفي اظهار مغامرات مشوقة من مغامرات الفن السابع .

عبده وازن



■ من الفيلم « كونكورد ٧٩ » ■

من افلام الاسبوع

■ من فيلم « مهنة خادمة » ■

■ من « احذر من سيأتي الى العشاء » ■

« نبوءة » لجون فرانكهايمر .

(من افلام الرعب والدفاع عن الطبيعة التي تلوثها المصانع . قصة امرأة تدرك انها ستلد مسخا فتترك المدينة مع زوجها الطبيب ليعيشا في منطقة الغابات حيث الحرب مشتعلة . فتبدأ سلسلة من الاحداث المرعبة) .

(سينما لاساجيس) .

« مهنة خادمة » لأغوستينا سللي وفيتوريو غاسمان .

(يروي الفيلم قصة امرأة قروية فقيرة ابان الحرب العالمية الثانية في ايطاليا . تترك خطيبها لتمتهن البغاء بحثا عن المال والغنى . يظهر الفيلم عددا من النواحي الاجتماعية التي رافقت الحرب العالمية الثانية في ايطاليا) .

(سينما الدورادو) .

« الحفلة » لبيتر سلرز .

(مغامرة مشوقة : في اسلوب كوميدي تسودها فكاهة مميزة : بيتر سلرز ممثل فاشل يدعى الى حفلة ، حيث يقوم بمغامرات مضحكة فتعم الفوضى ويختلط الحابل بالنابل) .

(سينما كوليزه) .

« احذر من سيأتي الى العشاء » . فيلم لسبنسر تراسي وسيدني بيتر .

(قصة رجل اسود يحب امرأة بيضاء . يكون هو طبيبا وهي ابنة قاض كبير . تدور هنا علاقة غريبة وعاطفية بين جنسين مختلفين) .

(سينما اسباس ١) .

« حالة طوارىء » لأيف مونتان

(مغامرة سياسية في اميركا الجنوبية تتناول قضية خطف موظف كبير في السفارة الاميركية كان يدرب في صفوف الشرطة . مغامرة مشوقة لأيف مونتان يتخللها كثير من المفاجآت .

(سينما اسباس ٢) .

« الموت في النحس » لكريستكر لي وجيمس هولكنر .

(مغامرات عنيفة تدور في افريقيا . قصة عصابات سود زعيمهم ابيض . مكافحة وعنف) .

(كازينو دو ليبان) .

« الخطيئة العرضية » للورا انطونيللي .

(قصة عاطفية تدور احداثها بين رجل يتزوج امرأة تخونه بعدما تتعرف الى اخيه الصغير . فتقيم معه علاقة حب . فيلم لا يخلو من مفاجآت عاطفية) .

(سينما فينيسيا) .

« شارلي » لكليف روبرتسن وكلير بلو . فيلم حول الموسيقى الغربية . لعشاق هذا النوع .

(سينما جان دارك) .

« الفيس » لكورت راسل

فيلم يتناول حياة ملك الروك الفيس برسلي . منذ طفولته مرورا ببداياته الفنية ونجاحه في عالم الاغنية الحديثة . يلقي الفيلم كثيرا من الاضواء على حياة الفيس ويكشف عن مناحي جديدة في فنه .

(سينما سارولا) (سينما بالاديوم)

« حبيبتي شقية جدا »

فيلم مصري لسهير رمزي ونور الشريف ومحمد رضا . كوميديا خفيفة كما عهدناها مع سهير رمزي ونور الشريف .

(استرال ١) .

« الاوز الوحشي »

مغامرة في افريقيا . جماعة مرتزقة ترسل الى افريقيا في مهمة مستحيلة وتدور المعاجات .

(سينما استرال ٢) .

« الكلب »

من افلام الرعب . مغامرة ايطالية مرعبة ومشوقة .

(سينما الحمراء) .

■ من « حالة طوارىء » « ايف مونتان » ■

في "جوليا والرجال" لكريستيل ستصرخون آه يا جسد سيلفيا











■ سيلفا كريستيل : الجسد باتجاه القلب

العاشقة سيلفا كريستيل ، التي احببناها في « ايمانويل » عادت من جديد في فيلم « جوليا والرجال » . (سينما البستان) .

قصة حب تسودها علاقة مثيرة . مغامرة حلوة من مغامرات العاشقة الصغيرة التي طالما أشعلت القلوب بجسدها الندي .

هذا الجسد الذي يتحرك دوما باتجاه القلوب فيشويها نوع من الخدر الحلو .

« جوليا » امرأة شهوانية مثيرة ، تمضي ايام العطلة في منزل باتريك صديقها . فتشعر بفراغ عاطفي وبحاجة ماسة الى ممارسة الحب . لكن باتريك عاشق خجول .

والد باتريك يحل محله ، ويشبع نهم جوليا ويطفىء جمرة لهيبها المستعرة .

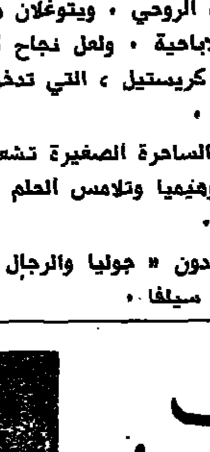
في الوقت الذي تكون فيه جوليا بين احضان الوالد ، تكون عشيقة الوالد ايفون ، تقوم بتدريب الولد الخجول ليصبح في النهاية عاشقا جامحا ، فيعود الى حبيبته الشقراء .

الفيلم عاطفي اباحي مثير . والسيناريو جاء ليكمل فصول القصة . فكان مرافقا للحدث .

جوليا وباتريك ، في الفيلم « روميو وجولييت » جديدان ، يمارسان الحب الجسدي لا الحب الروحي . ويتوغلان معا في المتعة حتى الاباحية . ولعل نجاح الفيلم رهن بسيلفا كريستيل ، التي تدخل القلب بسهولة غريبة .

هذه الساحرة الصغيرة تشعل في المآقي فرحا بوهيميا وتلامس الحلم في تهدل جسدها الطري .

تشاهدون « جوليا والرجال » وتصرخون آه يا جسد سيلفا .



فرح فاوست "واحد قتل زوجها"





■ لقطة من الفيلم ■

يستمر عرض فيلم « واحد قتل زوجها » (في سينما بيكاديللي) لفرح فاوست . الحلوة الشقراء نجمة « ملائكة شارلي » .

الفيلم ، كوميديا خفيفة ، يسودها التشويق ، تحكي قصة رجل مهووس يرتكب جريمة قتل بطعنه زوج الشقراء ليتيح لها فرصة اقامة علاقة حب جديدة مع عشيقها . تدور القصة في اطار بوليسي كوميدي مشوق . يقف الى جانب فرح فاوست في الفيلم الممثل الشاب جيمس بردج .

في فيلمه الجديد "زمن عاطفي" ترافولتا الراقص عاشق شفاف

بعد الانتصار الكبير الذي سجله في فيلميه « حمى ليلة السبت » و «الغريز» يعود جون ترافولتا ، ملك الشاشة الاخير ، في فيلم جديد اخرجه جليين واغنر .

الفيلم : « زمن عاطفي » يروي حكاية حب . بين عاشقين تريشا (ليلي طوملن نجمة من نجوم التلفزيون الاميركي) وستريب (جون ترافولتا) .

« تريشا » امرأة عاطفية ، تعيش فترة من الفراغ بعد ان هجرها زوجها الخائن ، تمضي وقتها متنقلة ، بين صالونات التجميل والبيت .

ذات يوم وبالصدفة ترى ستريب ، وتعجب به فتحبه . وهنا تدور علاقة غرامية مشوقة بين عاشقين غريبي الطباع والاطوار . وتبدأ سلسلة من المفاجآت .

عشاق جون ترافولتا اللذين احبوه في « حمى ليلة السبت » و « غريز » ما زالوا ينتظرون عودته في « زمن عاطفي » . هنا ، جون ترافولتا ، انسان عاشق . حالم رومانسي شفاف يعيش لحظات هائلة من لحظات الحب الكبير .

■ عاشق شفاف ■



■ « من الفيلم » ■ ■ ستريب وتريشا : « حكاية حب لا تنتهي » ■



■ لقطة من الفيلم ؟ ■

"عمر المختار" لانطوني كوين سيرة حياة مليئة بالمجد

عمر المختار ، البطل القومي الليبي الذي ظل يكافح الاستعمار الايطالي مدة ٢٥ عاما ، تحولت قصة حياته الى فيلم سينمائي يتم تصويره في المناطق الصحراوية بالجماهيرية الليبية .

المشرفون على الفيلم شيدوا مدينة كاملة وسط الصحراء مزودة بكافة وسائل الراحة يعيش فيها ما يزيد عن ٢٢٠ ممثلا وفنيا .

يقوم الممثل الاميركي انطوني كوين بدور البطل الليبي الراحل . أما الممثل البريطاني اوليفريد فيقوم بدور الجنرال الايطالي غراتسياني الذي يطارد عمر المختار .

ومعظم احداث الفيلم تدور حول حياة عمر المختار المغامر الجبار الذي كان اول من اتبع حرب العصابات الحديثة في افريقيا ، واستخدم اسلوب الضرب بسرعة ، والاختفاء بسرعة ، ولم يتمكن منه الايطاليون الا بعد أن حشدوا عددا كبيرا من الدبابات والطائرات والجنود لمحاصرته في منطقة صحراوية شاسعة ، ثم أخذوا ببناء سور ضخم حول المنطقة لمنع الامدادات من الوصول اليه .

بعد أن ألقوا القبض عليه نفذوا فيه حكم الاعدام شنقا وهو في الثالثة والسبعين من عمره .



■ انطوني كوين في دور عمر المختار ■

فيلم "الفتيات" لجاست جاكن مغامرة لاربع مراهقات

■ « جلسة هادئة » ■

« جاست جاكن » مخرج فيلم « ايمانويل » قرر ان ينسحب من عالم الافلام الجنسية . فيلمه الجديد « الفتيات » كوميديا خفيفة تروي حكاية اربع فتيات مراهقات . تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ١٧ عاما . اسماؤهن : آن باريللو ، زوي شوفو ، شارلوت وايلور وايزابيل ميجياس .

وجوه عرفها جمهور السينما من قبل . آن باريللو . بشعرها الطويل الكستنائي سبق ان شاركت في فيلم : « فندق الساحل » و « أسمع تر » .

زوي شوفو : كانت نجمة فيلم « في ظل القصور » و « لو كان للاعادة » ...

شارلوت وايلور . تخطو في هذا الفيلم خطواتها الاولى في عالم السينما .

ايزابيل ميجياس . كندية حسناء . تركت علوم البيولوجي لتلتحق في عالم السينما .

يأمل جاست جاكن ان يعبر في هذا الفيلم الجديد عالم ايمانويل ليظهر علاقة جديدة مع السينما العاطفية .

(سيغما)





■ « زهرة حالمة » ■











■ الزعيم الكوبي كاسترو في اربع لقطات خلال الجلسة قبل الختامية لمؤتمر عدم الانحياز في هافانا . وقد نشبت الازمة الاميركية ـ السوفياتية خلال انعقاد المؤتمر ■

(صور من سيغما)

تحرك سياسي ـ عسكري اميركي وراء إثارة قضيّة وجود القوات السوفياتية في كوبا

باريس ـ من أنطوان كرم :

تتخوف الدوائر السياسية والديبلوماسية في العواصم الغربية ، من الازمة التي تمر بها العلاقات الاميركية ـ السوفياتية ، والتي قد تعيد المعسكرين الشرقي والغربي الى اجواء الحرب الباردة .

وتعتبر تلك الدوائر ان وراء اثارة قضية وجود قوات سوفياتية في كوبا في هذه الفترة بالذات : محاولة لاحباط المساعي المبذولة في واشنطن لابرام اتفاقية « سالت » الثانية بعيدا عن مزايدات الحملة الانتخابية الاميركية التي بدأ يغرق فيها الرئيس كارتر ومعه البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع على حد سواء .

وتتساءل هذه الدوائر عما اذا كان الرئيس كارتر الذي برع ، خلال السنوات الثلاث القصيرة التي أمضاها حتى الان في الرئاسة الاميركية ، بالتردد : يستطيع مواجهة مثل هذه الازمة في ظل ثعالب السياسة الاميركية الطامحين في خلافته .

وتؤكد هذه الدوائر الغربية أن دخول جناح « العسكر » طرفا في الحملة التي تخوضها أميركا حاليا لاستعادة هيبتها على المسرح الدولي : من شأنه أن يزيد الازمة تعقيدا وبالتالي يعرض العلاقات بين الشرق والغرب الى مخاطر المجابهة بسبب « عدم الخبرة » في القيادة الاميركية الحالية من جهة : واستعانة الطامحين للرئاسة بجميع الوسائل للوصول الى البيت الابيض من ناحية ثانية ، وبين هؤلاء الطامحين ، هناك من يمثل هذا الجناح العسكري !

وجود قديم

وهذه الازمة في العلاقات بسبب كوبا ، حملت الدوائر الغربية على التذكير بالمعطيات التالية :

١ ـ المعلومات المتوفرة حاليا لدى البيت الابيض تشير الى أن تلك القوات الروسية (حوالي الثلاثة الاف رجل تقريبا) لم تصل الى الجزيرة مؤخرا . بل ويمكن أن تكون من القوات التي بقيت في كوبا منذ ازمة ١٩٦٢ يوم أرغم الرئيس الاميركي جون كنيدي الزعيم السوفياتي خروتشوف على ازالة القواعد الصاروخية النووية كليا من كوبا واعادتها الى موسكو .

٢ ـ ان هذه القوات السوفياتية كانت اذا موجودة في كوبا طيلة فترة الرحلات الاستطلاعية التي كانت تقوم بها الطائرات الاميركية فوق الجزيرة والتي لم تتوقف سوى فترة وجيزة ، بعد وصول كارتر الى البيت الابيض ، ثم استؤنفت . والمفروض اذا ان تكون ادارة كل من الرئيسين نيكسون وفورد على اطلاع تام بوجود هذه القوات . والسؤال هو : لماذا سكت الرئيسان السابقان عن وجود هذه القوات .. ولماذا تغاضى الرئيس كارتر حتى الان عن تلك المعلومات؟

٣ ـ في التقارير الواردة الى الرئيس كارتر صور واضحة عن قيام هذه القوات السوفياتية مؤخرا بمناورات عسكرية ، وعلى مرأى من طائرات التجسس الاميركية . والسؤال هو التالي : ماذا تقصد موسكو من وراء قيامها بمناورات في كوبا امام عدسات تصوير طائرات التجسس الاميركية ؟

٤ ـ اثار قضية وجود القوات السوفياتية في كوبا : عضوا الكونغرس السناتور ريتشارد ستون والسناتور فرنك تشيرش ، وهما من اشد اعضاء الكونغرس تقاربا من الدوائر العسكرية الاميركية في البنتاغون ، وبالتالي من اشد المعارضين لاتفاقية « سالت » الثانية بشكلها الحالي . فهل من مناورة سياسية وراء هذه المعركة التي شنها تشيرش وستون في هذه الفترة الانتخابية بالذات ؟

البحث عن رئيس « قوي »

٥ ـ ان ازدياد الضغوط لترشيح السناتور ادوارد كنيدي ، يتناسب والدعوة التي تظهر في صفوف الرأي العام الاميركي وخصوصا العسكري منه ، لمجيء رئيس اميركي « قوي » يعيد للدور السياسي الاميركي هيبته على المسرح الدولي ، ويعيد بالتالي ثقة الشعب الاميركي بزعامته السياسية ، وثقة الغرب بقدرة الولايات المتحدة العسكرية والمالية على حماية مصالح الغرب في العالم .

ومن البديهي القول ان ادوارد كنيدي هو شقيق الرئيس الراحل جون كنيدي الرئيس القوي الذي فرض على خروتشوف وعلى الكرملين التراجع من كوبا عام ١٩٦٢ .

تلك المعطيات تجعل الدوائر الديبلوماسية الغربية متخوفة وقلقة .

... قلقة على مستقبل الوفاق الدولي والاستقرار في اوروبا بشكل خاص ...

... ومتخوفة من عملية « بطولية » يمكن ان يلجأ اليها الرئيس كارتر لاستعادة ما امكن من رصيده الشعبي كمحاولة اخيرة لتجديد ولايته ..

... وقلقة اخيرا من ردة فعل حاسمة لموسكو تفرض بها احد حلين : اما ابرام « سالت » الثانية بجميع بنودها وفي اقرب وقت ممكن .. واما العودة الى الستينات واجواء السباق على التسلح النووي .

وقد تكون قضية القوة العسكرية السوفياتية المتواجدة في كوبا خطيرة . ولكن الاخطر ان لا تطرح مثل تلك القضايا الا عشية انتخابات الرئاسة الاميركية . وهذا « التوقيت » وحده يثير التساؤلات وعلامات الاستفهام ويثير اعصاب زعماء اوروبا والغرب .

هل تستطيع اوروبا الدفاع عن نفسها إذا اندلعت الحرب العالمية الثالثة؟

باريس ـ من مكتب « الانوار » :

حرارة التوتر ترتفع في أماكن عديدة من العالم وشبح الاضطرابات والقلاقل مستمر في فرض نفسه على الساحة العالمية وفي مختلف القارات .. فمن أميركا اللاتينية الى جنوب شرقي اسيا الى الشرق الاوسط الى القرن الافريقي .. كلها مناطق ساخنة تهدد بالانفجار بين اللحظة والاخرى وكلها احتمالات صراع طاحن تتحين الفرص المناسبة لتنتقل من حيز الوجود بالقوة الى حيز الوجود بالفعل ..

المراقبون العالميون ينقسمون في شأن امكانية نشوب حرب عالمية الى قسمين متمايزين . فهناك فريق يؤكد بان الحرب العالمية الثالثة لن تقع لان الرعب النووي الذي يهدد بتدمير العالم بكامله قد جعل القوى العظمى تستبعد فكرة اللعب بنار الابادة هذه . هذا من جهة ومن جهة ثانية لان تعادل القوى النووية التي تتظاهر اتفاقيات سالت السابقة واللاحقة بتأمينه يجعل كل فريق يخاف الفريق الاخر ويحسب له ألف حساب قبل أن يتخذ قراره الخطير الذي قد يشعل نيران الحرب العالمية الشاملة .

كما وان هناك فريقا من المراقبين يؤكد بان الحرب العالمية الثالثة واقعة لا محالة ، لان تراكم الاسلحة لا بد له من أن يجد متنفسا في المستقبل القريب ، والا عاش العالم في أزمة رهيبة . ويمضي هذا الفريق في تحليلاته الواقعية ليؤكد أن الحرب العالمية الثالثة قد بدأت فعلا منذ سنوات . وهي لم تبق كما كانت عليه في المفهوم القديم ، بمعنى أنها لم تأت شاملة بحيث تلف معظم اجزاء الكرة الارضية انما اكتفت باشعال حريقة هنا وحريقة هناك . وما ان تخمد النار الاولى حتى يسارع المستفيدون منها الى اضرام النار في مكان اخر ... هكذا وجدوا الصيغة الجديدة التي تساعدهم على ايجاد المتنفس الضروري الذي يبحثون عنه والذي يخفف عن مصانع الاسلحة عندهم وطأة الازمة ..

تساؤلات حول امكانية الانفجار

غير أن السؤال الوجيه الذي يطرح نفسه بكل الحاح يدور حول امكانية تعديل هذه الصيغة الجديدة والعودة الى الصيغة القديمة القاضية باشعال مناطق واسعة دفعة واحدة ضمن ما يوصف بنار الحرب العالمية الثالثة .. وبتعبير اخر : ماذا لو عمد احد العملاقين الى تغيير خطته وقام فجأة بشن هجوم كاسح على منطقة واسعة من مناطق العالم حيث له مطامع ومصالح يسعى جاهدا الى تأمينها ؟!!

. هذا السؤال طرح في أماكن عديدة وفي حقبات زمنية متفاوتة ، كان اخرها عندما كثر اللغط منذ فترة عن وجود قوات أميركية وفرنسية خاصة مستعدة للقيام بعمليات انزال مفاجئة في مناطق النفط وذلك بغية تأمين تدفق هذه المادة الحيوية في انابيبهم . واليوم يكثر الحديث عن امكانية قيام تعارض بين الاستراتيجية الاميركية والاستراتيجية السوفياتية في منطقة اوروبا الغربية . ويواجه العسكريون الاوروبيون الغربيون فكرة احتمال حدوث هجوم سوفياتي مفاجيء على أوروبا لطرد الاميركيين او الهائهم عن مناطق اخرى في العالم أكثر اهمية من أوروبا ، ان من حيث المواد الاولية او من حيث الموقع الاستراتيجي الهام ...

هذا الحديث عن احتمال حدوث الاجتياح السوفياتي لاوروبا الغربية يتكرر باستمرار في الصحف الفرنسية منذ فترة ، لدرجة أن اشتداد اللهجة وحدوث تطورات هامة جعلاه يطفو على سطح الاحداث ويعود الى مركز الصدارة بعدما تمت مناقشته بين عسكريين متخصصين على شاشات التلفزيون الفرنسية وعلى موجات الاذاعات . حتى أن صحيفة « البوان » الفرنسية خصصت غلاف عددها الاخير لهذا الموضوع ، وافردت له دراسة وافية على مدى أربع صفحات كاملة .

الدراسة التي نشرتها « البوان » بعنوان « الحرب : هل أن أوروبا ما زالت قادرة للدفاع عن نفسها » احدثت ضجة في الاوساط الفرنسية خاصة وان كاتبها دومينيك دو مونتفالون يعتبر من الصحفيين الوثيقي الصلة بالاوساط العسكرية الفرنسية مما يساعده على استمزاج اراء فريق واسع من كبار الضباط الفرنسيين .

حلف الماني ـ فرنسي ؟

يستهل الكاتب دراسته بسرد حادثة ثابتة جرت منذ أسبوع في واحد من اهم المكاتب الملحقة بوزارة الخارجية الفرنسية حيث دخل احد الدبلوماسيين التابعين لاحدى دول الكتلة الشرقية على مساعد وزير الخارجية الفرنسية جان فرانسوا بونسيه : وقال له بلهجة غاضبة : « ما هذه الضجة القائمة حول سياسة الدفاع الفرنسية ؟ .. انتم تريدون أن تتخلوا اذا عن استقلالكم العسكري لصالح المانيا الغربية !!» . وما كان من الموظف الفرنسي الا ان اجابه على الفور :

« نحن هنا نعيش في بلاد ديمقراطية وانتم تعرفون سياستنا ، ولكن ماذا نستطيع أن نفعل اذا كان الرأي العام عندنا قد اصبح حذرا ومتخوفا من جراء وجود الصواريخ السوفياتية الضخمة الموجهة ضد اوروبا الغربية ؟!! » .

هذا الكلام الذي قاله الدبلوماسي الشرقي ناجم عن كثرة الحديث هذه الايام عن امكانية قيام تعاون نووي بين المانيا الغربية وفرنسا .

وكتبت صحيفة النوفل اوبسرفاتور صراحة عن هذا الموضوع واجرت مقابلة هامة مع اثنين من اقرب المقربين الى الحزب الديغولي وهما الكسندر سانيفيناتي والجنرال بوي . وفي المقابلة لم يستبعد الديغوليان العتيقان امكانية حدوث تعاون وثيق بين المانيا وفرنسا يدافع عن مصير أوروبا الغربية في حال اصبحت خارج المظلة العسكرية الاميركية .

الخروج من حماية المظلة الاميركية

والخروج من تحت حماية المظلة الاميركية هو امر وارد بالنسبة لفرنسا في كل لحظة . فالمراقبون السياسيون والعسكريون هنا يؤكدون أن الولايات المتحدة الاميركية ماضية صعدا في التخلي عن التزاماتها العسكرية خارج حدودها .. خاصة تلك الالتزامات التي تسبب لها المشاكل الداخلية والمصاريف الباهظة . ولا يستبعد الاوروبيون الغربيون أن يستمر التدهور في القوة العسكرية الاميركية في السنوات المقبلة بسبب كثرة الفضائح والمؤامرات التي تتعرض لها الادارة الاميركية . على ضوء كل هذا تواجه فرنسا سؤالين هامين للغاية وتسعى لايجاد الجواب عنهما :

١ ـ هل بامكان فرنسا ، وأوروبا عامة ، الاتكال على سرعة تحرك الحليف الاميركي وعلى رغبته في مد يد المساعدة اذا ما دعت الحاجة؟

٢ ـ ما هي السياسة التي يجب على فرنسا اتباعها لتمنع قيام تحالف الماني سوفياتي اذا ما وجدت المانيا نفسها وحيدة وتخلى عنها الاميركيون ؟

ومن الواضح أن الذاكرة الفرنسية ما زالت تسترجع بخوف وقلق ذلك التحالف الالماني السوفياتي الذي عقد في ٢٣ اب ١٩٣٩ بين جوزيف ستالين ورودولف هتلر والذي كان بوق الدعوة الى الحرب التي عانت منها فرنسا الامرين . صحيح أن الظروف الدولية قد اصبحت مغايرة تماما اليوم . وصحيح أن المانيا القوية عشية الحرب العالمية الثانية هي غير المانيا المنقسمة حاليا . ولكن فرنسا لا تستبعد اطلاقا أن تلجأ المانيا الغربية الى الحضن السوفياتي الدافيء اذا ما تخلى عنها الاميركيون وذلك لان مصدر القلق الوحيد الذي يمكن أن تهب منه رياح الخوف على المانيا هو النافذة السوفياتية . من هنا امكانية الهجوم الى الامام والتحالف مع القوة السوفياتية لكف شرها على الاقل .

وقبل الاسراع الى تطويق المانيا الغربية والتحالف معها : ينطلق العسكريون الفرنسيون باحثين عن الخطوات الاولى التي لا بد منها كي يأتي التحالف الالماني الفرنسي ناجعا وقويا . الخطوة الاولى ، كما يؤكد كاتب مقال « البوان » ، يجب أن تتركز على معرفة مدى الايمان الفرنسي بجدوى قيام قوة اوروبية غربية مشتركة . لذلك يقوم كاتب المقال باستعراض تطور النظرة الفرنسية الى القوة الاوروبية المشتركة منذ العام ١٩٥٩ تاريخ وصول الجنرال ديغول الى رئاسة الجمهورية وحتى الزمن الحاضر .

نظرة الى القوة العسكرية الاوروبية

ويقول الكاتب أن فترة السنوات العشر من ١٩٥٩ الى ١٩٦٩ (تاريخ حكم الجنرال ديغول) قد التصقت بروح العظمة الفرنسية التي نفخها ديغول في صفوف الشعب الفرنسي . وبلغت ذروة الاستقلال العسكري الذاتي عن المعسكر الغربي في العام ١٩٦٦ عندما انفصلت فرنسا عن مجموعة دول الاوتان على الرغم من بقائها عضوا فعالا ضمن مجموعة الحلف الاطلسي . وبهذا العمل حقق ديغول حرية فرنسا العسكرية بحيث فرضت حقها في التفرد باتخاذ الخطوات العسكرية التي تراها مناسبة في حال نشوب اي نزاع عالمي مسلح . وكان الجنرال ديغول يغذي هذا الميل الوطني الفرنسي لانه كان يريد أن يجعل من فرنسا قوة اساسية غير تابعة لسيطرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وفي ٢٩ اذار ١٩٦٧ تنفس الجنرال الصعداء عندما هبطت الى الماء أول غواصة نووية فرنسية في منطقة شيربورغ .. حينها ايقن القائد الوطني أن بلاده قد حققت انجازا ضخما جعلها تقف على قدم المساواة مع العملاقين الاخرين !!

من الطبيعي والحالة هذه في فرنسا أن تنشط ميول متعددة تقول بقدسية الحدود وبالاكتفاء بالدفاع عن كل حبة من تراب الوطن . غير أن هذه الشعارات : كما يراها كاتب مقال « البوان » : من شأنها ان تضيق النظرة الاوروبية وان تجعلها مقتصرة على حدود البلد الواحد . بهذا تكون أوروبا قد تفككت عسكريا فانعدمت عندها كل امكانية التجمع وتشكيل قوة عالمية ضخمة . حينها يرضخ الجميع في الغرب ويوافقون على بقاء المظلة الاميركية فوق رأس أوروبا تدرأ عنه خطر الامطار السوفياتية القاتلة ... وهذا لم يكن هدف ديغول اطلاقا وهو الذي كان يريد تقوية فرنسا في المرحلة الاولى تمهيدا لتقوية أوروبا وربما توحيدها .

وفي أواخر عهد ديغول ، وبعد وفاة القائد العام للقوات المسلحة الفرنسية الجنرال ايلوريه بحادث طائرة في العام ١٩٦٨ : تسلم الجنرال فوركيه منصب القيادة ، وبدأت النظرة الى القضية العسكرية بالتحول . فبعد أن كان الهدف هو الدفاع عن تراب الوطن والحدود فقط لا غير ، اصبح الهدف « الدفاع عن النقاط الاستراتيجية » . وغني عن الاشارة هنا أن المصالح الاستراتيجية الفرنسية قد تكون في أوروبا او في اسيا أو في افريقيا .. اذن بدأت امكانية التحرك العسكري خارج « حدود تراب الوطن » تتحول الى حقيقة واقعة يوما بعد يوم .

وانطلاقا من هذا المبدأ قال الجنرال فوركيه صراحة أن القوات الفرنسية في حال نشوب نزاع مسلح ستتحرك « بالتعاون الوثيق مع القوى الحليفة » ..

موقف ديستان والضغوط السوفياتية

واستمر هذا التحول ولو خجولا في زمن الرئيس بومبيدو الى أن جاء فاليري جيسكار ديستان الى قصر الاليزيه في شهر ايار ١٩٧٤ . والسيد ديستان بصفته وزيرا سابقا للمالية كان قد اشترك في وضع ميزانيات للاعمال العسكرية وساعد في وضع خطط واضحة لتنمية القوات الفرنسية في زمن الجنرال ديغول وخليفته بومبيدو ، وبدأت مع ديستان الاحاديث واضحة عن الدفاع الاوروبي المشترك بعكس سابقيه اللذين كانا مؤمنين بضرورة تنمية القوى الفرنسية والتحرك مرحليا داخل الحدود على الرغم من تصريحات ومواقف الجنرال فوركيه .

ولقد جابه الاتحاد السوفياتي موقف جيسكار ديستان هذا بشدة ، وابدى عليه تحفظات واسعة واعتبره تغييرا جذريا في السياسة العسكرية الفرنسية . امام كل هذا وجد الرئيس الفرنسي نفسه مرغما على تسجيل تراجع هام ، اذ اعلن يقول أن « قضية الدفاع الاوروبي المشترك لا يمكن أن تعالج اطلاقا بصورة مفيدة » وعبر صراحة عن تفهمه لتخوفات الاتحاد السوفياتي من جراء قيام قوة أوروبية موحدة تهدد الجبار السوفياتي ..

على الرغم من هذا التردد الديستاني الواضح بدأت الفكرة تتبلور شيئا فشيئا في فرنسا بحيث اصبحت : كما يقول صاحب مقالة « البوان » ، مرتكزة على نقطتين اساسيتين :

١ ـ لم تعد العودة الى فكرة الاكتفاء بحدود الوطن مطروحة اطلاقا .

٢ ـ اذا كانت فرنسا لم تفكر بالعودة الى منظمة الاوتان ، فان تحالفها مع القوى الاوروبية قد اصبح أمرا مفروغا منه . واصبحت فكرة الاكتفاء بالدفاع عن النفس فكرة مجنونة بنظر السياسيين الفرنسيين .

وعبر جاك شيراك ، الزعيم الديغولي المعروف الذي شغل منصب أول رئيس وزراء في عهد الرئيس ديستان ، عن هذه الفكرة بشكل واضح اذ قال في خطاب القاه في العاشر من شباط ١٩٧٥ ما يلي :

« ان فرنسا تريد أن تلعب في القارة التي تنتمي اليها دورا عسكريا مناسبا لقدراتها . لذلك لا يمكننا الاكتفاء بتقديس ارضنا فقط .. وعلينا أن ننظر الى ما وراء هذه الحدود » .

التنظير يصبح واقعا

كل هذا كان بنظر المراقبين العسكريين مجرد « تنظير » كلامي بعيد عن الواقعية لانه لم يكن هناك ما يحتم التطرق اليه بصورة جدية . أما اليوم فان كل شيء على الساحة الدولية ينذر بان الذي كان وهما بعيدا عن الواقع : قد يتحول بصورة مفاجئة الى حقيقة معاشة .

فالقوة العسكرية للاتحاد السوفياتي في تصاعد مستمر : حتى انها اصبحت تطرق ابواب الولايات المتحدة الاميركية عبر النافذة الكوبية القريبة : هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الوضع السياسي والعسكري للولايات المتحدة الاميركية اخذ بالتدهور يوما بعد يوم .. فايام الولاية الثانية لنيكسون ما زالت مضرب مثل في الضعف والانحلال : وادارة جيرالد فورد تميزت بالتردد والحيرة : وخطوات جيمي كارتر الحالية تعتبر من قبيل القفز في المجهول .. كل هذا منذ عدة سنوات يضعف من قوة الولايات المتحدة ويجعل قضية نفطيتها لاوروبا عسكريا أمرا مشكوكا به . اضف الى هذا أن الوضع الداخلي في الولايات المتحدة قد اخذ يميل بشكل ظاهر الى التخفيف من المغامرات العسكرية الخارجية بعد هزيمة الفيتنام : والى المطالبة بتقوية الدفاع عن الولايات المتحدة قبل كل شيء !!

المسؤولون الاوروبيون والخبراء العسكريون : في كل من فرنسا والمانيا خاصة : يعتقدون بهذه الاسباب الوجيهة لذلك نراهم

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ



■ غواصة ذرية فرنسية ■



■ قاعدة صاروخ نووي فرنسي ■

الحرب العالمية الثالثة ـ تتمة

يعتقدون أن المظلة الاميركية غير دائمة وأن امكانية مواجهة هجمة سوفياتية قد اصبحت واردة أكثر بكثير من ذي قبل ـ في هذه الحالة ما مدى فعالية القوى الفرنسية التي تعتبر اهم من القوة الالمانية ، وذلك لان المانيا مجردة من السلاح الثقيل ـ نظريا على الاقل ـ بموجب اتفاقيات الحرب العالمية الثانية ؟

مقال مجلة « البوان » الفرنسية يشير الى أن العسكريين الفرنسيين منقسمون الى متشائم ومتفائل • ويقوم الكاتب دومينيك دو مونتفالون بعرض وجهتي النظر •

ماذا يقول المتشائمون ؟

عندما يتحدث المتشائمون يسدب الذعر في صفوف الفرنسيين ، ويتيقنون أن الهزيمة واقعة لا محالة • فلنسمع رأيهم كما أوردته « البوان » : « لنتخيل أن الاتحاد السوفياتي قد قرر مهاجمتنا ، ابسط الامور واكثرها فعالية بالنسبة له هو محاولة ضرب قوتنا الرادعة دفعة واحدة • هل يتوصل الى هذا ؟ الجواب : نعم • يكفي لتدمير منشآتنا العسكرية في منطقة الابيون ان يطلق السوفيات صاروخا أو صاروخين من نوع من • ؟ • والجيش السوفياتي يملك منذ الان العشرات من هذه الصواريخ ، حتى الميراج ـ ٤ وهي رابضة على الارض فمن يفكر انها قد اصبحت قديمة ؟ »

ويتابع متشائمو مقالة « البوان » السيناريو الذي يتخيلونه قائلين : « تبقى دون شك الغواصات الفرنسية • ولكن لا يجب أن نعلق عليها كل آمالنا وذلك لاننا لا نملك سوى اثنتين منها تبقى بصورة مستمرة في الماء •• بالاضافة الى هذا فهل تعتقدون أن قوارب التجسس السوفياتية تقترب من شواطئنا حبا بمناظرها الجميلة ؟ ومن يؤكد لنا أن السوفيات عاجزون حاليا عن تهديد غواصتينا بصورة مباشرة ؟ واذا أردنا أن نكون متفائلين فلنتصور أن احدى هاتين الغواصتين قد بقيت سليمة في حال حدوث هجوم سوفياتي مفاجيء • فهل أن الغواصة الثانية ستتمكن لوحدها من المقاومة خاصة وانه يلزمها حوالي الدقائق الثلاث بين الطلقة والاخرى ؟!! »

رد المتفائلين

وفي الجهة المقابلة يقف المتفائلون الذين يستخفون بكلام المتشائمين قائلين :

« بالطبع يستطيع الاتحاد السوفياتي تدمير صواريخنا في منطقة « الابيون » ولكن اجتياح المنطقة العسكرية لن يوفر المنطقة السكنية القريبة منها ، مما يعني أنه سيقع عدد من القتلى الفرنسيين يراوح بين الثلاثمئة الف والمليون •• وهذا يرغم السوفيات على التفكير قبل الاقدام على مثل هذه الخطوة (وكان العرب ، خاصة النووية ، ليست تسابقا على الحاق الضرر بالعدو!!!) • أما بالنسبة لطائرات الميراج في سلاحنا الجوي فصحيح انها ليست حديثة العهد ، ولكنها بتحليقها على ارتفاع منخفض يمكنها اجتياز خطوط الدفاع السوفياتية والحاق ابلغ الاضرار بها • هذا في الوقت الحاضر • وهذه الامكانية ستتطور الى ابعد الحدود خلال سنتين أو ثلاث عندما يتم تزويد طائرات « الجاكوار » بصواريخ جو ـ أرض ذات مدى متوسط » •

ويراهن المتفائلون على المستقبل وعلى برامج تقوية الجيش الفرنسي ويعتقدون أن تنفيذها سيجعل الجيش قادرا على مواجهة السوفيات • فالغواصة النووية السادسة وتجهيز بقية الغواصات والصواريخ برؤوس نووية وغيرها من التعديلات التكنولوجية الهامة ، ستحمل لفرنسا قوة مضاعفة تزيد من احتمالات تحقيق النصر الذي يصبح شبه اكيد بنظر المتفائلين !!

وبين المتفائلين والمتشائمين يقف المواطن الفرنسي حائرا •• فهل أن حكومته ستعمد الى التحالف مع الاوروبيين لتشكل معهم سدا منيعا في وجه الاتحاد السوفياتي ؟ ام أنها ستعمد الى تقوية وسائل دفاعها وتكتفي بقدراتها الوطنية ؟

وزير الدفاع الفرنسي اجاب على هذا التساؤل في الاسبوع الماضي في خطاب القاه في مدينة أفينيون وقال: « أن نشترك في الدفاع عن أوروبا فهذا واحد من الاهداف الاساسية للجيش الفرنسي » واعتقد المراقبون أن هذا يعني التحالف مع بقية الدول الاوروبية وتأليف جيش واحد • غير ان مقالة « البوان » تنتقد هذا التفسير وتدعو لدراسة كلمة وزير الدفاع بعمق•• كما وانها تشدد على وجود فرق كبير بين القول « الدفاع عن أوروبا » و « الدفاع الاوروبي » • ولو كان الوزير يقصد انشاء جيش اوروبي موحد لمواجهة السوفيات لكان قد قال « الدفاع الاوروبي » وليس « الدفاع عن أوروبا » كما ورد في خطابه !!

غير أن كل هذا اللعب على الكلام لا يحل المشكلة ولا يعطي الاجوبة عن التساؤلات القلقة التي يطلقها المواطن الفرنسي حول مدى قدرة بلاده خاصة ، أوروبا الغربية عامة ، على مقاومة الغزوة السوفياتية • الحل كما تقترحه مقالة « البوان » يقضي بالتوفيق بين تقوية وسائل الدفاع الفردي وتنسيقها مع وسائل الدفاع في البلدان الاوروبية الاخرى ، وخاصة في المانيا ، وذلك لان أمن البلاد وسلامتها يمران قبل كل شيء بأمن جيراتها وسلاماتهم •

هنا تصبح فرنسا أمام احتمالين • يقضي الاول باقامة تحالف نووي مع المانيا الغربية ، وهذا هو رأي الجنرال بوي والكسندر سنفيناتي (الديغوليين) • والحكومة الفرنسية لا تميل اليه كثيرا مع العلم بأن احد المسؤولين فيها قد نقل عن لسان احد العسكريين الالمان كلاما مفاده أن المانيا الغربية قادرة خلال شهرين فقط لا غير على صناعة القنبلة النووية • أما الاحتمال الثاني الذي تميل اليه الحكومة فهو يقضي بتوزيع المهام عسكريا على أوروبا ، فيكون للالمان القوات التقليدية ، وللانكليز السلاح النووي التكتيكي ، ويبقى لفرنسا دور الردع الستراتيجي !!

أي الاحتمالين سيفوز بتأييد الفرنسيين ؟ هذا هو السؤال الحالي ، مع الاشارة الى أن الاحتمال الثاني يبدو صعب التحقيق نظرا لما بين القوات الغربية الاساسية من حساسيات متبادلة سواء كان بين فرنسا وبريطانيا أو بين فرنسا والمانيا او بين بريطانيا والمانيا •

مقالة « البوان » في مطلق الاحوال تبقي السؤال دون جواب قاطع وتكتفي بالقول ، أن سياسة الدفاع الفرنسية لن تتغير ، وبالتأكيد « أن فرنسا تحاول النظر الى المستقبل متذكرة دروس الماضي » • وتختم المجلة مقالتها مستشهدة برأي احد الدبلوماسيين الفرنسيين القدامى وقد قال :

« لا شيء يعجل في وقوع الحرب أكثر من الوهم الذي يسيطر على نظرة الامة الى قدراتها الخاصة • يكفينا مرتين !!•• » •

دلائل كثيرة مع الاسف تشير الى امكانية ظهور الغرور للمرة الثالثة !!

وايزمن : ـ تتمة

ووايزمان موجود في الولايات المتحدة للاشتراك في محادثات هذا الاسبوع مع سايروس فانس وزير الخارجية ومسؤولين اسرائيليين ومصريين حول قوة مراقبة في سيناء •

وقال وايزمان ايضا انه قدم في الاسبوع الماضي الى هارولد براون وزير الدفاع طلبا قيمته ١٨٠٠ مليون دولار يهدف الى تحسين نوعية القوات العسكرية الاسرائيلية بما في ذلك اقتراح من اجل انتاج مشترك في اسرائيل لاسلحة عسكرية •

وقال صراحة انه لا يتوقع ان يحصل على كل المطلوب ، ولكنه قال ان قرارا حول انتاج مشترك لطائرات مقاتلة جديدة يمكن ان يصدر خلال شهرين او ثلاثة •

وقال عن طلب المساعدة : لا اتوقع ان احصل عليها ، وليس عليها كلها •

وقال ان على اسرائيل ان تحسن قواتها والى حد ما بسبب التهديد الموجه من سوريا والعراق والاردن •

وقال وايزمان في تعليق يمكن ان يتسبب في ازعاج لادارة الرئيس كارتر انه يعتقد ان جنود الاتحاد السوفياتي الذين يتراوح عددهم بين ٢٠٠٠ رجل و ٣٠٠٠ رجل في كوبا يعملون بشكل رئيسي في « ارشاد وتعليم وتدريب » الكوبيين •

وكانت الادارة الاميركية قد قالت ان الفرقة السوفياتية هي قوة مقاتلة وهي تطالب بايضاح من الحكومة السوفياتية •

واشنطن ـ ر ، اف ب

صدام حسين ـ تتمة

الملوك والرؤساء العرب • واعرب عن امله في ان يلقى كل تجاوب لدى الرئيس العراقي لما عرف عنه من نظرة واقعية الى الامور وصمود مستمر في سبيل الدفاع عن القضايا المشتركة وفي طليعتها قضية جنوب لبنان •

وقبل مغادرته عمان اعرب النائب معوض عن شكره وتقديره للاردن لموقفه المؤيد للقضية اللبنانية وقال: ان الملك حسين اكد له ضرورة التحرك السريع لانقاذ الوضع في الجنوب اللبناني ، وان هذا التحرك واجب عربي واسلامي ولا يمكن اعفاء اي قائد من هذه المسؤولية •• واضاف : ان ما يجري في الجنوب يعتبر خطرا على المنطقة العربية برمتها •

وذكر المبعوث اللبناني في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء بانه بات مقتنعا بان مؤتمرا عربيا على مستوى القمة سيعقد لبحث درء الخطر عن جنوب لبنان وقال : يمكنني التأكيد بان هناك اجماعا عربيا على ادراك خطورة الوضع في الجنوب وانعكاساته على المنطقة وانني متفاءل بان تتبلور الارادة العربية الى عمل والتزام بمقررات تتخذ على اعلى المستويات ، لدرء الخطر عن جنوب لبنان بسبب المؤامرات الصهيونية واطماع اسرائيل في المياه اللبنانية وقال : ان الدولة اللبنانية تسعى لبسط سيطرتها على الارض اللبنانية الا ان الظروف لم تمكنها من تحقيق هدفها بسبب اعتداءات اسرائيل على الجنوب •

وحول اعتماد لبنان على فرنسا وبعض الدول الكبرى لوقف اعتداءات اسرائيل قال معوض : ان للدول العربية صداقات واسعة يمكن توظيفها لصالح القضية اللبنانية ، ولسنا في حاجة لان نلجأ الى الغير وان لدى العرب طاقات ضخمة بحاجة الى التوحيد والتنظيم حتى يكون لها فاعلية •

مزبودي في المغرب

أما المبعوث الاخر للرئيس سركيس وهو النائب الدكتور زكي مزبودي فقد وصل أمس الى الدار البيضاء لتسليم الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس سركيس على أن يغادر اليوم الى الجزائر •

في طرابلس الغرب دعا العقيد معمر القذافي الى عدم ترك لبنان وحده في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية لانه اصبح في وضع لا يمكنه من الدفاع عن ترابه وحماية اراضيه •

وقالت « وكالة الجماهيرية الليبية لانباء » ان العقيد القذافي اكد في هذا المجال على ضرورة التواجد العسكري العربي في لبنان باعتبار ان لبنان دولة عربية تتعرض لابشع الاعتداءات السافرة من قبل اسرائيل •

وقالت الوكالة ، ان ملاحظات العقيد القذافي هذه وردت في كلمة القاها في الضباط الخريجين الجدد من الاسلحة الاربعة البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي بحضور العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة ورؤساء اركان الاسلحة الاربعة •

وقال العقيد القذافي انه تسلم رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس حول الوضع المتردي في لبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على ترابه ، وايضا حول ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لتتحمل الامة العربية كلها مسؤوليتها القومية والعسكرية في مواجهة العدو •

واضاف يقول : ان عقد مؤتمر قمة عربي استجابة لنداء الرئيس سركيس يعتبر ضرورة ملحة من أجل انقاذ لبنان •

واضاف : ان الذي يجري في لبنان حرب حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة من حرب برية وبحرية وجوية •••

واضاف يقول : ان الدول العربية تملك الحق في التدخل لصد العدو الصهيوني عن لبنان تمشيا مع ميثاق الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك •

● هذا وذكر ناطقان حكوميان في البحرين والكويت أمس ان الدولتين ترحبان بالدعوة الى مؤتمر قمة عربي على ان يسبقه مؤتمر اعدادي لوزراء الخارجية لتأمين نجاحه •

ويتوقع ان يبحث مجلس الجامعة العربية في دورته التي تبدأ في تونس يوم الثلاثاء في موضوع عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الوضع في العالم العربي •

بغداد ، عمان ، الدار البيضاء ، طرابلس الغرب ، البحرين ـ ر ، ا ش ا ، واق

حديث بقرادوني ـ تتمة

□ ان الجيش اللبناني هو البداية والنهاية • انه الشرط الاولي لكل شيء والهدف الرئيسي للحكم • بدون الجيش يمكن ان تستمر الحرب في لبنان مئة سنة • مع الجيش يمكن ان تنتهي هذه الحرب خلال سنة واحدة • عندما تسلم الحكم لم يكن لدى الرئيس سركيس جيش ، لا بل كان يواجه مجموعة جيوش تقاتل بعضها البعض • لقد اصبح عنده الان بداية جيش موحد • لقد بدا انتشار الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية ابتداء من المنطقة الشرقية • ان حركة الانتشار اصبحت بحكم الامر الواقع ووصلت الى نقطة اللاعودة عنها • فمن الان وصاعدا يمكن تأخير او تعجيل انتشار الجيش اللبناني ولكن لم يعد بالامكان منعه •

ان قانون الجيش الجديد قد ادخل التنظيم الطائفي الى الجيش • آمل ان تتمكن القيادة العسكرية من وقف تطييف الجيش • ان فكتور خوري قائد يجمع • كما ان جوني عبدو هو الرجل القوي الذي يحرك • فكل لبناني ، وليس اكثرية اللبنانيين ، تحلم بعودة جيش موحد ومتحرك • انه حلم اللبنانيين ، وانه رهان الرئيس سركيس • من جهتي افضل جيشا انقلابيا وموحدا على جيش نظامي وممزق • ان الجيش اللبناني الذي ضاع عام ١٩٧٦ قد يتوجد عام ١٩٨٠ ، والا سيبقى ضائعا لمدة طويلة • يمكن تحديد « السركيسية » كالاتي : « صيغة ١٩٤٣ القديمة زائد جيش جديد » •

بناء الجيش

● بفضل علاقات الرئيس سركيس الخارجية هل يستطيع لبنان ان يفك ارتباطه بأزمة الشرق الاوسط ؟ واي حل يمكن الترقب حاليا ؟

□ ان الحل اللبناني اصبح مرتبطا بالحل الاقليمي في المنطقة • فالرئيس سركيس يسعى جاهدا لفك الارتباط بين ازمتي لبنان والمنطقة لكنه لن ينجح تماما • ولا اعتقد ان بمقدور الرئيس سركيس ان يصل الى السلام اللبناني ما دامت روحية كمب دايفد هي التي تقرر مصير المنطقة • ان اتفاقات كامب دايفد هي بالتأكيد لمصلحة اسرائيل • كما قد تكون لمصلحة مصر • لكنها بالتأكيد ليست لمصلحة لبنان • فمشكلة لبنان تكمن في المشكلة الفلسطينية وحل المشكلة الفلسطينية تكمن في قيام دولة فلسطينية • والواقع ان اتفاقات كامب دايفد تنظم مخططا لا يؤدي الى قيام دولة فلسطينية ، لا بل يلغي امكانية قيام هذه الدولة •

ان الحل الافضل للبنان هو في العودة الى روحية الاعلان الاميركي ـ السوفياتي حول الشرق الاوسط لعام ١٩٧٧ • فكما فشلت المحاولات السوفياتية في الحرب خلال الستينات ستفشل المحاولات الاميركية المنفردة في السلام خلال السبعينات • وحدها مبادرة اميركية ـ سوفياتية للشرق الاوسط بمقدورها اخراج الوضع من المأزق الحالي ومنع نشوب حرب اقليمية خامسة او حرب عالمية ثالثة •

ابو اياد : ـ تتمة

يعوض عليه . فخططهم ان يعملوا شرخا فلسطينيا ـ لبنانيا على مستوى القاعدة ، بحيث يصبح الناس يقولون « حلوها . باي شكل حلوها » . من هنا عندهم أوراق كثيرة يستعملونها . عندهم ورقة يتمد حداد ، أن هذا هو المنقذ . وورقة قد تنعمم في يوم من الايام . وورقة ثانية أن يقولوا : خلوا الجيش ينزل على الجنوب هيك ، حتى يخربوا تجربة بناء الجيش . ان النزول الى الجنوب يحتاج الى وفاق سياسي . والشيء الثالث ان يسيئوا الفلسطينيين « انتوا السبب وانتوا البلاء » . مع اننا عمليا منذ العام ٧٢ لا نقوم بعمليات في الجنوب . ولكن عندما يحصل قصف كثيف على الجنوب لا يمكن الا ان نرد . ولكن ما هي نسبة الرد ؟ اسرائيل التي ركعت السادات وجعلته يوقع معها معاهدة سلام ، هل قوتنا العسكرية مثلها ؟ مثلا عندما تضرب اسرائيل الف قذيفة ، نضرب مقابلها نصف قذيفة حتى على الاقل تشعر مستعمراتهم بشيء من القلق . اذا من ناحية الجنوب نحن لا نقوم بعمليات ، ولكنهم احيانا يجبروننا بالرد على قصفهم . ولا توجد موازين قوى بيننا . ولا نرد دائما . اما قضية الكفاح المسلح بوجه عام ، التي يسميها يونغ أو غيره عمليات عنف ، لا توجد ثورة في العالم توقف كفاحها المسلح دون أن تحقق اهدافها . نحن كل الذي نسعى له أن تكون لنا دولة فلسطينية مستقلة . فليعطونا هذه الدولة الفلسطينية المستقلة ويعطوا هذا الشعب وطنا وهوية عندها تحل قضية الشرق الاوسط . الان مصر ، التي هي اكبر دولة عربية ، دخلت في معاهدات السلام وكامب ديفيد ، والسادات اعلن أن حرب اكتوبر آخر الحروب . ولكن هل هذا عمل سلاما في المنطقة ؟ لا يوجد سلام في المنطقة ولا يمكن ان يكون هناك سلام في المنطقة لان القضية الاساسية لم تحل .

اطلاق النار ـ تتمة

الحادث متعلق بالوزير •

وقال البوليس انه لم يصب احد بالطلقات ، التي انطلقت من سيارة مارة • واضاف يقول ان المسلحين تمكنوا من الفرار •

ويعتقد ان الهجوم متعلق بانفجار قنبلتين ليل امس الاول ، مما ادى الى اضرار جسيمة في مبنى حكومي اخر في نفس المنطقة •

(راجع الصفحة ١٢)

وابلغ ناطق باسم وزارة الداخلية وكالة رويتر قوله انه لم يعرف ان الوزير التشيلي كان مارا بسيارة في المنطقة امس •

وتوجه كوبيلوس الى كولونيا في المانيا الغربية على متن طائرة تابعة لشركة « لوفتهانزا » في رحلة مقررة •

باريس ـ ر

الوزير الاول ـ تتمة

به ثوار مسلمون منذ عدة اشهر وهي تتلقى أسلحة ومعدات عسكرية من الاتحاد السوفياتي •

وقبل ايام قليلة اجرى الرئيس طرقي محادثات في الكرملين مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف انتهت بتعهدات بدعم روسي مستمر لحكومته •

وعاد الرئيس طرقي الى كابل في العاشر من أيلول •

وكالة « تاس »

وكانت وكالة انباء تاس السوفياتية قد نشطت في نقل اخبار افغانستان خلال الاشهر الاخيرة صامتة بصدد التطورات الاخيرة في وقت متأخر مساء امس •

وقال دبلوماسيون غربيون في موسكو انه لو كانت استقالة الرئيس طرقي لاسباب صحية لكان من المرجح ان يكون قد بحث في هذا الامر مع الرئيس بريجينيف في محادثاتهما •

واضاف الدبلوماسيون يقولون انه اذا كان الامر على هذا الحال لكان من المتوقع ان تصدر وكالة تاس على عجل تقريرا عن استقالته •

وقال الدبلوماسيون ان الصمت السوفياتي يوحي بأن موسكو نفسها قد اخذت على حين غرة •

وقبل يومين اقصى السيد حفيظ الله وزيرين كانا قد ساعدا في الانقلاب الذي حمل الحكومة المؤيدة للسوفيات الى السلطة •

ولم يعط أي سبب لاقصاء اللفتنانت ـ كولونيل اسلام واتانجار وزير الداخلية والميجر شرجان مازدوريار وزير الشؤون الحدودية •

ولكن عملية الاقصاء بدت وكأنها تعكس خلافات متزايدة داخل الحزب الحاكم بسبب التمرد القبلي الذي انتشر الى ٢٣ مقاطعة من اصل المقاطعات التسع والعشرين في افغانستان •

ولكن وكالة تاس عادت واوردت اخبار تطور ليل امس بعد ثلاث ساعات •

نيودلهي ـ ر ، اف ب

كارتر : ـ تتمة

من جهة ثانية ذكر راديو القاهرة ان حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر سيقابل كارتر اليوم ويسلمه رسالة من الرئيس السادات .

وفي القدس ذكر ازموشي دايان وزير خارجية اسرائيل سيتوجه الى واشنطن اليوم في زيارة تستمر ١٢ يوما . وسيتحدث دايان يوم ٢٧ أيلول الجاري امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي القاهرة ايضا ذكرت مجلة « روز اليوسف » أن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيزور مصر في شهر تشرين القادم ، وان جلسات المباحثات بينه وبين الرئيس السادات ستتم في اسوان .

هذا ويبدا ممثلون للجيش والادارة المدنية المصرية اعتبارا من اليوم الاثنين تسلم منطقة جديدة في سيناء سوف تنسحب منها اسرائيل .

وتغطي هذه المرحلة الثالثة للانسحاب الاسرائيلي التي بدات بالانسحاب من العريش ثم بلدة ابو زنيمة مساحة قدرها سبعة الاف كيلومتر مربع .

واشنطن ـ القاهرة ـ القدس اف ب ـ ر ـ ا.ش.ا

عرفات في المغرب ـ تتمة

وكان السيد عرفات قد اجرى في الجزائر محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد •

ويرافق السيد عرفات في زيارته هذه السيدان عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمود اللبدي الناطق الرسمي باسم المنظمة •

وكان الملك الحسن قد قبل في الاسبوع الماضي اقتراحا من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة باجتماع قمة مغربي ـ جزائري للبحث في نزاع الصحراء الغربية ولكن الجزائر رفضت الاقتراح ، بحجة ان النزاع يقوم بين المغرب وجبهة بوليساريو •

وشجبت الصحف المغربية المؤيدة للحكومة هذا الموقف قائلة ان جبهة بوليساريو لم تكن لتقوم لولا القواعد والاموال والاسلحة ومهمات التدريب الجزائرية •

الرباط ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
أسعد قيصر مقصود

(زوج اليس جرجي صوما ووالد جوزيف وسيزار وريموند زوجة ريمون صوما وغلوريا زوجة الدكتور عبدالله الاحمر وايفا)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الثلاثاء ١٨ ايلول ١٩٧٩ في تمام الساعة الثالثة عشرة ظهرا في كنيسة مار يوحنا المعمدان بيت شباب •

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل الفقيد في الحازمية شارع مار روكز •

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة •

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سليم يوسف شاهين الفغالي

والد جان شاهين الفغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ، الساعة الثانية بعد الظهر ، في كنيسة مار سركيس وباخوس في بلدة كفرعبيدا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

اقليم المتن الشمالي الكتائبي ـ تتمة

الدولي ، أن هناك بوارق أمل لحل مشكلتنا ، بدأت تظهر جلية في التفكير السياسي الدولي • كما يلاحظ المؤتمرون ان هناك من يعمل لاستمرار المعركة على الساحة اللبنانية • بغية حل مشاكله على حساب لبنان •

لذلك ، يوصي المؤتمر على صعيد السياسة الخارجية والتحرك الديبلوماسي بما يلي :

١ ـ باعتماد خطة تحرك واعية الاهداف ، تعبر عن طموح الدور اللبناني في المنطقة ، وفي العالم • خطة قادرة على مواجهة كل من يعمل على حل صراعات المنطقة ومشاكلها ، وازماتها على حساب لبنان •

٢ ـ بالتوجه الى الرأي العام العالمي والعربي • من خلال اجهزة ومؤسسات وهيئات سياسية واعلامية قائمة على تنسيق تام بين مختلف الاحزاب والتيارات اللبنانية • ومستندة الى معرفة عميقة بشؤوننا لنتمكن بعد ذلك من توحيد كلمتنا واقناع من بيده الامر ، ان لبنان ليس ساحة تصفيات ، او ميدان الهاء أو مسرح تجارب • بل ان الوطن اللبناني هو ضرورة لا بد منها على صعيد المنطقة والعالم ، ومن حقه ان يدافع عن قضيته ورسالته •

٣ ـ بعدم اعتبار السلاح الوسيلة الوحيدة للدفاع عن قضايانا • وباعتماد العقلنة في العمل السياسي ، بحيث يصار الى اخراجه من طابع الارتجال ، وردات الفعل العصبية ، والارتفاع به وفق منهجية واضحة الرؤية ، واعية الاهداف والنتائج • كذلك ان من حق الانتفاضة اللبنانية على قادتها والمسؤولين الانتقال من التكتيك الى الاستراتيجية •

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول	١٢٠٠ متر ، للخيل المسند التي لم تربح بعد • ١ ـ بهمن ١١٠ ـ ١١٠ ؛ ٢ ـ برموت ١١٠ ؛ ٣ ـ بهرام ١١٠ ؛ ٤ ـ فهدان ؛ الوقت ـ دقيقة و ٤٤ ثانية وخمسين ؛ ربح بطول وببعيد •
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد • ١ ـ الممتاز ١٣٠ ـ ١١٠ ؛ ٢ ـ بنت الزمان ١١٠ ؛ ٣ ـ ارجوان ١١٠ ؛ ٤ ـ سلام ؛ الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وخمسين ، ربح ببعيد وببعيد •
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد • ١ ـ بيان ٢٦٠ ـ ١٧٠ ؛ ٢ ـ عناب ١٤٠ ؛ ٣ ـ عطية الباري ١٥٠ ؛ ٤ ـ محبوب طارق ؛ الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية و ٤ اخماس ، ربح ببعيد وببعيد •
الشوط الرابع	١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح بعد • ١ ـ تل الريش ٣٨٠ ـ ٢٧٠ ؛ ٢ ـ كنار ٣٥٠ ؛ ٣ ـ سرحان ٦١٠ ؛ ٤ ـ الفائز ؛ الوقت : دقيقتان و ٤ ثوان ، ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال •
الشوط الخامس	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر • ١ ـ محلاك ١٦٠ ـ ١٣٠ ؛ ٢ ـ قنديل ١٨٠ ؛ ٣ ـ المرتزق ٢٣٠ ؛ ٤ ـ الحلونة ؛ الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وخمسين ، ربح بطولين ونصف وببعيد •
الشوط السادس	٢٠٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • ١ ـ شكيب ١٣٠ ـ ١١٠ ؛ ٢ ـ السقلاوي ١١٠ ؛ ٣ ـ جبل ؛ ٤ ـ المنتصر ؛ الوقت : دقيقتان و ٢٣ ثانية ، ربح بطول ونصف وببعيد •
الشوط السابع	١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر • ١ ـ سوخوي ١٩٠ ـ ١١٠ ؛ ٢ ـ سيف النصر ١٨٠ ؛ ٣ ـ بحر الازرق ١١٠ ؛ ٤ ـ قمر الزمان ؛ الوقت : دقيقة و ٨ ثوان وخمس ، ربح برقبة وبنصف طول •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : اهوال على برغوت ١٩٠ ؛ الشوط الثاني : الممتاز على بنت الزمان ٢٠٠ ؛ الشوط الثالث : بيان على عناب ١٢٠٠ ؛ الشوط الرابع : تل الريش على كنار ١٢٠٠ ؛ الشوط السادس : شكيب على السقلاوي ١٨٠ ؛ الشوط السابع : سوخوي على سيف النصر ٧٦٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : محلاك على شكيب ، واعطت ليرتها ٢٨٠ قرشا •

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء ، عن رغبته في استئجار بناء في منطقة جبور او ضواحيها ، يصلح لان يكون دارا للمعلمين والمعلمات وذلك وفقا للمواصفات المبينة ادناه :

وجهة استعمال الغرف	العدد	مساحة الغرفة الواحدة
غرف تدريس	٥	٨ × ٧ = ٥٦ م٢ تقريبا
قاعة كبرى	١	١٦ × ٨ = ١٢٨ م٢ تقريبا
غرف ادارة	٤	٤ × ٤ = ١٦ م٢ تقريبا
قاعة مختبر	١	٨ × ٥ = ٤٠ م٢ تقريبا
قاعة مشغل ووسائل سمعية بصرية	١	٨ × ٧ = ٥٦ م٢ تقريبا
ملعب شتوي (مسقوف)		٢٠٠ م٢ على الاقل
ملعب صيفي (مكشوف)		٢٥٠ م٢ على الاقل
الملحقات : مراحيض بنات	٣	
مراحيض صبيان	٢	منفصلة
مناول	٣	بجانب مراحيض الصبيان
مغاسل	٣	
مشارب	٦	

يمكن الاطلاع على الشروط والمستندات الواجب تقديمها وطريقة تقديم العروض اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان ، وذلك لدى قلم الشعبة الادارية في المركز الطابق السادس خلال الدوام الرسمي للمركز.

تقدم العروض اما بالبريد المضمون او باليد في القلم المذكور اعلاه ، خلال المدة الواقعة بين ١٧ ايلول والساعة ١٢ من يوم الثلاثاء في ٢ تشرين الاول ١٩٧٩ وترسل الى لجنة الاستئجار في المركز .

ـ ترفض جميع العروض التي ترد بعد انتهاء المهلة المحددة اعلاه ، او التي تقدم خلافا للشروط الموضوعة لهذا الشأن .

١٣ ايلول ١٩٧٩

رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء
بالنيابة
جورج ج. المر

هكذا من الأصل

الرياضة



■ يستمع الى نصائح مدربه روبير هيربان (الى اليمين) ■ ■ خلال التمارين اليومية القاسية ■

من اجل احتلال قمة الكرة التعاون بين افضل نجم واحسن فريق



■ بلاتيني بقميص سانت اتين ■ ■ بلاتيني نجم فرنسا الاول ■

وصل اللاعب الفرنسي المتفوق ميشال بلاتيني مؤخرا الى نادي سانت اتين الفرنسي وهو اقوى الاندية هناك . وهذا التعاون بين افضل نجم وافضل فريق من شأنه ان يؤدي الى نتائج مذهلة ويسمح لسانت اتين بالتربع طويلا فوق القمة . وفي حديث اجري مؤخرا مع بلاتيني ، تحدث هذا النجم عن اسباب اختياره وتوقعاته بالنسبة للمستقبل فقال : « اخترت نادي سانت اتين ليس لاسباب مادية، فقد تلقيت عروضا اسخى ، بل لان هذا الفريق يوفر لي فرصة البروز والشهرة وهذا ما يفوق اي كسب مادي يمكنني الحصول عليه . ولم اشأ قبول عروض من الاندية الاجنبية لئلا يؤثر ذلك على مستقبلي مع المنتخب الفرنسي .

□ قلت في احدى المرات انك تؤثر الاندية الايطالية على غيرها فما هو السبب ؟

● انا من اصل ايطالي وتستهويني كثيرا كرة القدم الايطالية حيث الاعتماد كبير على المهارات الفردية للاعبين وهذا ما ينفعني كثيرا اذ لا اصبح مجرد لاعب ينفذ خطة محكمة بل نواة للفريق.

□ هل وجدت صعوبة في ترك نادي نانسي والانضمام الى سانت اتين ؟

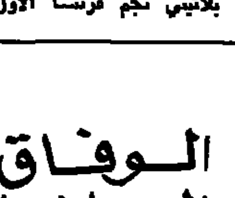
● بالنسبة للمرحلة الاولى من السؤال ، وجدت صعوبة في الانفصال عن فريق تعهدني منذ الصغر وجعلني نجما كبيرا لكن هذه الخطوة كانت ستتم عاجلا ام آجلا لان انطلاقتي السريعة فاقت التقدم البطيء لنادي نانسي . اما الانصهار ضمن سانت اتين فلم اجد فيه اية صعوبة لان معظم اللاعبين يعرفونني عبر المنتخب الفرنسي ، والباقون مثل جوني ريب وكوركوفيك وايلي اصبحوا بسرعة من اصدقائي .

□ يقال ان تمارين لاعبي نادي سانت اتين قاسية للغاية فهل وجدت صعوبة في المدة الاولى ؟

● لم اكتف مرة بالتمارين الروتينية لنادي نانسي بل كنت اتمرن ساعات اضافية وهذا ما جعلني اتمتع بلياقة بدنية عالية ولم انزعج من نظام التمارين القاسي في سانت اتين .

□ ما هي توقعاتك بالنسبة للمستقبل القريب ؟

● ان نادي سانت اتين شبه خاص للفوز بكاس فرنسا او بالبطولة لذلك فنحن سنشترك باحد الكؤوس الاوروبية الثلاث . واذا استطعنا المشاركة بتشكيلة متكاملة ، لا استبعد ان ننتزع احدى هذه الكؤوس وننهي السيطرة الالمانية الانكليزية عليها .



الوفاق الرياضي!

. . والوفاق الرياضي مطلب اخر ملح لا يجوز تجاهله عندما يتحدثون عن مسيرة السلام والعمران .

فالقطاع الرياضي يشكل حجر الزاوية في بنيان الوطن من حيث العدد وتعداد الالعاب ، وبالتالي كون الشباب يمثلون ثلاثة ارباع عدد المواطنين في لبنان .

وواقع الرياضة في لبنان هو اليوم كواقع السياسة تماما . فراق وخلاف وانقسام وجفاء وعدم التقاء في الراي او النظرة الواحدة الى الامور .

من هنا ، تبدو العودة مهزوزة اذا لم نقل معتمة وغير مرئية وتكاد تضيع في زحمة الحديث عن كل شيء باستثناء الكلام عن الوفاق الرياضي .

والغريب في هذا الواقع الرياضي ان يستمد استمراريته من وقائع القطاعات الاخرى . فاذا اصطلحت ، اصطلح هو ، والا ، بقي كما هو الان ، يراوح على سطح الهاوية ، و « يلعب » على مصيره بانتظار ان يستتب مصير « الوفاقات » الاخرى . وتلك مأساة .

فالرياضة ، في قناعتي ، يجب ان تبقى في منأى عن الحزبيات ، بعيدة عن الطائفية ، تقرب ولا تباعد وتسهم في احلال السلام والطمأنينة عبر لقاءات المحبة ومباريات الاخوة .

وبقاء الحركة الرياضية ، تنتظر الوفاق السياسي ، امر يجعلنا نفقد الامل حتى في ابسط الاشياء ، وهو شيء يدعو الى القرف واليأس .

فريد خوري

البطولات الاوروبية بكرة القدم

حقق فريق نوريتش سيتي مفاجأة ضخمة ببطولة انكلترا لكرة القدم بفوزه على فريق نوتنغهام فورست بطل اوروبا وبطل انكلترا السابق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ — صفر .

وتجدر الاشارة الى أن رجل المليون جنيه تريفور فرنسيس كان ضمن لاعبي الاحتياط للفريق الخاسر .

وفي ضوء هذه النتيجة اصبح مانشستر يونايتد يتصدر لائحة البطولة برصيد ١٠ نقاط يليه نوتنغهام فورست ٩ نوريتش سيتي ٨ كريستال بالاس ٨ ساوثمبتون نقاط .

وفي سكوتلندا يتصدر السلتيك البطولة وله ٨ نقاط يليه مورتون ٦ فابردين ٦ وبارتيك تيسل ٦ وكيلمارنوك ٦ .

وكان الرينجرز قد هزم أمام ابردين ١—٣ .

وفي المانيا الغربية يحتل رأس اللائحة هامبورغ وله ٩ نقاط يليه بوروسيا دورتموند ٩ وفي.اف.بي.شتوتغارت ٩ واينتراكت فرانكفورت ٩ وبايرون ميونيخ ٧ نقاط .



■ انه يحتاج لهذه المسافة الطويلة من اجل تسديد كرات قوية ! ■

فوز النجمة على الصفاء واخاء عاليه على الشبيبة

فاز فريق النجمة بكأس بلدية عاليه بعد تغلبه على فريق الصفاء ١ – صفر في نهائي دورة الاخاء التي جرت بعد ظهر امس على ملعب بحمدون المحطة ،بعد مباراة متكافئة تعتبر قمة في الاداء والاثارة ، وتابعها جمهور يقدر بـ ٤ الاف نسمة دفعوا ما يقارب الـ ١٠ الاف ليرة .

بدأت المباراة التي قادها طاقم حكام سوري مؤلف من تركي الحلبي وفاروق ضبيط وموفق حجار بطلعات جس نبض من الفريقين لاكتشاف الثغرات في خطي الدفاع ، ثم ما لبثت ان ارتفعت حرارة اللعب لدرجة ان الكرة لم تستقر على مكان واحد ، بل كانت تتقاذفها الاقدام والرؤوس في شتى الاتجاهات .

وسارت في دقائقها الملتهبة الى الدقيقة ٣٠ حيث تمكن جمال الخطيب اثر خطأ من دفاع الصفاء من المرور بسرعة وارسال صاروخ نحو مرمى الصفا هز شباكه ومسجلا الهدف اليتيم في هذه المباراة للنجمة . وبقي اللعب سجالا بين الفريقين الى نهاية الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني تحرك الصفاء كثيرا واقتحم هجومه عدة مرات منطقة جزاء النجمة فلم يوفق بالتسجيل لاصطدامه بدفاع النجمة القوي ، فأخذت نفاثاته تصوب من بعيد ، فكانت الطابات العديدة التي انهالت على مرمى زين الهاشم تصطدم بالعارضة او تمر فوقها . ووقف الحارس زين جبارا في ابعاد الخطر عن مرماه ، واضطر احيانا الى استعمال قبضة يديه لابعاد الطابات المرسلة نحو شباكه،وكانت صواريخ اسعد قلوط وشاهين فرفان وغسان ابو دياب من التسديدات البعيدة والقوية لم تعرف طريقها الى المرمى ، وانتهت المباراة بفوز النجمة باصابة واحدة مقابل لا شيء واحراز كأس بلدية عاليه .

فوز الاخاء على الشبيبة

وقد سبق هذه المباراة لقاء بين فريقي الشبيبة والاخاء عاليه اسفر عن فوز الاخير باصابتين مقابل اصابة واحدة محتلا المرتبة الرابعة بالدورة وتاركا المركز الخامس للشبيبة .

كشف كامل بو وافيه رئيس فريق الفروسية الجزائري ان العاب دورة سبليت اسفرت حتى الان عن سقوط ضحية حتى قبل ان تبدأ الدورة فقد استولت حالة هياج على احد الخيول للفريق الجزائري الخمسة المقرر اشتراكها في مسابقات الفروسية مما تطلب حقن الحيوان في الطائرة التي كانت تقله الى سبليت .

والمح فرانكفو كرارو الممثل الايطالي للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط انه لم تكد اللجنة توافق على ترشيح الدار البيضاء حتى بدأ الحديث يدور عن العاب عام ١٩٨٧ التي رشحت لها بالفعل مدينة يونانية لم تحدد او مدينة نيس الفرنسية وكلتا المدينتان مرشحتان .

وحتى تحصل المغرب على الموافقة بأن تقام بها دورة عام ١٩٨٣ وزعت على مراسلي الصحف ملفا كاملا حول ترشيح مدينة الدار البيضاء متضمنا دراسة متكاملة عن الانشاءات واخرى حول الظروف المناخية ومن اجل الدفاع عن هذا الترشيح اوفدت المغرب عبدالله حافظ وزير الشباب والرياضة وبوشنتوف رئيس مدينة الدار البيضاء والحاج محمد بن جلون رئيس اللجنة الاولمبية المغربية .

وصرح الحاج محمد بن جلون نائب رئيس اللجنة الدولية لالعاب دول البحر المتوسط ورئيس اللجنة الاولمبية المغربية أن العاب البحر المتوسط التي ستقام في الدار البيضاء يجب ان تتيح لمدينتنا نجاحا كبيرا وأن تتيح لنا ايضا ان نستعد لمهام اخرى اكثر اهمية . ولم يخف بن جلون طموحات بلاده في مجال الرياضة واشار الى ان العاب البحر المتوسط ستكون بمثابة رأس جسر تقفز منه الى دورات اخرى كألعاب افريقيا أن لم يكن لما هو افضل من ذلك ولا يغيب عن ابصارنا اننا قد نطلب يوما تنظيم الالعاب الاولمبية .

واوضح الحاج محمد بن جلون كذلك ان الدار البيضاء سوف تستقبل بالتأكيد ١٥ لعبة على الاقل واضاف وهذا ما سنعرضه على اللجنة الدولية للالعاب على اي حال .

واضاف بن جلون انه يرى ان العاب سبليت ستكون اهم الالعاب في تاريخ العاب البحر المتوسط حيث تشمل ٢٥ لعبة واوضح انه من انصار احترام الاتجاه المتزايد نحو وقف ضخامة عدد اللاعبين في هذه الالعاب .

اين اقيمت دورات المتوسط

بمناسبة اقامة العاب الدورة الثامنة للبحر الابيض المتوسط ،نشير الى ان تلك الدورات بدأت عام ١٩٥١ في الاسكندرية بين ٥ – ٢٠ تشرين الاول والثانية عام ١٩٥٥ بين ١٦ – ٢٥ تموز في برشلونة – اسبانيا والثالثة اقيمت في بيروت بين ١١ – ٢٣ تشرين اول ١٩٥٩ والرابعة في نابولي – ايطاليا – بين ٢١ – ٢٩ ايلول عام ١٩٦٣ ؛ والخامسة في تونس بين ٨ – ١٧ ايلول عام ١٩٦٧ والسادسة في ازمير – تركيا – بين ٦ – ١٧ تشرين اول ١٩٧١ والسابعة في الجزائر بين ٢٣ اب و ٦ ايلول ١٩٧٥ . والثامنة – الحالية – في سبليت يوغوسلافيا بين ١٥ – ٢٩ ايلول ١٩٧٩ .

هذا وتقرر ان تقام الدورة التاسعة في مدينة الدار البيضاء – المغرب – عام ١٩٨٣ .

وجدير بالذكر ان ايطاليا فازت ببطولة اكثرية الدورات التي اقيمت وتتنافس في الدورة الحالية لاثبات زعامتها السابقة مع يوغسلافيا التي حشدت عددا كبيرا من لاعبيها في جميع العاب الدورة وعددها ٢٥ .

فمن يا ترى ستصل الى البطولة من الدولتين : ايطاليا ام يوغوسلافيا ؟

الكرة .. والفاتنات



اربع حسناوات بريطانيات هن (من اليسار الى اليمين) : لورا بيمونت وكريستين اوين وصوفي باتشلور وأونيس ديني يقمن بعرض مجموعة من الملابس الرياضية في عرض اقيم مؤخرا على أحد ملاعب العاصمة اللندنية .

فوز العراق بثلاث بطولات لكمال الاجسام

فاز العراق بثلاث بطولات في الدورة الاسيوية الخامسة عشرة لكمال الاجسام في مانيلا .

وقد فاز العراقي عباس هنداوي الذي حل ثالثا في مباراة بطولة الكون في كمال الاجسام في مونتريال في العام الماضي بالمرتبة الاولى في كمال الاجسام للوزن الثقيل .

وفاز عراقي اخر هو عزيز عبد الكريم بالمرتبة الاولى كذلك في فئة خفيف الثقيل بينما فاز عراقي ثالث هو احمد عباس بالمرتبة الاولى في الوزن الخفيف .

وفاز مون تيك من سنغافورة ببطولة وزن الديك بينما فاز بصري كيرانا من ماليزيا ببطولة وزن المتوسط .

اول مباراة في بطولة الكويت الكروية

افتتحت في الكويت مباريات بطولة الموسم الجديد لكرة القدم بعد ظهر اول من أمس على ملعب نادي الكويت الرياضي ، فلعبت القادسية امام الكويت ففاز الاخير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد (الشوط الاول ١ – ١) .

وجدير بالذكر ان بطولة الدرع العام ستقام خلال هذا الموسم بين ١٤ فريقا ، بدلا من ثمانية ، وذلك بعد ان ضمت فرق الدرجتين الاولى والثانية الى بعضها للتنافس على الدرع المذكور .

نجوم الحذاء الذهبي يلعبون مع نادي برشلونة الاسباني

منذ عام ١٩٧٢ واللاعب الدانماركي الان سيمونسن يحقق الانتصار تلو الانتصار لناديه بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي ، وتوج حياته في عام ١٩٧٧ بالحصول على جائزة الكرة الذهبية .

ويتميز هذا اللاعب الدانماركي باللياقة البدنية العالية التي نجدها في كل لاعبي الاندية الالمانية لكثرة التمارين التي تفرضها الاندية على لاعبيها . وكان اجمل ما قدمه سيمونسن في الفترة الاخيرة الفوز مع ناديه بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وبفضل هدف سجله بنفسه تماما كما فعل تريفور فرانسيس في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية .

ونقطة القوة لدى هذا اللاعب هي مهارته في التسديد والمحاورة التي تسهل له اختراق امتن خطوط الدفاع من غير اللجوء الى اللعب الخشن والبعيد عن الروح الرياضية التي يتحلى بها سيمونسن .

وبعد نهاية الموسم الفائت ، تلقى سيمونسن عرضا مغريا من نادي برشلونة الاسباني ، فقبله رغبة منه في انتزاع اكبر عدد من الانتصارات على صعيد الاندية بسبب عجز المنتخب الدانماركي الضعيف من تحقيق اي انتصار . وسوف يلعب في برشلونة الى جانب الهداف النمسوي هانس كرانكل الذي احرز مرارا « الحذاء الذهبي » .

ومما يذكر ان سيمونسن هو من مواليد ١٥ كانون الاول ١٩٥٢ وطوله ١٦٨ سنتيمترا . متزوج من فير اولاد. بدأ حياته كلاعب عام ١٩٦٢ مع اندية الهواة في بلدة فيجل حيث ظل حتى عام ١٩٧٢ ، يوم وقع على عقد لنادي بوروسيا مونشنغلادباخ ليبقى فيه حتى عام ١٩٧٩ وينتقل من ثم الى برشلونة الاسباني .

وسيمونسن هو ثاني لاعب دانماركي ينتقل من بوروسيا للعمل في اسبانيا . اما الاول فهو هيني جنسن الذي سافر للعمل مع ريال مدريد .

■ سيمونين يوم كان مع بوروسيا مونشنغلادباخ ■

■ آلان سيمونسن ■

قرار العاشر من تموز ١٩٧٥ ينقصه العقوبة القصوى بحق اللاعبين الذين يبدلون تعهداتهم بين نادٍ وآخر

في العاشر من تموز ١٩٧٥ ، اتخذت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم قرارا باعتماد الكتاب الاول الذي يسجل في الاتحاد من قبل الاندية ، او اللاعبين، الذي يتضمن تعهدا للعب لناد معين ، وذلك منعا للتلاعب الذي يقدم عليه بعض هؤلاء من تبديل تعهدهم وذلك بارسال كتاب اخر يتضمن تعهدا جديدا للعب في ناد ثان ، بعد أن تكون الاغراءات قد وضعت امامه ، فكان قرارا موفقا للوقوف تجاه قسم من لاعبين ، لا يهمهم سوى مصلحتهم المادية ، وبالتالي ايجاد سوء تفاهم بين الاندية ، ويشغلون الاتحاد بامور هامشية فترة من الزمن ،تضيع من مسؤوليتهم المتعلقة بتطوير اللعبة ومعالجة شؤونها .

ورغم هذا القرار ، الذي اتخذ في ذلك الحين ، فقد ظل ناقصا ، لانها لم تتبعه بخطوة تالية ، تتعلق بموقفها من مثل هؤلاء اللاعبين والعقوبة التي يجب أن تنال كل من يقدم على هذا العمل ، الذي يسيء الى روح التعاون بين الاندية من جهة والى الاتحاد وعائلته من جهة اخرى ، لهذا نرى أن البعض من هؤلاء اللاعبين اقدموا على مثل هذا العمل ، ولم يهتموا بقرار عام ١٩٧٥ . لانه لم يطالهم باية عقوبة، لذلك يطلب من اتحاد اللعبة ، انزال اقصى عقوبة بحق هذا الصنف من اللاعبين ليكونوا عبرة للاخرين ولمنع غيرهم من القيام بمثله في المستقبل ، ولكي لا تثار ضجة وتعلن حركة الاستنفار بين الاندية صاحبة العلاقة واتحاد اللعبة ، ويكون الضحية الاتحاد فتسوء علاقته بالاندية صاحبة العلاقة .

ان اتحاد اللعبة مسؤول ، اولا واخيرا ، عن كل ما يجري حوله من مخالفات يقترفها اللاعبون والاندية على السواء ، ويجب معالجتها ، بعقوبات زاجرة ، لكي لا تبقى المخالفات قائمة ، ولمنعها نهائيا ، والعقاب العادل ، هو الذي ينسجم المخالفين من متابعة اعمالهم الاستهتارية والفوضوية ، وانظمة الاتحاد ، اذا طبقها ، كما يجب ، دون مراعاة ومحاباة ، على اي كان تجعل منه السلطة القوية والمحترمة ، والتي ترفع من سمعته وتزيل من اذهان الجميع بانه ضعيف لا يمكنه مواجهة تلك الاعمال .

وقد طالبنا اعضاء الاتحاد ، مرارا عديدة ، بان يحزموا أمرهم ، ويقفوا موقفا حازما من جميع القضايا التي تعترض تثبيت قدرتهم على تطبيق القوانين المرعية الاجراء ، وعدم ترك البعض يتقولون بانهم لفئة دون اخرى ، لان بذلك مدعاة لزيادة الفوضى والمخالفات من قبل الجميع!

ونتمنى اخيرا على الاتحاد ، اكمل قرار العاشر من تموز ١٩٧٥ ،والحاقه بقرار اخر يقضي بانزال اقصى عقوبة بحق المتلاعبين من اللاعبين ، وذلك بايقافهم عن اللعب نهائيا ، لان قرارا مثل هذا اذا لم يمنع نهائيا مثل هذا النفر الذي لا تهمه الا مصلحته المادية ، فانه يحد منها !

فهل عند اعضاء الاتحاد الشجاعة الكافية لاتخاذ مثل هذا القرار ؟ اننا ننتظر جلسة الغد !!

جميل شلالي

هل يشترك الراسينغ في دورة الاضحى ؟

وجه نادي الصفاء الرياضي ، دعوة لنادي الراسينغ ، للمشاركة في دورة كأس عيد الاضحى التي ينظمها على ملعبه اعتبارا من يوم ٢٨ ايلول الجاري . وينتظر ان تتخذ اللجنة الادارية لنادي الراسينغ قرارها بالموافقة او عدمه في جلسة الاسبوع الحالي .

وجدير بالذكر ان اتصالات جرت بين مسؤولي الناديين خلال اجتماع الاندية الممتازة بالاسبوع الماضي ،حول هذا الاشتراك ، وقد ظهر موقف ايجابي من مسؤولي الراسينغ.

اعتذرت اوستراليا عن اللعب مع السعودية فكرة القدم

اعتذر الاتحاد الاوسترالي لكرة القدم عن تمكنه من ارسال منتخبه الى السعودية ليلعب مع منتخبها الوطني يوم ٧ تشرين اول المقبل ، وذلك بسبب بدء الموسم الكروي في البلاد .

وسام الرياضة الى كابتن منتخب مصر القومي والمحلة

منح الرئيس انور السادات وسام الرياضة من الدرجة الاولى الى كابتن الفريق القومي المصري والمحلة ،محمد السياجي وقام وزير الشباب والرياضة الدكتور عبد الحميد حسن بتسليم الوسام الى اللاعب السياجي قبل بدء مباراة الاهلي والمحلة في ستاد الاخير التي جرت بعد ظهر أمس تكريما للكابتن الذي اعتزل نهائيا اللعب .

الاسم : فيليب باركس .

العمر : ٢٩ عاما .

الطول : ١٨٧ سنتيمترا .

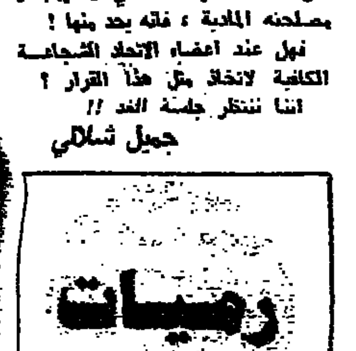
الجنسية : انكليزي .

النادي : وستهام .

الاندية السابقة : وولسال وكوينز بارك رانجرز .

الوضع العائلي : متزوج وله ولدان : ماري (٥ سنوات) وسكوت (٣ سنوات) .

لعب حتى الان ست مباريات دولية لمنتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢٣ سنة) ومباراة واحدة مع المنتخب الانكليزي الاساسي . يأمل باركس بان يبقى مع نادي وستهام حتى اعتزاله لانه مقتنع بان الفريق سيبقى فوق القمة .



اسعاف !

● بعد ان ضاقت الدنيا باللجنة العليا لاتحاد الكرة ، واحتارت أين تعقد اجتماعاتها ، وبعد أن « جلست » في وزارة العمل ، والكارلتون وقبلا في وزارة الصناعة، استقر الرأي نهائيا على اتخاذ وزارة الصحة مقرا موقتا لعقد الاجتماعات . وقد علق خبيث على الموضوع بقوله : معهم حق .. يمكن ان يحتاج البعض منهم الى عملية .. اسعاف !

اعتراض !

● لم يخل اجتماع اتحاد الكرة الاخير ، من موقف معارض يقله عضو من تسمية « احدهم » في عداد لجنة المنتخب التي ستشرف على اعداد المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في تصفيات كأس اسيا ، والطريف في الامر ان العضو المعارض هو ايضا عضو في النادي الذي يمثله الشخص المذكور !

فتأمل !

ترضية !

● يظهر ان بعض اعضاء اتحاد الكرة يريدون « اسكات » احدهم، بعد أن كثر تهجمه على اللجنة العليا للاتحاد ، فحاولوا ترضيته عن طريق تسميته في احدى اللجان : ترى هل يقبل ؟ ام سيظل متابعا حملته !

هذا ما ستكشفه الايام القادمة !

لماذا ؟

● مدرب احد الاندية ، قاطع اتحاد الكرة ، منذ فترة طويلة ، واعلن مرارا انه لا يريد العمل في تلك المؤسسة ، ورغم اقتناع الجميع بانه لن يقبل العمل من جديد في محيط التدريب فانهم اسموه في عداد لجنة المنتخبات!

لماذا ؟ لا احد يدري ، وهل هذا من قبيل الاستهلاك فقط ؟

الرياضة

■ احرزت الانكليزية ميشيل بلتـون(١٤ عاما) بطولة ليليا — وايت البريطانية الرابعة للجمباز والتـي شاركت فيها ٧٠ مسابقة تتـراوح اعمارهن بين ١٢ و ١٥ عاما من مختلف انحاء بريطانيا وايرلندا ■ (صورة من أ.ب)

فوز المنصورة على المحلة وديا في كرة القدم

فازت المنصورة على المحلة في لقائهما الودي الذي جرى اول من امس باصابة واحدة مقابل لا شيء سجل هدف المنصورة الصباغ بعد خمس دقائق من بداية الشوط الاول .




■ تمارين للياقة البدنية ■



■ هل تكـون اليزابيت نجمـة الاولمبياد القادمة ؟

عمرها ١٢ سنة ولها ١٦ شقيقا وشقيقة وتشق طريقها بسرعة الى قمة الركض



■ اليزابيت تساعد والدتها فـي الطهي ■

■ تجلب الماء من النبع الـى المنزل ■



■ تتابع تحصيلها العلمي في مدرسة القرية ■



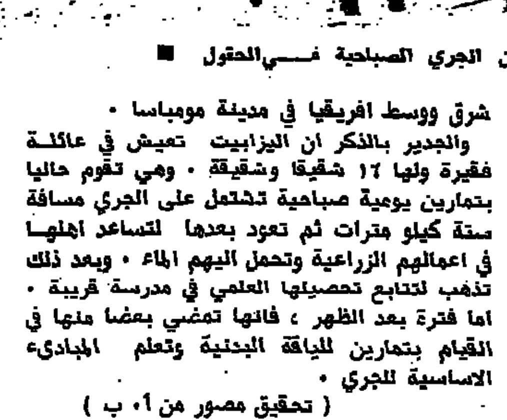
■ تمارين الجري الصباحية فـي الحقول ■

فتاة في الثانية عشرة من عمرها بدأت مؤخرا تشق طريقها على المسرح الرياضي العالمي من خلال نجاحها الاخير في بطولات العاب القـوى بكينيا . هذه النجمة الصاعدة هي اليزابيت اونياجبو التي يتم اعدادها منذ الان للاشتراك بالالعاب الاولمبية في العام المقبل وبذلك تكون اصغر المشتركات . والمعلوم أن السن الدنيـا للاشتراك هي ١٢ عاما .

وفي خلال الشهرين الماضيين ، احرزت اليزابيت ميداليتين ذهبيتين لسباق الالف وخمسمئة ؛ الاولى ببطولة جومو كينياتا والثانية ببطولة شرق ووسط افريقيا في مدينة مومباسا .

والجدير بالذكر أن اليزابيت تعيش في عائلة فقيرة ولها ١٦ شقيقا وشقيقة . وهي تقوم حاليا بتمارين يومية صباحية تشتمل على الجري مسافة ستة كيلو مترات ثم تعود بعدها لتساعد اهلها في اعمالهم الزراعية وتحمل اليهم الماء . وبعد ذلك تذهب لتتابع تحصيلها العلمي في مدرسة قريبة . اما فترة بعد الظهر ، فانها تمضي بعضا منها في القيام بتمارين للياقة البدنية وتعلم المبادىء الاساسية للجري .

(تحقيق مصور من أ. ب)



هكذا منه الأصول

طوكيو: انتحار ٩ مسنين في يوم "احترام المسنين"

احتفلت اليابان أمس بيوم «احترام المسنين» ، الذي انتحر خلاله تسعة مسنين على الاقل .

وقال البوليس أن ستة رجال مسنين يعانون من مشاكل صحية او مالية انتحروا شنقا في مدن مختلفة .

والقت امراة في الخامسة والستين من عمرها ، ويعتقد انها مصابة بسرطان في معدتها ، بنفسها امام قطار في كوبين . وقفز رجل في الرابعة والسبعين من عمره يعاني من جلطة دموية من سطح مبنى مؤلف من ست طبقات في فوكووكا ، ووجد رجل في التاسعة والسبعين من عمره غريقا في البحر قبالة كانازوا ، وقد ترك ملاحظة قالت « فقدت الامل بالعيش » .

وجرى الاحتفال بيوم « احترام المسنين » ، بعد نشر احصاءات رسمية تظهر ان لدى اليابان حاليا ما يزيد على عشرة ملايين شخص فوق الخامسة والستين من اعمارهم مما يشكل نسبة ٨،٩ من السكان .

طوكيو — ر

حالات كوليرا جديدة في الاردن

ارتفع عدد الاصابات بالكوليرا في الاردن أمس الى ٢٣ ، الا انه لم ترد انباء عن اية وفيات بالوباء حتى الان .

وقالت وزارة الصحة ان ثلاث اصابات جديدة اكتشفت أمس في بلدة الكرامة ، واكتشفت اصابة رابعة في عمان .

وقال ناطق بلسان الوزارة ان ١٧ من المصابين غادروا المستشفيات ، بينما لا يزال الباقون فيها للمعالجة .

عمان — ر ، اقب

٨ هربوا في منطاد من المانيا الشرقية الى الغربية

قال البوليس أن ثمانية من الالمان الشرقيين اربعة منهم من الاطفال هربوا الى المانيا الغربية في ساعة مبكرة أمس بمنطاد (بالون يطير بالهواء الساخن) .

وهبط المنطاد ، الذي قاده ميكانيكي طائرات ، قرب مدينة نايلا في شمال بافاريا بعد طيران استمر نصف ساعة .

وهربت في المنطاد عائلتان ، هما: الميكانيكي وزوجته وطفلاهما (١١ سنة و ١٥ سنة) ، ومعلم بناء وزوجته وطفلاهما (سنتان و ٥ سنوات) .

واصيب اثنان من الاطفال بجروح طفيفة عندما ضرب المنطاد الارض لدى بدء فراغه من الهواء . والحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية في هذه المنطقة معززة الحراسة ومليئة بالالغام والمدافع التي تنطلق تلقائيا .

هوف (المانيا الغربية) — ر ، افب

الخرطوم تخفض قيمة الجنيه السوداني

خفض السودان أمس قيمة الجنيه السوداني من ٢،٥ دولار الى دولارين ، كما اقر سعرا تشجيعيا جديدا هو ١،٢٥ دولار للجنيه السوداني .

وقد اعلن هذا التخفيض ، الذي اصبح ساري المفعول فورا السيد بدر الدين سليمان وزير المالية .

وقال ان السعر التشجيعي يهدف الى جذب مدخرات السودانيين الذين يعملون في الخارج وسيطبق كذلك على السلع الكمالية لجعل الكماليات المستوردة اكثر كلفة .

الخرطوم — ر

نعيم حداد يجتمع الى وفد حزب العمال الثوري البريطاني

اجتمع السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد ليل أمس الاول الى وفد حزب العمال الثوري البريطاني برئاسة جيري هيلي السكرتير العام للحزب الذي يقوم بزيارة رسمية للعراق .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه جرى خلال الاجتماع عرض الوضع العربي الراهن والنضال من اجل استرجاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحرير الاراضي المحتلة والتصدي للحلول الاستسلامية . وتطرق الجانبان الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

وذكرت الوكالة أن هيلي اكد تضامن حزبه مع القضية العربية ضد الصهيونية وضد اتفاقات « كامب ديفيد » جملة وتفصيلا .

وكان وفد حزب العمال الثوري البريطاني قد وصل العراق فجر ليل الاول بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في زيارة تستغرق بضعة ايام . ويضم الوفد النجمة السينمائية البريطانية فانيسا ردغريف .

بغداد — ر ، واع

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

بازركان يرد على منتقديه من رجال الدين "ايدينا قصيرة لان سلطتنا اخذت منا" منتظري: ممثل الخميني الخاص اعتقل في الكويت

رد الدكتور مهدي بازركان رئيس وزراء ايران امس على منتقديه من رجال الدين الحاكمين ، وقال ان حكومته انتزعت منها السلطة اللازمة لمعالجة المشاكل التي تواجه البلاد .

واضاف يقول في خطاب في افتتاح ندوة اقتصادية : ان ايدينا قصيرة لان سلطتنا اخذت منا . لقد اخذت منا سلطتنا .... ونحن نصر على ان اعادة البناء تستغرق وقتا ، ولكن لا احد يصغي الينا .

وشبه حكومته بسكين دون حد ، وقال مشيرا الى منتقديه الذين لم يذكرهم بالاسم : انهم يريدون منا الحسم ، ولكنهم يأخذون سلطتنا بعيدا عنا بالتحدث بسوء دائما عن الحكومة وموظفيها .

ورأى المراقبون ان خطاب رئيس الوزراء جاء بمثابة رد فعل على الضغط الذي تتعرض له الحكومة في اعقاب تحركات يتزعمها رجال الدين لاقامة حكومة اسلامية يديرها رجال الدين في البلاد .

وذكر امس ان المجلس الثوري الحاكم اقر قانونا يخول باجراء عمليات تطهير في الوزارات والجامعات والمصارف والمؤسسات الحكومية والشركات .

اية الله منتظري

وذكرت صحف طهران امس ان اية الله حسين علي منتظري رئيس مجلس الخبراء الدستوريين الايراني اعرب عن القلق من مضايقات مزعومة ضد شيعة مسلمين في دول الخليج العربية .

وادعى الزعيم الديني الجديد لطهران ان تحركات الممثل الخاص لاية الله روح الله الخميني رئيس الدولة الايراني غير الرسمي في الكويت قد قيدت ، كما اعتقل نجله وتعرض للتعذيب .

وقال اية الله منتظري في برقية بعثبها امس الاول الى امير الكويت انه مندهش لاجراء السلطات الكويتية ضد حجة الاسلام الحاج سيد عباس مهري ونجله الحاج احمد مهري .

وكانت انباء صحفية نشرت في ايران في الاونة الاخيرة قد ذكرت ان السلطات الكويتية اعتقلت الحاج احمد بتهمة استخدام المساجد لنشاطات سياسية .

ونسب الى الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء القول ان بعض العناصر داخل الكويت تحاول تعريض امن الدولة للخطر . ؟

وفي الكويت قال مسؤولون كويتيون : ان علاقاتنا الممتازة مع ايران تدل على تصميمنا على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الاخر . ولذلك فان حكومة الكويت لا تعلق اية اهمية على اراء المواطنين غير الرسميين .

ونسب امس الى السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي القول ان الحاج احمد لا زال قيد الاستجواب ، وان نتيجة التحقيق ستعلن على الملأ .

● وفي القاهرة ، اتهمت اذاعة القاهرة اية الله الخميني امس الاحد بانه يريد تصدير ثورته الى الخليج بادئا بالكويت ، واوضحت في هذا الصدد تصميم مصر على الوقوف في وجه تطلعات الخميني في منطقة الخليج العربي .

طهران — ر

ايران تمنع زراعة الخشخاش

منعت ايران زراعة الخشخاش لاول مرة خلال عشر سنوات ، بعد زيادة في انتاج الافيون منذ ثورة شباط .

وقالت وكالة انباء بارس امس ان وزارة الزراعة فرضت عقوبات على المخالفين بما فيها عقوبات بالسجن مع الاشغال الشاقة تتراوح بين ثلاث سنوات و ١٥ سنة . وقد تعني المخالفة الثانية السجن مدى الحياة .

ويقدر عدد المدمنين على المخدرات في ايران بحوالي مليوني شخص .

طهران — ر

بعد محادثات مع وزير خارجية سيول سعود الفيصل: كوريا الجنوبية تؤيد القضية الفلسطينية وتدرك الخطر الصهيوني

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية قال امس ان كوريا الجنوبية تؤيد القضية الفلسطينية وتدرك « الخطر الصهيوني » .

وقالت ان الامير سعود ادلى بهذا التصريح بعد محادثات مع بارك تونغ - جن وزير خارجية كوريا الجنوبية . وقد شملت هذه المحادثات القضايا ذات المصلحة المشتركة ، وتركزت على القضية الفلسطينية والعلاقات بين كوريا والمملكة العربية السعودية .

وابلغ الامير سعود وكالة الانباء السعودية قوله : لقد شدد وزير خارجية كوريا الجنوبية خلال الاجتماع على دعم بلاده للقضية الفلسطينية العادلة .

واضاف يقول : ان الوفد الكوري الجنوبي يدرك ايضا الخطر الصهيوني ليس فقط على دول وشعوب الشرق الاوسط وانما ايضا على العالم كله .

واعرب الامير سعود عن الارتياح للعلاقات بين البلدين ، وقال انه يأمل ان تتوسع هذه العلاقات في المجالات الثقافية والاجتماعية والتجارية والاقتصادية .

النفط الخام

وكانت انباء من سيول قد ذكرت ان مهمة بارك في المملكة العربية السعودية تهدف الى الحصول على مزيد من النفط الخام ، واستقصاء طرق تحسين روابط بلاده مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وتستورد كوريا الجنوبية جميع احتياجاتها النفطية من الخارج وخاصة من المملكة العربية السعودية والكويت ودول عربية اخرى .

وهي تعتزم ان تستورد هذه السنة ١٨٤ مليون برميل من النفط الخام اي بزيادة ١٨ مليون برميل على السنة الماضية .

وكان بارك ، الذي توجد لبلاده علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، قد قال في الاونة الاخيرة ان كوريا الجنوبية تدرس تحسين العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية بغية تعزيز روابطها مع الدول العربية المنتجة للنفط .

العلاقات الثنائية

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الامير سعود وصف في تصريح مقتضب له ليل امس الاول العلاقات بين كوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية بانها ودية .

واضاف الامير سعود يقول ان زيارة الوزير الكوري الجنوبي توفر فرصة لتعزيز العلاقات الثنائية .

وابلغ بارك وكالة الانباء السعودية ان كوريا الجنوبية تقدر صداقتها الحالية مع المملكة العربية السعودية .

ويتوقع ان يقوم بارك بزيارة الكويت بعد زيارته للمملكة العربية السعودية .

وتستورد كوريا الجنوبية كميات من النفط السعودي تزيد قيمتها على ١٠٠٠٠ مليون دولار في السنة ، وتصدر الى المملكة العربية السعودية بضائع بقيمة ٤٠ مليون دولار تقريبا

ويتوقع ان يجتمع بارك الى زعماء الجالية الكورية التي تضم حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص يعملون في مشاريع انشائية في المملكة العربية السعودية تبلغ قيمتها حوالي ٤٠٠٠٠ مليون دولار .

جدة — ر ، واس

كوسيغين ينتقل من اثيوبيا الى عدن

وصل اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي الى عدن امس في زيارة رسمية لليمن الجنوبية تستغرق يومين : وكان السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء في استقباله في المطار .

وقد وصل كوسيغين : الذي يرافقه وفد يتألف من ٢٧ عضوا ، الى عدن من اثيوبيا .

وعقد كوسيغين امس اجتماعا مع علي ناصر محمد ، واعلن مصدر مسؤول ان المباحثات تناولت تطور العلاقات الثنائية ومشكلات الساعة على الصعيدين العربي والدولي .

واجتمع كوسيغين مع عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الجنوبية .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الوزراء السوفياتي الى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

عدن — ا ف ب ، ر ، ا ش ا

تايوان تدعم سياسة السعودية

نسبت وكالة الانباء السعودية الى سون يون - سوان رئيس وزراء تايوان الزائر القول ، ان بلاده تدعم السياسة الدولية للمملكة العربية السعودية ودورها في دعم الاقتصاد العالمي .

وكان سون ، وهو اول رئيس وزراء تايواني يزور المملكة العربية السعودية ، يتحدث في مقابلة تلفزيونية بعد قليل من وصوله ليل امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت الوكالة ان سون وجه الشكر كذلك للمملكة العربية السعودية على دعمها ومساعدتها لتايوان .

وقال سون انه سيتبادل الاراء حول الوضع العالمي والقضايا ذات الاهتمام المشترك مع الزعماء السعوديين خلال زيارته هذه ، التي يرافقه فيها تسيانغ ين - سي ورئيس الاركان العامة الاميرال سونغ تشانغ - تشيه .

جدة — ر ، واس

"اوبك": اجراءات متناسقة لاقناع الدول الصناعية بتخفيض استهلاكها

قالت وكالة الانباء السعودية امس ان الدول المنتجة للنفط تعتزم اتخاذ اجراء متناسق لاقناع الدول الصناعية في العالم بتخفيض استهلاكها من النفط .

وقالت الوكالة نقلا عن صحيفة « الرياض » ان منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ستبدأ مشاورات في الشهر القادم حول تنسيق السياسة النفطية بما في ذلك اسعار النفط .

وذكرت الصحيفة ان مصادر مسؤولة في «اوبيك» قالت ان المنظمة مصممة على تبني سياسة عمل مشترك لاقناع الدول المستهلكة للنفط بالحد من استهلاكها المتزايد .

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها ان حوارا بين « اوبيك » والدول الصناعية هو الطريقة الوحيدة لحل مشكلة الطاقة ، وان استعدادات لاجراء محادثات ستبدأ في مطلع سنة ١٩٨٠ .

وذكرت مصادر الصحيفة ان محادثات الشهر القادم ستقوم بالاعداد لمؤتمر وزاري لمنظمة اوبيك في كراكاس عاصمة فنزويلا في شهر كانون الاول القادم تبحث فيه خطة العمل المشترك .

انتاج قطر

● وفي الدوحة ، يؤخذ من ارقام رسمية نشر امس ان انتاج قطر من النفط في الشهر الماضي ارتفع بنسبة ٢،٧ بالمئة ، في حين ارتفعت الصادرات بنسبة ٥،٧ بالمئة .

وبلغ انتاج الشهر الماضي ١٦،٥٠٠،٠٠٠ برميل والصادرات ١٦،٨٠٠،٠٠٠ برميل في مقابل ١٦،١٠٠،٠٠٠ برميل للانتاج و ١٥،٩٠٠،٠٠٠ برميل للصادرات في شهر تموز الماضي .

وقطر هي اصغر دولة منتجة للنفط في منظمة اوبيك التي تضم ١٣ دولة .

البحرين — ر ، واس

الشيخ زايد يصل الى فاس

وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى فاس بعد ظهر امس الاحد .

وسيجري رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي وصل يوم الخميس الماضي الى العاصمة المغربية مباحثات سياسية مع الملك الحسن الثاني الذي يقيم حاليا في ايفران على بعد ستين كلم من فاس .

فاس — ا ف ب

انفجارات في باريس



■ المسؤولون الفرنسيون يتفحصون الاضرار في مكتب وزارة العمل ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الحق انفجارا قنابل اضرار جسيمة في مبنيين حكوميين في باريس خلال ليل أمس الاول ، الا انه لم ترد أنباء عن وقوع اصابات .

ونسف أحد الانفجارين بوابة حديدية لمبنى لوزارة الصحة قرب برج ايفل ، بينما دمر الانفجار الاخر مكتبا لوزارة العمل مسؤولا عن ادارة املاك سكن العمال المهاجرين . ولم يتوفر اي دليل فوري عن المسؤول عن الانفجارين .

باريس — افب ، ر

جبريل يبحث في بغداد "الهجمة الصهيونية على لبنان"

وصل السيد احمد جبريل الامين العام « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة » الى بغداد صباح أمس في زيارة للعراق على رأس وفد من الجبهة .

ونسبت « وكالة الانباء العراقية » الى السيد جبريل قوله في تصريح صحفي عقب وصوله ان زيارته تهدف الى التباحث مع المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي « حول تطورات الموقف في الساحة العربية ، والهجمة الامبريالية — الصهيونية — الساداتية على لبنان ، والتي تستهدف ابادة الشعب العربي الفلسطيني » .

وقال ان الظروف التي تمر بها الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص « تتطلب على كل الوطنيين والتقدميين في الوطن العربي التكاتف للوقوف بوجه الهجمة والتصدي لها » .

واضاف يقول : ان حزب البعث والثورة الفلسطينية يقفان في خندق واحد لمواجهة المؤامرات التي تستهدف النيل من الامة العربية وقضاياها المصيرية .

وكان في استقبال الوفد السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة المسؤول عن مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث وعدد من المسؤولين في المكتب .

بغداد — ر ، واع

الحكومة الهندية تحاول احتواء العنف قبل الانتخابات

تحركت الحكومة الهندية بسرعة للقضاء على اسوأ اعمال شغب في مدينة دلهي منذ سنوات ، وذلك في محاولة لتهدئة الخواطر واحتواء العنف قبل الانتخابات العامة .

وتقوم دوريات قوية من رجال البوليس المسلحين بتطبيق منع تجول في اجزاء من دلهي القديمة ، حيث اصيب ٢٤ شخصا بجروح في اشتباكات بين المسلمين والهندوس مساء الجمعة الماضي .

وقد ارسل مئات من رجال البوليس الى المدينة القديمة المسورة ، كما ان منع تجول كان قد فرض لمدة ٣٦ ساعة على المنطقة قد مدد الى صباح اليوم .

وقال البوليس انه اعتقل ٦٤ شخصا خلال وبعد الاشتباكات التي استمرت ساعتين ، والتي اصيب فيها ٤٠ رجلا من البوليس بجروح .

وقام يشوانترو تشافان نائب رئيس الوزراء أمس الاول بجولة في المنطقة ، وابلغ في وقت لاحق مؤتمرا لكبار المسؤولين الاداريين ان يتخذوا احتياطات ضد التنافر الطائفي في الحملة الانتخابية القادمة .

وقال انه ليس من المستبعد ان تقوم الاحزاب السياسية باعمال تتنافى مع الوفاق الطائفي ، وتؤدي الى ازدياد التوتر .

نيودلهي — ر

كاسترو قبل دعوة لزيارة دمشق

قالت مصادر مطلعة في دمشق أمس ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قبل دعوة لزيارة سوريا .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد زار هافانا في وقت سابق من هذا الشهر لحضور مؤتمر قمة عدم الانحياز . وقالت مصادر مقربة من وفده ان موعد زيارة الرئيس كاسترو سيحدد فيما بعد .

واضافت المصادر تقول ان من المحتمل ان يزور الرئيس كاسترو بلدانا عربية [illegible] زيارة سوريا .

دمشق — ر

ممثل اللاجئين غادر الى جنيف نيقوسيا: كنوز فنية لا تقدر نقلت من منزله

قال مسؤولون كنسيون وخبراء اثار أمس ان كنوزا فنية لا تقدر بثمن كانت بين حمولة ثلاث سيارات شحن من القطع الاثرية والتحف نقلها البوليس من منزل دبلوماسي دولي كبير في نيقوسيا .

وكان الدبلوماسي ، وهو الامير الفرد زور ليبه - فيسنفيلد ، يمثل المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في قبرص منذ عام ١٩٧٨ .

وقد غادر قبرص أمس الاول لتقديم تقرير الى رؤساء في مقر الامم المتحدة في جنيف .

ويعتقد البوليس ان القطع الاثرية التي صادرها من منزل الدبلوماسي يوم الجمعة الماضي هي من بين التحف التي تعرضت للنهب في شمال قبرص بعد الغزو التركي للجزيرة في عام ١٩٧٤ .

وابلغ الامير الفرد البوليس انه جمع هذه الاثار خلال سفرياته في الخارج ، كما اشترى بعضها علانية من محلات تجارية في نيقوسيا .

القصة سخيفة

وكان الامير قد ابلغ الصحفيين ليل أمس الاول في مطار اثينا ، وهو في طريقه الى جنيف : ان القصة بأكملها سخيفة ولا اعرف ما وراء كل هذا . وقال انه متأكد من انه سيجلو موقفه .

وقال خبراء اثار ومسؤولون كنسيون ان تدقيقا اوليا في التحف المصادرة اظهر ان العديد منها لا يقدر بثمن ، وقالوا ان بينها اكثر من ٣٠ ايقونة بيزنطية مختلفة الاحجام الى جانب قطع فخارية اثرية ترجع الى قرون غابرة .

نيقوسيا — ر

آخر أخبار الرياضة

نتائج دورة العاب البحر الابيض المتوسط

فيما يلي النتائج المسجلة أمس في دورة العاب البحر المتوسط المقامة في سبليت :

المصارعة الرومانية (الدور الاول) :

وزن ٤٨ كم : فاز فينمبنزو ماليزا (ايطاليا) على كمال الدين (مصر) بلمس الاكتاف ، وفاز سوتيريوس فينتاس (اليونان) على جوليو سابيز (اسبانيا) لاصابة الخصم ، وفاز صالح بورا (تركيا) على نور الدين مشقع (المغرب) بلمس الاكتاف ، وفاز بالقرعة بلازو بتروني (يوغوسلافيا) .

وزن ٥٢ كم : فاز عبد الحي القسط (مصر) على حيدر توران (تركيا) بالنقط ، وفاز شارالام شوليديس (اليونان) على عبدالله شافي (المغرب) بالنقط ، وفاز جيوسسيبي كلتا بيانو (ايطاليا) على جون بيير شاميلان (فرنسا) بالنقط ، وفاز بالقرعة سلافكو سكوسيك (يوغوسلافيا) .

وزن ٥٧ كم : فاز سيدومير رادينوفيك (يوغوسلافيا) على محمد سلاوي (الجزائر) بالنقط ، وفاز سيرهات كاراواك (تركيا) على احمد عباس محمد (مصر) بالنقط ، وفاز انطونيو كلتابيانو (ايطاليا) على علي الاشقر (المغرب) لسلبيته في اللعب ، وفاز ميشيل ميركادير (فرنسا) على ديميتريس كريتوفوروس (اليونان) بالشطب .

وزن ٦٨ كم : فاز فرنس كايا (يوغوسلافيا) على دومينيكو جيوفريدا (ايطاليا) بالنقط ، وفاز أيست ميتين (تركيا) على رمضان مخلوف (الجزائر) بلمس الاكتاف ، وفاز ليونيل لاكاز (فرنسا) على عبد الستار (مصر) بالنقط ، وفاز بالقرعة أبونيس مفرا جاليس (اليونان) .

وزن ٨٢ كم : فاز محمد الاشرم (مصر) على عبد القوي (تونس) بلمس الاكتاف وفاز مومير بتكوفيك (يوغوسلافيا) على موروديال البي (ايطاليا) بلمس الاكتاف ، وفاز ديميتريس تونوبولوس (اليونان) على غازي صادين (تركيا) بلمس الاكتاف .

وزن ٩٢ كم : فاز جان فرانسوا كورت (فرنسا) على جورجيوس بوزيدي (اليونان) بالنقاط ، وفاز كاركونيسافيك (يوغوسلافيا) على عامر دريدي (تونس) بلمس الاكتاف ، وفاز خميس ابو سعره (مصر) على سالفاتور مورلي - مو (ايطاليا) بلمس الاكتاف ، وفاز بولان ايدين (تركيا) بالقرعة .

وزن ٦٢ كم : فاز شعبان عبد الواحد (مصر) على مختار فتوالي (المغرب) بالشطب ، وفاز ايفان فرجيك (يوغوسلافيا) على اورازيو فيترا (ايطاليا) ، وفاز جون بيرمركادر (فرنسا) على دين سانكاكلي (تركيا) بالنقاط ، وفاز ستليا يانوميجياكيس (اليونان) على مونويا روكا (اسبانيا) بلمس الاكتاف ، وفاز جمال بن نصير (الجزائر) على احمد غاربي (تونس) بلمس الاكتاف .

فوز لبنان

وزن ١٠٠ كم : فاز جورجيوس بيكيكليدس (اليونان) على خليفة بن نصر (تونس) بلمس الاكتاف ، وفاز رفيك معيسيفيك (يوغوسلافيا) على احمد عبد الكريم (مصر) بالشطب ، وفاز كريستوف الدانسون (فرنسا) على فدات ارجين (تركيا) بلمس الاكتاف ، وفاز يالوريكاديلي (ايطاليا) بالقرعة .

وزن اكثر من ١٠٠ كجم : فاز برفوسلاف ايليتكس (يوغوسلافيا) على علي غاربي (تونس) بلمس الاكتاف ، وفاز انتونيولايفا (ايطاليا) على جورجيوس افيلاكويلو (اليونان) بالشطب ، وفاز كنان آج (تركيا) على حسان الحداد (مصر) بلمس الاكتاف ، وفاز حسن بشاره (لبنان) بالقرعة .

رماية بندقية عيار صغير (الوضع راقدا) - رجال :

١ - زد برافكو ميلوتنيوفيك (يوغوسلافيا) ٥٨٣ نقطة - ميدالية ذهبية .

٢ - والتر فرسكورا (ايطاليا) ٥٨٣ نقطة - ميدالية فضية .

٣ - ايليو جيناجنا زيلي (ايطاليا) ٥٨٢ نقطة - ميدالية برونزية .

قفز السدود

قفز السدود الفردي :

١ - اريك نوروابيه (فرنسا على (فلامبو) صفر نقله - ميدالية ذهبية .

٢ - اميليو بوريتشلي (ايطاليا) على (بريدج اند) صفر زائد صفر زائد ٤ نقاط - ميدالية فضية .

٣ - الفونسو سجرفيا (اسبانيا) على (اجاممنون) صفر زائد صفر زائد ٤ نقاط - ميدالية برونزية .

الرماية

الرماية - بندقية صغيرة العيار (الوضع راقدا) سيدات :

١ - دومينيك اميلو (فرنسا) ٥٩١ نقاط - ميدالية ذهبية .

٢ - جيرجانا جوفوفيك (يوغوسلافيا) ٥٨٢ نقاط - ميدالية فضية .

٣ - كاترينت ميتروفيلو (اليونان) ٥٧٩ - ميدالية برونزية .